وانما كانت من خصائص الاسماء لانها تفيد التعريف و
الفعل لا يقبل التعريف لانها وضعت لان يخبر بها وشأن
ما يخبر به ان يكون مجهولا وشانه مجهولة فلا تقبل
التعريف ولم تعمل مع اختصاصها لانها تنزل كالجزء
للمعرف اختصاصه وعدم عمله ...

... لما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول وقال جاء من قابل الامثال النقص لا يغني من الحق شيئا وتكون
للجنس مثل الرجل خير من المرأة والذهب خير من الفضة اي
الجنس خير من هذا الجنس وتكون للمح الصفة في بعض الا
علام كالفضل والحارث والعباس وتكون للغلبة ومعنى الغلبة
ان يقع الاسم المعرف بالاداة على شيء بعينه ومن ساير امثاله
له كما يقع لفظ النجم على الثريا وتكون للمجاز جاء والحضر
مثل خرجنا بالاسد وتكون زائدة في قول الشاعر:
وجدنا الوليد ابن اليزيد مباركا: شديدا باعباء الخلافة كاهله
ومثل قول الآخر: رايتك لما ان عرفت وجوهنا: صددت وطبت ا
لنفس يا قيس عن عمرو اراد وطبت نفسا وكذلك في البيت ا
لاول يعني اليزيد ابن يزيد قوله: ما يدرك الاسماء ايضا من اوائلها
حروف النداء ونواسخ الابتداء وهي كان واخواتها وان واخوا
تها وظننت واخواتها وما الحجازية وحروف الخفض قوله
وحرف الخفض وعلى الآخر المعروف: الخفض من ههنا يعني الى حر
وف الخفض واعلم ان حروف الخفض من خواص الاسماء وهي تجر
بعدها من اوائلها على نحو ما سلفناه نحو قولك مررت بزيد
وسرنا الى المسجد وخرجنا الى الدار من الدار وما كان مثله
واعلم ان حروف الجر لها معان فمنها ما لا يكون الا حرفا و
منها ما يكون تارة اسما وتارة حرفا ومنها ما يكون تارة فعـ

45

حرفا وتارة فعلا وسأبين لك إن شاء الله تعالى بيانا بينا بعد
بتبعيضه واعلم أن من لا تكون الا حرفا ولا تكون الا خافضة ومعناها
ابتداء الغاية في الزمان كقولك سرت من يوم الخميس الى يوم الجمعة
وفي المكان كقولك سرت من الكوفة الى البصرة وتكون للتبعيض
في مثل قولك أكلت من الرغيف وأخذت من الدراهم ولم يذكر لها سيبويه
غير هذين المعنيين أعني ابتداء الغاية والتبعيض وقال
غير سيبويه انها تكون لبيان الجنس مثل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الأوثان وتكون زائدة لاستغراق الجنس مثل ما في الدار من أحد قال
الشاعر: وقفت فيها أُصَيلَاناً أسائلها أعيت جوابا وما بالربع
من أحد معناه أي وما بالربع أحد وإلى معناها انتهاء الغاية في الز
مان والمكان مثل سرت من يوم الجمعة الى يوم الأحد وسرت من
الكوفة الى البصرة فمن لابتداء الغاية في السير وإلى لانتهائه
ولا تكون الا خافضة ولا تكون الا حرفا ولا تكون زائدة وعن معناها
المجاوزة مثل أخذت العلم عن زيد ولا تكون زائدة وهي عند سيبويه ا
سم لدخول من عليها في قول الشاعر: فقلت للركب لما أن علا بهم
من عن يمين الحُبَيّا نظرةٌ قَبَلُ: يدخل عليها من ومن لا تدخل الا
على الاسم وعلى معناها الاستعلاء مثل جلست على السرير ولا
تكون زائدة وهي عند سيبويه اسم مشتق من العلو وجه د
خول حرف الجر عليها في قول الشاعر: غدت من عليه بعد ما تم ظ
مِئُهَا: تصل وعن قيض بزيزاء مجهل وهي عند غير سيبويه حر

وقد تكون بمعنى [illegible] وجه في السماء وبمعنى الى نحو [illegible]

فتهدجوا [illegible] اميرا بمعنى عنه نحو وانا [illegible]

[illegible] في الله وبمعنى من [illegible]

[illegible] قوله تعالى بايكم المفتون قال مجاهد [illegible]

[illegible] المفتون [illegible]

[illegible] يدخل عليها حرف الجر **وقد** تكون بمعنى عنه وفي ا

لحديث بعث رسول الله ابن نبي كان عسيفا على هذا اي اجيرا عنده

وفي معناها الوعاء مثل الدراهم في الكيس وزيد

في المسجد اي صار الكيس وعاء للدراهم ولا تكون الا

حرف جر ولا تكون زائدة **وقد** تكون بمعنى على في قوله تعالى اخبارا عن فرعون

لاصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى الى في قوله تعالى فردوا ايديهم في

افواههم اي الى افواههم **وربّ** لا تكون الا خافضة ولا تكون عند

البصريين الا زائدة **ومعناها** التقليل عند قوم والتكثير عند قو

م والتقليل والتكثير عند قوم مثل رب رجل لقيته ورب عالم اكر

مته **وقد** يدخل عليها التاء فيقال ربتما قال الشمني وقد تدخل عليها

ما فتكفها عن العمل قال الله سبحانه ربما يود الذين كفروا وقد تضمر

رب ويبقى عملها في القليل مثل قول الشاعر رسم دار وقفت

في طلله :: كدت اقضي الحياة من جلله :: اراد رب رسم دا

ر واضمارها بعد الواو اكثر في قول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله :: علي بانواع الهموم ليبتلي :: اي

ورب ليل فالواو ليست بحرف جر وانما هي جارة باضمار رب

والعمل انما هو لرب لا لها وهذا مذهب سيبويه واكثر النحويين

البصريين **وحتى معناها** انتهاء الغاية مثل مررت بالقوم حتى

زيد وشرط مجرورها ان يكون جزءا مما قبلها او قريبا منه مثل

اكلت السمكة حتى راسها وجاء القوم حتى زيد وما كان مثله

وحاشا لا تكون عند سيبويه الا حرفا ولا تكون فيه [illegible]
الجميع ومعناها الاستثناء مثل قام القوم حاشا زيد فالوا وسوى
بعد اذا جاء بعدها منصوب **وسمع** من كلامهم اللهم اغفر لي
ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ وسياتي الكلام فيها
في باب الاستثناء ان شاء الله تعالى **ومذ ومنذ** ومعناهما ابتداء
الغاية في الزمان مثل ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الخميس
ولا يدخلان الا على الزمان وقد وجد في غيره داخلتين عليه قول
الشاعر: ما زال مذ عقدت يداه ازاره ... فسما فادرك خمسة الاشبار
والتقدير مذ يوم عقدت او مذ زمان عقدت **و**
منذ ومذ مقتطعة منها ولو قلنا ان النون تثبت الواو لا عوض منه **الاصل**
عليه من كونه اتى بالفرع قبل الاصل فقدم مذ على منذ وهو اصلها الا
كان الصحيح عدم الترتيب في الواو وقد ياتي بعدهما مرفوع فيكون
ذلك اسمين في راي غيره من هب الاسماء مثل ما رايته مذ زيد اصيل
التقدير امد رايته وكذلك ما رايته مذ يومان اي امد عدم
رايته يومان **وقالوا** انهما لا تدخلان على الجملة وحروف الجر
لا تدخل على الجملة فوجب ان يكونا اسمين واختلفوا في اعراب ما
اذا جاء بعدهما مرفوع فذهب بعض النحويين الى انهما منصوبان
وانما لانهما علقة الجر
ظرفين وما بعدهما مبتدا وذهب الفارسي الى انهما تكون مبتدا
او وما بعدها خبرها واليه ذهب ابن السراج ايضا **والباء** لا تكون
الا حرفا ولا تكون الا خافضة ومعناها التعدية مثل مررت بزيد والالة

[illegible] قال ابن عصفور [illegible]
[illegible] الفصل من غير مباشرة والالصاق يقتضي [illegible]
[illegible] مجاز لان المرور انما كان ملتصقا بمكان [illegible]
[illegible] عن قول ابن عصفور

والاستعانة مثل كتبت بالقلم وضربت بالسكين والالصاق مثل [illegible]
[illegible] بها وبراس اليتيم وتجي في القسم مثل بالله لافعلن وتكون زائدة
مثل قرأت بسورة البقرة اي قرأت سورة البقرة **والكاف** لا
تكون عند سيبويه الا حرفا ومعناها التشبيه ولها فيه وجهان
الحقيقة كقولك هذا الدرهم كهذا اذا كان من جهة واحدة **والمجاز**
كقولك زيد كالاسد والكريم كالغيث والسخي كالبحر وما كان
مثله وقد تكون اسما في مثل قول امرئ القيس ورحنا بكابن الماء يجنب
وسطنا : تصوب فيه العين طورا وترتقي : فدخل عليها الباء وقد
تكون زائدة في مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء **واللام** لا تكون الا حر
فا ومعناها الملك والاستحقاق مثل الدار لزيد اي يملكها زيد وا
لمغفرة للعمرو اي يستحقها عمرو **و**تفتح مع المضمر والمستغاث به
وتكسر فيما عداهما فرقا بينهما وبين لام الابتداء مثل لزيد قائم
وتجي في القسم ويلزمها معنى التعجب مثل لله دري وما كان مثله
والواو والتاء يجران معهما في باب القسم واليه الاشارة بقوله والواو
والتاء في القسم وذلك قولك والله لافعلن وتالله لاقومن زيد
والتاء مختصة باسم الله اعني هذا الاسم بعينه **و**حكى الاخفش
دخولها على الرب في قولهم ترب الكعبة **قوله** والفعل يعرف بقد
والسين وسوف وتاء التانيث الساكنة لما فرغ من علامات الاسم اتبعها
بعلامات الفعل على الترتيب الاول **و**حد الفعل كل كلمة اوما قوته
قوة كلمة تدل على معنى في نفسها وتتعرض ببنيتها للزمان

[illegible]

هلم في لغة من يلحقها الضمير ونحو في العز المدا...
هلم يا هلمي في المؤنثة هلمي في المثنى هلما وفي الجمع
هلموا وفي جمع المؤنث هلممن وأصل هلم ها [illegible]
الميم إلى اللام فاستغني عن الألف وأدغم الميم في [illegible]
فصار هلم والله أعلم بالصواب

بالكلمة مثل قام وقعد والذي في قوة الكلمة هلم في لغة من يلحقها
الضمير فإنها فعل وفي قوتها قوة افعل تدل على معنى في نفسها
تحترز من الحرف وتتعرض ببنيتها للزمان تحترز من الاسم فإنه لا
يتعرض ببنيته على نحو ما سلفناه وإن شئت قلت الفعل كلمة تدل
على معنى في نفسها ويفهم من لفظها أنه ماض أو غير ماض
تقوله في الاسم ولا يفهم قوله بقد والسين فقد حرف تخفيف مع
الماضي وحرف توقع مع المستقبل مثل قد قام زيد وقد يقوم عمرو
وقال فيه ابن الحاجب مع المستقبل حرف تقليل وهو مما يختص بالأفعال من
أولها وقوله والسين هو حرف تنفيس وهو أيضا مما يلحق الأفعال
المستقبلة من أولها مثل سيقوم زيد قوله وسوف هو حرف
تسويف وهو أبعد زمانا من التنفيس مثل سوف يقوم زيد وقد تد
خل عليها الفاء فيقال فسوف وقد تحذف الأخيرة منه فيقال فسو
يقوم زيد ومنه قول الشاعر فإن أهلك فسوف تجدونه وفقدي وإن
أسلم يطب لكم المعاش وهو أيضا مما يلحق الأفعال من أولها قوله
تختص بالمستقبل ومما يلحق الأفعال أيضا من أولها النواصب
والجوازم وأدوات التحضيض والعرض ولو التي هي حرف امتناع لامتناع
كقولك لو قام زيد لأكرمتك وما كان مثله وقوله وتاء التأ
نيث تاء التأنيث الساكنة أيضا مما يلحق الأفعال وهي مما
يلحقها من آخرها كقولك قامت هند وقعدت دعد وما كان مثله
واحترز بذلك بقوله الساكنة من تاء التأنيث التي تلحق الأسماء

الاسماء الاعجمية محركة بحركة الاعراب كمسلمات وفاطمات و
كذلك ايضا التاء الداخلة على عمرو وزيد والاسماء مبنوعة وفيه
نظر ستسكن مع ثمود قليلا ولو قال لهذا المؤلف لكان حسنا **قو**
له والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل **لما** فرغ من بيان
الاسم والفعل التي جعلهما بسيدان الحرف فقال والحرف ما لا يصلح
معه دليل الاسم ولا دليل الفعل وكان هذه الاشارة الى علامة الاسم
وعلامة الفعل لان الحرف خال منهما الا انه لا تصلح له **و**الحرف كلمة
تدل على معنى في غيره لا في نفسها **وقال** سيبويه الحرف ما جاء
لمعنى ليس باسم ولا فعل لان معنى الاسم في نفسه ومعنى الفعل
في نفسه ومعناه هو في غيره **قال** ابو بكر يعني بقوله معنى كون الحرف في
غيره ان قلنا عليه دون ما بعده فلا يكون له معنى حتى يوتى بما بعده
فيكون معناه فيه كقولك الكلمات من وحرف بان فانه لا يتم حتى تقو
مثلا الرغيف وزيد وما كان مثله **قال الشيخ رحمه ا**
لله باب الاعراب الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا وتقديرا وقسمه اربعة رفع ونصب
وخفض وجزم فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم
فيها وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها **ش**
الباب هو المدخل الى الشيء وهو على قسمين حسي ومعنوي فال
حسي كباب الدار وباب المسجد والمعنوي كباب الاعراب وباب
علامات الاعراب **وا**صل باب بوب لقولهم في الجمع ابواب وبويب

وفي التصغير بويب وفي الجمع ابواب لانه تحركت الواو وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا واعراب باب خبر مبتدا محذوف والتقدير هذا باب و
فيه الحذف الاسم هنا اي يقال هذا باب علم ما الكلم من العربية و
اعراب الاعراب مضاف اليه واعلم ان الاعراب ينقسم الى قسمين
لغة واصطلاحا اما في اللغة فيطلق ويراد به البيان تقول العرب اعرب
الرجل عن حاجته اذا بان عنها ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم البكر تستامر والثيب تعرب عن نفسها اي تبين عن نفسها
ويطلق ويراد به التحسين ومنه قولهم جارية عروب اي حسنة
فان النسبة التعطيف عن ادائه اي حسنها ويطلق ويراد به التغيير
تقول العرب عربت معدة الرجل اذا تغيرت واعرب هذا الكلام اذا غير
ها ويطلق ويراد به الانتقال تقول العرب الخيل اعربت عن محلها
اذا انتقلت من موضع الى موضع ويطلق ويراد به العزل فتقول
تقول العرب اعرب الرجل اذا كان على ربا به الخيل العتاق ومنه قول الشا
عر وبجهلها صقل جوف الكور عضلا يبين المعرب اي المشار
اي به الخيل العتاق والاعراب في اصطلاح النحويين هو تغيير اواخر
الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا كما ذ
كر المولف رحمه الله وهو نص ابي موسى الجزولي واكثر النحويين
فقوله تغيير اواخر الكلم تحرز من تغيير الاوائل والاواسط كتغيير
التصغير والتكسير مثل قولك في زيد زييد وزيود قوله لا
ختلاف العوامل الداخلة عليها تحرز من تغيير الاواخر من غير ا
ختلاف عامل مثل حيث وحيث وحيث بالضم والكسر والفتح لغات

لفاتي في قوله الداخلة عليها اشعر به من المحكي كقولهم
لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بز
يد من زيد الاثر الاخير من زيد في كلام السائل فقد اختلف من غير ا
ختلاف عامل وانما اختلف العامل من كلام المسئول قوله
لفظا مثل قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وقوله او تقديرا مثل
قام موسى ورايت موسى ومررت بموسى وقال ابن مالك الاعراب
ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذ
ف وقال ابن ابي الربيع الاعراب تغيير الاواخر لا كنه الاول ويكون
هذا التغيير في الاخير لفظا ويكون تقديرا على نحو ما سلف
قوله واعلم ان النحويين نقلوا معاني الاعراب في اللغة ليبنوا الا
عراب في الاصطلاح على تلك المعاني لان المعاني اصل الاعراب فرع
عنها ولا يعرف الفرع الا بعد معرفة الاصل وفي ذلك جميع اشتقاق
ما اصطلح عليه النحويون من جميع معاني الاعراب المذكورة فاشتق
من البيان لانه يبين معنى الكلمة واشتق من التحسين لانه يحسن
معنى الكلمة لان اللحن قبيح واشتق من التغيير لانه يغيرها من
الفاعلية الى المفعولية الى غير ذلك واشتق من الانتقال لانه ينقلها
من رفع الى نصب ومن نصب الى جر الى غير ذلك واشتق من التعرب لانه
يعرب بها معنى الكلمة فصل واعلم ان اصل الاعراب للا
سماء دون الافعال والحروف وذلك ان الاسماء على صفة واحد
ة وتختلف عليها المعاني فلابد ان يفرق بين تلك المعاني بدلالة

بزيد في التسهيل

من جعله فاعلة او مفعولة الى غير ذلك

ابو دليل التغيير وهي الحركات وغيرها

بالاعراب مثل قولك ما احسنَ زيدٌ في النفي بمعنى احسن زيد وما
احسنَ زيدًا في التعجب بنصبهما معا وما احسنُ زيدٍ في الاستفهام
برفع احسنُ وخفض زيدٍ الا ترى ان الاعراب هو الذي يفرق بين هذه
المعاني ولولا الاعراب لما حصل الفرق وهذا الاهمال والاشكال
فيهما يدل على اختلاف معانيهما وهي مستغنية بذلك عن الا
عراب وانما اعرب المضارع لشبهه بالاسم من ثلاثة اوجه
الاول منها الابهام مثل يقوم لانه يحتمل الحال والاستقبال حتى
يتخلص لاحدهما بقرينة فتقول مثلا اذا اردت الحال يقوم الان او
الساعة او الحين وما في معنى ذلك وتقول في ذلك الاستقبال سيقو
م وسوف يقوم وما كان مثله فهو في الابهام مثل مشابهة
قولك جاءني رجل لانه يحتمل كل واحد من جنس الرجال واذا قلت جا
ءني الرجل تخلص لواحد بعينه والثاني الجري على اسم الفاعل
في الحركات والسكنات وعدد الحروف كقولك يقوم وقائم
فالمتحرك فيهما بازاء المتحرك والساكن بازاء الساكن والحرو
ف على عدد الحروف والثالث دخول لام الابتداء في خبر ان عليه كما ليقوم كما تقول ان زيدا
تدخل على الاسم تقول ان زيدا لقائم قال الله العظيم ان ربك ليحكم
بينهم اي لحاكم ولا تدخل هذه اللام على الماضي ومن قال هذه الا
على لام فهي الداخلة في قول الشاعر حلفت لها بالله حلفة فا
جر لناموا فما ان من حديث ولا صال فقد اخطأ ولم يصب وانما هي
جواب قسم محذوف والتقدير والله لناموا واذا دخلت هذه اللام

على الفعل المستقبل الذي فيه النون الشديدة كقوله والله ليقو
م زيد والله ليخرجن عمرو وما كان مثله **قوله** اشبه الفعل المضارع ا
لاسم من هذه الاوجه الثلاثة التي ذكرناها استحق ان يعرب بالرفع والنصب
دام الجزم بالجر لان المشبه بالشيء لا يقوى قوته ولا يحكم له بجميع احكا
ولان الخفض لا يتبين في الافعال لاجل ثقله وثقل الافعال والعرب
تفر من الثقل ولا ينبغي ان يعطى ثقيل لثقيل بل ان اعطي بل يلتمس له و
جه من التخفيف ولذلك اعطينا الافعال الجزم لثقلها وخفة الجزم
واعطينا الاسماء الخفض لخفتها وثقل الخفض **و**اما الفعل الماضي
فلم يشبه الاسم من هذه الاوجه الثلاثة ولا من غيرها فلاجل ذلك لم
يعرب **و**انما بني على الفتح ليكون له مزية على فعل الامر لانه اتوا منه من
جهة انه وقع موقع الاسم مثل قولك مررت برجل خرج كما تقول مر
رت برجل خارج ووقع ايضا موقع الفعل المضارع في مثل قولك ان
جئتني اكرمتك كما تقول ان تجئني اكرمك وما كان مثله **قوله**
واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم الضمير من **قوله** واقسامه
يعود الى الاعراب وقد تقدم الكلام في الاقسام اولا والمراد بالاقسام
هنا الانواع والرفع يقال فيه لقب من القاب الاعراب والنصب كذلك و
الخفض والجزم ولم يذكر القاب البناء لانه لم يتعرض هنا الا للمعرب وا
والقاب البناء الضم والفتح والكسر والوقف **و**الفرق بين القاب الا
عراب والقاب البناء ان القاب الاعراب تنتقل بحسب انتقال العوامل
مثل قام زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والقاب البناء لا تنتقل مثل جاء

جاء هؤلاء، ورأيت هؤلاء، ومررت بهؤلاء، وما كان مثله **وإنما** انقسم
يسمون ألقاب الإعراب بألقاب البناء وألقاب البناء بألقاب الإعراب تجوزا
واتساعا والخفيفة ما استعملت ذكره **قوله** فللأسماء من ذلك الرفع
والنصب والخفض ولا جزم فيها وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم
ولا خفض فيها الإشارة من ذلك إلى ألقاب الإعراب التي استعملت فيها
واعلم أن ألقاب الإعراب منها مشترك ومنها مختص والمشترك منها
الرفع والنصب لأنه يدخل الأسماء والأفعال والمختص منها الخفض
والجزم لأن الخفض مختص بالأسماء والجزم مختص بالأفعال **وإنما لم**
يدخل الجزم في الأسماء لأنه لا يصح فيها بدخوله معنى لأن الأسماء
خفاف والجزم خفيف والتخفيف حاصل في الأسماء وتحصيل الحاصل لا
ينبغي **وقد** أشرنا إلى ذلك قبل قال أبو القاسم رحمه الله وانفردت الأسماء
بالخفض لكونه علامة لا يصح معنى الإضافة ويفهم منه انفراد الأفعال
بالجزم ويريد أن عامل الجزم لا يصح معنى الإضافة **قوله** وللأفعال من
ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها من ذلك أي من ألقاب الإعراب
المذكورة وقد استعملنا أن الرفع والنصب يشترك فيهما الأسماء والأفعال
وأن الخفض خاص بالأسماء المعربة والجزم خاص بالأفعال المعربة **واعلم أن**
المراد بقوله فللأسماء من ذلك وللأفعال من ذلك: الأسماء المعربة
والأفعال المعربة خاصة في الحقيقة ولا بد هنا من تقدير لأن الأسماء منها الألفاظ
معرب ومنها مبني فالمراد المعرب منها والأفعال كذلك لأنه لما
ذكر ألقاب الإعراب علم أنها مختصة بالمعرب من الصنفين وحرفا/

ابر قال الله العظيم قالوا الان جيت بالحق اي بالحق البين لا
نه عليه السلام لم يات فطى الا بالحق وقال جل من قايل يا نوح انه ليس
من اهلك اي من اهلك الناجين منهم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا وضوء لمن لم يسم الله اي كامل الاجر وكامل الثواب وكذلك
قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اي لا صلا
ة كاملة الاجر وكاملة الثواب وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا
جمعة لك اي لا جمعة كاملة الاجر وكاملة الثواب قال الشيخ
رحمه الله باب معرفة علامات الاعراب للرفع اربع علامات ا
لضمة والواو والالف والنون ش هذا انهى الجمل قوله باب فذ
نفقدم ذكره واعرابه ما يغني ذلك عن الاعادة قوله معرفة المعر
فة اللغة هي العلم قال الله العظيم تعرفهم بسيماهم اي
تعلمهم والمعرفة في الاصطلاح علم المعلوم على ما هو به قو
له علامات الاعراب العلامات هي الامارات قال الله العظيم و
علامات وبالنجم هم يهتدون اي وامارات والعلامة في الاصطلا
ح عبارة عن الحركات الثلاث الرفع والنصب والخفض والاحرف الار
بعة الالف والواو والياء والنون والسكون وهو ضد الحركة
والحذف وهو ذهاب احد الاحرف الاربعة المذكورة والاعراب
هذه التي جمعت باضافة باب الى معرفة اذ لا معرفة الى علامات
وانما هي علامات الاعراب قوله للرفع اربع علامات الضمة

الضمة والواو والالف والنون فقدم علامات الرفع على غيرها من
العلامات لان الرفع هو اول ما يدخل الكلام [illegible]
به عن النصب مثل قام زيد وزيد قائم والنصب والجر لا يستغنى
منهما عن الرفع مثل قام زيد قياما ومررت بعمرو وضرب عمرو
متعلقا بالمجرور وما كان مثله فالرفع لابد منه في الكلام واتفاقا
ذا تاملته وجدته سابقا على النصب والجر كما في الامثلة التي
سلفنا فلما فرقهم ان زيدا اذا هنا [illegible] بالمفعول به
في مثل قولك ضرب زيد عمرا ... وما كان مثله
فلما كان الرفع في الترتيب قبل النصب والجر وجب ان يقدم عليهما
في الذكر واعلم انا ان قلنا بعدم الترتيب الواو ورد علينا سؤال
وهو ان يقال لم قدم الضمة على الواو والواو على الالف والالف على
النون فالجواب انه قدم الضمة لانها اصل في باب الرفع من
جهة ان الاعراب بالحركات هو الاصل واتى بعدها بالواو لانها
تشبهها فهي فرع لها والاصل قبل الفرع واتى بعد الواو
بالالف لانها اختها في حروف المد واللين ولانها تبدل منها
ثم تقدم من انها الاصل في ثلاث واخر النون لانها من علامات
الافعال المختصة بها والا فعل بعض الاسماء فقال الشيخ
رحمه الله فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في
الاسم المفرد مطلقا وجمع التكسير مطلقا وجمع المؤنث

اسم المتمكن [illegible] والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي **قال** الشيخ تكون علامة [illegible] ظاهرة ومقدرة في اربعة مواضع كما ذكر المؤلف في الاسم المفرد [illegible] او لم ينصرف تكون فيه ظاهرة مثل قام زيد ومقدرة مثل قام [illegible] ورام الراعي وجاء غلامي وما كان مثله **قوله** مطلقا انصرف او لم ينصرف **قوله** وجمع التكسير جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغيير حركة مثل قام الزيود وخرج الرجال ومقدرة مثل جاء الاسارى وقام غلماني وما كان مثله **قوله** وجمع المؤنث السالم هذا هو الجمع الذي علامته الالف والتاء زايدتان وتكون فيه ظاهرة مثل قامت الهندات وخرجت الزينبات ومقدرة مثل جاءت بناتي **قال الله** العظيم اخبارا عن نبيه لوط عليه السلام هؤلاء بناتي وما كان مثله **قوله** والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي تكون في الفعل المضارع الصحيح الاخير ظاهرة مثل يضرب ويقعد وما كان مثله ومقدرة في الفعل الاخير مثل يغزوا ويخشى ويرمي وما كان مثله **واحترز** بقوله الذي لم يتصل باخره شي من اتصال احد النونات الثلاثة نون التوكيد الخفيفة مثل لنسفعا وليكونا والثقيلة مثل ليسجنن من قوم جبابرة ونون جماعة النسوة مثل الهندات يقمن لان الفعل اذا اتصل باخره احدى هذه النونات الثلاثة بني في مذهب البصريين **وجوز** الكوفيون على بنايه مع نون جماعة النسوة وخالفوا في نوني التوكيد فاعربوا الفعل معهما اعراب المضاف الى يا المتكلم **واحترز** ايضا من اتصال الالف والنون في مثل يفعلان والواو والنون في مثل يفعلون

قوله ... وما اشبهها من الاسماء الا ...
... يلزم عليه ان الاسم على حرف واحد ...
بجوز

والواو والنون في مثل يقومون وتقومون لانه ...
بما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى **قال الشيخ رحمه الله** فاما الضمة
فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة
المعتلة المضافة وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال **شرع**
من المواضع التي تكون فيه الضمة علامة للرفع اتى بعدها بالواو التي تنوب
عنها **قوله** واما الواو فتكون علامة للرفع في جمع المذكر السالم **اقول**
وعلامة للرفع في جمع المذكر السالم **و**هو ما سلم فيه بناء الواحد من
التكسير ونقصان **مثل** جاء الزيدون وخرج العمرون وكذلك الياء في نصبه
وجره **و**في المشبه بجمع المذكر السالم كعشرون الى التسعين وارضون وسنون
وقنسرون **مثل** جاءت علي سنون وما كان مثله **و**انما لم يذكر المؤلف
هذا الذي جرى مجرى جمع المذكر السالم لانه استغنى بذكر الجمع عنه **قوله**
وفي الاسماء الخمسة **و**هي اخوك الى اخر الفصل هذه الاسماء لها شروط
وهي ان تكون مكبرة لا مصغرة مفردة لا مثناة ولا مجموعة
مضافة الى غير ياء المتكلم **و**ذلك قولك مثلا جاء اخوك وخرج ابوك
وما كان مثله **و**انما اشترط فيها ان تكون مكبرة لا مصغرة لانها ان
صغرت كانت معربة بالحركات الثلاثة لا بالحروف **و**ذلك قولك مثلا
جاء اخيك ورايت اخيك ومررت باخيك **و**انما اشترط ان تكون مفردة
لانها ان ثنيت كانت معربة بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا وذلك قولك
مثلا جاء اخواك ورايت اخويك ومررت باخويك **و**ان جمعت كانت ايضا
معربة بالحركات فيقال جاء اخوتك ورايت اخوتك ومررت باخوتك وجاء

... احسن الله ... لا يمنع من بناء ... فعلى بقلاء ولا مع صارت فعلاء بلا لا ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث

... الا ما هو صفة لمونث بلا يقال فيه حايضون وقوله عاقل احترازا مما هو صفة لمذكر غير عاقل

... بخلاف النسا نيث احترازا مما هو ولد عاقل لكن فيه تاء التانيث نحو علامة ونسابة بلا يقال فيه علامون

... احترازا من احمر الذي مؤنثه حمراء بلا يقال فيه احمرون كما لا يقال في مؤنثه حمراوات وقولنا ولا من باب

... سكران لان مؤنثه سكرى والجمع بالالف والتاء وقولنا ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو

... ابه آبك ومررت بابيك **وانما** اشترطوا فيها ان تكون مفردة مكبرة وقيل بلا يقال صبور ودو لا جريح قتيلون ولا جريحو

... المتكلم لانها اذا اضيفت اليها صار الاعراب فيها حكما لا لفظا نحو مريضة

قال المؤلف رحمه الله خمسة اسماء ونقص منها واحدا وهو

... ان اخرها هن بلزوم النقص والاعراب بالحركات احسن من اجر

... هذه الاسماء في الاعراب بالحروف يقال هذا هنك ورايت هنك

... الى هنك **ونقل** النقص في ابا واخ وحم لكنه نادر **ومنه قول**

الشاعر بابه اقتدى عدى في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم **والقصر**

هذه الثلاثة اشهر من النقص **وعليه** قول الشاعر ان اباها وابا اباها

... بلغا في المجد غايتاها **واعلم** ان الاصل في هذه الاسماء ان تكون

مقصورة لان العرب جعلوا الهاء ضربة لكثرة لزومها الاضافة **ولما**

... اعلها سميت معتلة مضافة **قال المؤلف رحمه**

الله واما الالف فتكون علامة للرفع في موضع واحد في تثنية الاسماء

نحو الزيدان ... كلا وكلتا اذا اضيفتا الى مضمر نحو قولهم جاء الرجلان

كلاهما **ص** هكذا ثبت النص في بعض النسخ وفي بعضها واما الالف

فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة **ش** قوله **خاصة** من الحال

التي هي فرع الضمة اتى بها بعد الواو على الترتيب اذ الالف علامة

رفع في تثنية الاسماء كما ذكروا ذلك قولك مثلا جاء الزيدان وذهبا

الرجلان وفي كلا وكلتا مثل قولك جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان

كلتاهما ومثل ذلك اثنان واثنتان في العدد **واعلم** انه

يشترط في كلا وكلتا ان يضافا الى مضمر كما ذكر المؤلف فاذا اضيفتا

من المعلوم ان التثنية لا تكون الا في الاسماء ... القاسم صاحب الجمل ويمكن ان يجاب عنه ان المخ ... انما اتى به ضمير الاثنين تشبيها للمثنى ... للفعل وهو مرفوع بالنون فيتوهم المبتدئ انه مرفوع بالالف والله اعلم ...

انما كانت الالف علامة لرفع التثنية لانها ضعف الواحد والمثنى ضعف الحركة ... الفتحة الضمة ... وكان العرب ... الحركة لانها اثقل قاله ابن مالك وقال ابن الانباري لان المفرد اصل والتثنية فرع والاعراب بالحركات اصل وبالحروف فرع فاعطي الاصل للاصل والفرع للفرع ... وجه اصالة الحركات ان الاعراب زايد على الكلمة ... من المثنى والجمع كانت زايدة على الكلمة ... فالتنزيل بكثرة قال ابن يعيش وذهب قوم الى انها انما اعربت بالحروف ... ليتبين اعراب المثنى والمجموع ووجه ... جعلوا لفظ المفردات معربة بالحروف ... الاعراب بالحركات والتثنية والجمع ...

... يجب ... الاعراب بحذف الالف ... حال

واعرب المثنى بالالف في حالة الرفع دون غيرها هو المشهور خلافا لبعض العرب فانه عندهم بالالف مقدرة في الاحوال الثلاث مطلقة سواء اضيف الى ظاهر او مضمر ... وكون الالف علامة للرفع في هذا الموضع اخر اجل الحاجز عن اصلها لان الالف مثل الفتحة ... للرفع وكذلك يجب الا تكون الالف علامة الرفع ولما خرجت عن اصلها ... هو المثنى وما اجري مجراه

فلذلك التعبير بالجماعة اولى من التعبير بالجمع لشموله الجماعة نحو الزيدون والعمرون وزيد وعمرو وبكر يقومون بخلاف الجمع بانه لا يشمل [illegible] التعبير بالاثنين اولى من التعبير بالمثنى ليشمل [illegible] نحو الزيدان او يقومان نحو كلتا الجنتين وكلا الرجلين فإن [illegible] يقومان

الى الضم هو على الالف فيهما رفعا ونصبا وشرا به [illegible] وخفضا يجرونها مع المضمر مجراه مع المظهر في لغة الغير [illegible] الشيخ رحمه الله واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة [illegible] النون علامة للرفع عند جمهور النحويين الضرورة التي [illegible] وهو ان الضمة لا يصح تقديرها في هذه الضماير التي قبل هذه النون لانها مبنية والمبني لا يصح تقدير الاعراب فيه فلما امتنع تقديرها لضرورة اضطروا الى ان يعوضوا من الضمة حرفا يكون بعد تلك الضماير وكانت النون اولى بذلك من غيرها من جهة انها مشبهة بالواو والالف فيما مثل ما في ونحو ذلك والواو فرع الضمة التي هي اصل باب الرفع فلما اشبهتها النون كانت اولى بذلك من غيرها من الحروف والنون علامة الرفع في كل فعل مضارع اتصل باخره ضمير تثنية او ضمير جمع او الضمير المؤنثة المخاطبة وذلك في خمسة امثلة من الفعل وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين نحو قولك العمران يفعلان وانتما تفعلان والزيدون يفعلون وانتم تفعلون وانت يا هند تفعلين وما كان مثله وفي هذه الامثلة للمخاطب ويا ليها للغيبة والياء من تفعلين ضمير المؤنثة المخاطبة عند الامام وهي عند الاخفش علامة تانيث كالتاء **قال المؤلف رحمه الله**

وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون **نعلها** فرع من علامات الرفع اتى بعدها بعلامات النصب لان النصب

الى المضمر نحو ... وهو اولى بالتقديم من علامات الجر والجزم لانه مشترك و
... ثم قدمها ايضا هذا الترتيب مراعاة للاصل فقدم ا
... لان الضمة اصل في بابها واتى بعدها بالالف لانها فرع عنها واتى
... بالكسرة لان اليا فرع عنها فوجب ان يقدمها عليها
... الاعراب بالحركات اصل واتى بعد اليا بالنون لانه من علامات اعر
اب الافعال والافعال بعد الاسماء على نحو ما اسلفناه قال المؤ
لف رحمه الله فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع
في الاسم المفرد وجمع التكسير وفي الفعل المضارع اذا لم يتصل باخر
ه شيء اقول الفتحة تكون علامة للنصب ظاهرة ومقدرة في ثلاثة مواضع
كما ذكر في الاسم المفرد المنصرف ظاهرة مثل رايت زيدا واكرمت الفتى
... ومقدرة مثل رايت موسى وكان حق المؤلف ان يقول هنا ايضا مطلقا
كما قال في علامات الرفع لان الفتحة تكون في الاسم المفرد منصرفا كان
او غير منصرف قوله وجمع التكسير قد اسلفنا ان جمع التكسير
هو ما تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغيير حركة كقولك ز
يود وهنود وتكون الفتحة فيه ظاهرة كقولك رايت الزيود ومقدرة
مثل رايت العذارى وما كان مثله قوله وفي الفعل المضارع اذا لم
يتصل باخره شيء يريد ايضا بقوله اذا لم يتصل باخره شيء ان يكون
الفعل سالما من لحاق احدى النونات الثلاث التي اسلفنا ذكرها و والضماير الثلاث
تكون الفتحة فيه ظاهرة كقولك لن يقوم زيد ولن يخرج عمرو و
لن يغزو ولن يرمي ومقدرة مثل لن يخشى ولن يرضى وما كان مثله

اذا دخل عليه ناصب

قال الشيخ رحمه الله واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء

الخمسة نحو رايت اخاك واباك وما اشبه ذلك شرح لما فرغ من

احكام التثنية اتى بعدها بالالف التي هي فرعها على الترتيب الا

ول ايضا والالف علامة للنصب في موضع واحد كما ذكر المؤلف

رحمه الله في الاسماء الخمسة بشرطها المتقدمة كقولك

رايت اخاك واكرمت اباك وما كان مثله قال المؤلف رحمه

الله واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم

شرح هو كما ذكر وانما كانت الكسرة علامة للنصب تشبيها

للنصب بالخفض لان كل واحد منهما مفتقر الى عامل النحو وهذا على

مذهب من يرى انها علامة اعراب وهو خلاف الاخفش في ذلك وزعم

انها حركة بناء لكونها في حالتي النصب والجر لا تنتقل والصحيح

ما ذهب اليه الجمهور لانه لا موجب هنالك الى البناء لان اصل الا

سماء الاعراب والبناء مع الاعراب الاصل حتى يدل الدليل على خلافه [illegible] لكن

والكسرة علامة النصب في موضع واحد في جمع المؤنث السالم

وهو ما سلم فيه بناء الواحد وكان بالف وتاء في اخره [illegible] مثال ذلك

مثل رايت الهندات واكرمت الزينبات وما كان مثله فان قال

قائل لم كانت الكسرة علامة للنصب والجر فالجواب انهم جعلوا

ذلك حملا على جمع المذكر السالم في نصبه وجره بالياء لان

المؤنث فرع المذكر فكما يجر على لفظه [illegible] فجعلت الكسر

ة في هذا الجمع بالياء في ذلك فان قال قائل لم تكون التثنية علا

مة

علامة للنصب لو لم يتغير وان كون التاء كسرا اصلا ولا كون التاء فيه من علامات
التثنية لانه يودي الى فساد المعنى قلنا الجواب انا لو قلنا كذلك لا
لا يلتبس الجمع بالمفرد لانه لا يوجد من الاسماء المفردة ما هو على صفة
الجمع المونث قال الله العظيم تبتغي مرضات ازواجك فلو قلت مثلا
رايت مسلمات بالنصب لالتبس بمرضات وما اشبهه واعلم ان التاء
في جمع المونث السالم علامتين علامة الجمع وعلامة التانيث وبعض العلماء
قال ذلك حذفت التاء من نحو مسلمات لئلا يجتمع في الكلمة الواحدة علامتا تانيث
كما لا يجتمع تنوينان في كلمة واحدة قال المؤلف رحمه الله واما الياء
فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع ش انما كانت الياء علامة
للنصب تشبيها لها بالالف لانها اختها من حروف المد واللين ولانها
تبدل منها في مثل قول الشاعر: سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم
فتخرموا ولكل جنب مصرع: لان الاصل هواي بالالف فابدل من الالف ياء وادغم
الياء في الياء فصار هويّ واعلم ان الياء علامة للنصب في موضعين في
التثنية مثل رايت الزيدين واكرمت العمرين وما اشبه ذلك وفي جمع المذ
كر السالم وكان حق المؤلف ان يقدم الجمع السالم كما قلنا وذلك قولك
مثلا رايت الزيدين واكرمت العمرين والفرق بين ياء التثنية وياء الجمع
ان ياء التثنية سكونها حي وقبلها فتحة وياء الجمع سكونها ميت
وقبلها كسرة كما تقدم من الامثلة والياء ايضا علامة للنصب فيما
الحق بجمع المذكر السالم مثل اعطيت عشرين درهما واشتريت
ثلاثين رجلا الى التسعين وهي التي تسمى عقود الاعداد والمؤلف

المؤلف رحمه الله لم يجعل للتثنية والجمع باباً يخصهما فوجب
ان ننبه على بعض احكامهما التي يحتاج اليها ف اعلم ان التثنية
في اللغة هي التشفيع وفي الاصطلاح ضم اسم الى مثله بشرط اتفاق
اللفظين والمعنيين والمعنى الموجب للتسمية فمعنى كونه اسماً
تحرزاً من الافعال والحروف لان التثنية لا تكون فيهما ومعنى الى مثله
تحرزاً من الجمع لانه ضم اسم الى اكثر منه ومعنى اتفاق اللفظين تحرزاً
من اختلافهما لانه لا يكون عند ذلك الا العطف مثل زيد وعمرو ولا يصح
ان تقول فيهما زيدان ولا عمران ومعنى اتفاق المعنيين التحرز من اختلاف
فيهما ايضاً في الاسماء المشتركة مثل عين الذهب وعين الانسان
ولا يجوز ان تقول فيهما عينان قاله الجزولي ومن قال الجزولي وهذه
في العين يتعين حيث اعتبر هو اي عينه فلا تثنى الا عينين ومعنى
الموجب للتسمية كقولهم الاحمران في الزعفران واللحم والاسودان
في الماء والتمر هذا هو القياس وان غلبت العرب شيئاً فانه
يحفظ ولا يقاس عليه كقولهم الزهدمان في زهدم وكردم
ومنه قولهم الابوان في الاب والام ومنه قولهم العمران في ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما قال الشاعر ما كان يرضى رسول الله فعلهم
والعمران ابو بكر ولا عمر وغلب اسم عمر على اسم ابي بكر لانه مفرد
والتركيب فرع الافراد ومن ذلك ايضاً قولهم القمران في الشمس والقمر
قال الشاعر اخذنا بآفاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم
الطوالع وغلب اسم القمر على اسم الشمس لانه مذكر والشمس
مؤنثة

والنابغة يرخم شعر في اصل التشبيه العطف وانما عدلوا عنه الى الايجاز وا
ختصار ويدل على ان اصلها العطف ان الشاعر اذا اضطر الى الوزن رجع اليه
كقول الشاعر ليبك وليبك عليه كلا ما بين واتقاد وفيه ولولا
لو زيد لقال البنان كما كان يقول لعمر زيد ان افصح من قولهم زيد وزيد زاد واعلى الواحد
الجار ونونا في ذلك الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر تقول جاء الزيدان
ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين مع النون الالف والياء عوضا من حركة الواحد **فصل**
جمع في اللغة هو الضم وقيل هو التكثير وفي الاصطلاح ضم اسم الى اكثر منه
بشرط اتفاق الالفاظ والمعاني او المعنى الموجب للتسمية فقولنا ضم اسم الى
اكثر من البعض والحروف لان الجمع لا يكون فيهما ومعنى اكثر منه التحرز من التثنية
لانه ضم اسم الى مثله ومعنى اتفاق الالفاظ التحرز من اختلافها فيهما لانه لا يكون
عند ذلك الا العطف نحو زيد وعمرو وبكر والمعاني التحرز من اختلافها كعين
الذهب وعين الشمس وعين الباصرة واما المعنى الموجب للتسمية مثل قو
لهم الاحامرة في اللحم والزعفران والخمر قال الشاعر ان الاحامرة الثلاثة ا
هلكت مالي وكنت بهن قدما مولعا الراح واللحم السمين واطليه بالزعفران
فلا ازال مولعا هذا البيت هو الغيلاس جاز علقت اللحم بشبه ... بغل
عليه كقولهم المهالبة في المهلب وبنيه والمناذرة في المنذر وقومه وبدبغرة
مع الاشتقاق الجمع التكسير واصله العطف وعدل عنه الى الايجاز واختصار ويدل على ذلك رجوع
الشاعر الى العطف عند الاضطرار الى الوزن والقافية قال الشاعر
فمنه بطل يوما ويوما وثالثا ويوما له يوم الترحل خامس ولما كان العطف
قولهم زيدون اخصر من قولهم زيد وزيد وزيد الى ما لا نهاية له رجعوا الى الايجاز وا

والاختصار وتركوا التطويل والتكرار فزادوا على الواحد واوا
ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر وفتحوا نون الجمع
وكسروا نون التثنية فرقا بينهما وقيل فتحوا نون الجمع طلبا
للتخفيف لان الجمع ثقيل واعطوه اخف الحركات وكسروا نون
(اي في حالة الوقف)
التثنية لالتقاء الساكنين على الاصل في التقائهما وتحرك ما قبل التثنية
فسكن سكونا حيا وكسروا ما قبل ياء الجمع فسكن سكونا ميتا للفرق
بين التثنية والجمع في الوقف بالسكون وقد جاء فتح نون التثنية في الـ
لشعر ومنه قول الشاعر: احب منها الجيد والعينانا * ومنخرين اشبها
ظبيانا وقد جاء ايضا كسر نون الجمع ومنه قول الشاعر: ما سد حي
من الاحياء معشره هموا * الا الخلائف من بعد النبيين ومنه قول الاخر:
وماذا تبتغي الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين وتسقط نون
التثنية والجمع للاضافة كالتنوين لانها عوض منه وقد تسقط لطول
الكلام ومنه قول الشاعر: ابني كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوك وفككا
الاغلالا ومنه قول الاخر: وان الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم
يا ام خالد اراد الذين حانت واللذان قتلا فحذف لطول الكلام قال المؤلف
رحمه الله واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها
بثبات النون ش هو كما ذكر والافعال التي رفعها بثبات النون الامثلة
الخمسة التي اسلفنا ذكرها وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين وذلك قولك مثلا لن يذهبا ولن تذهبوا ولن تذهبي وما كان مثله قال
المؤلف رحمه الله وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة

ثم بعد الجزم في شبيه النصب من علامات النصب التي بعدها بعلامات الجر وانما قدمها
على علامات الجزم لانها من خصائص الاسماء والجزم من خصائص الافعال وما
اختص بالاسماء كان احق ان يقدم على ما اختص بالافعال وانما رتبها في
هذا الترتيب مراعاة للاصل فقدم الكسرة لانها اصل في بابها واتى بعدها
بالياء لانها فرع عنها والاصل قبل الفرع واتى بعدها بالفتحة لانها اجنبية
في هذا الباب قال الشيخ رحمه الله فاما الكسرة فتكون علامة
للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف
وجمع المؤنث السالم ش الكسرة تكون علامة للخفض كما هي ظاهرة ومقد
رة في ثلاثة مواضع كما ذكر المؤلف رحمه الله في الاسم المفرد المتمكن
الامكن كما هي ظاهرة مثل مررت بزيد وسلمت على عمرو ومقدرة مثل مررت با
لقاضي وسلمت على الفتى وما كان مثله واحترز بالمنصرف من غير المنصر
ف لان الفتحة تكون فيه علامة للجر على ما سيأتي ان شاء الله فقوله و
المنصرف هو الذي عبرنا عنه قبل بالامكن لان الاسماء منها متمكن ا
مكن وهو المنصرف ومنها متمكن غير امكن وهو غير المنصرف و
منها ما هو لا متمكن ولا امكن وهو المبني قوله وجمع التكسير
المنصرف جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء الواحد كما تقدم و
سواء كان مذكرا او مؤنثا تكون فيه كما هي ظاهرة كقولك مررت بزيود و
هنود ومقدرة مثل انتفعت بالجواري ومررت بالعذارى ومقدرة
بالاشواق وما كان مثله واحترز بالمنصرف من غير المنصرف
كمساجد ودراهم وما كان مثله قوله وجمع المؤنث السالم هو

هو كقولك مررت بالهندات واستبقت بالجاريات ومررت بالزينبات
وما كان مثله قال المؤلف رحمه الله واما الياء فتكون علامة للخفض
في ثلاث مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع شرح انما
كانت الياء علامة للخفض لشبه الياء بالكسرة لانها فرع عنها ف
الياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة
المعتلة المضافة بشروطها المذكورة مثل مررت باخيك ودخلت
على ابيك وفي التثنية مثل مررت بالزيدين وفي ما جرى مجرى التثنية
كاثنين واثنتين وكلا وكلتا اذا اضفنا الى مضمر نحو
مررت بالاثنين كليهما وبالاثنتين كلتيهما وما
كان مثله وفي جمع المذكر السالم مثل سلام على المرسلين
وتحية على المومنين وعفوا على الكافرين وفيما جرى مجرى
جمع المذكر السالم كعقود الاعداد مثل مررت بالعشرين وخمسين
وتسعين وما كان مثله والمؤلف قال بالسالم يفيد الجمع بالمذكر
السالم وكان حقه ان يفيده احترازا من جمع المونث السالم
وجمع التكسير قال المؤلف رحمه الله واما الفتحة فتكون
علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف شرح انما كانت
الفتحة علامة للخفض عند من [illegible] ها علامة
اعراب لتشبيهها للخفض بالنصب من جهة ان كل واحد
يفتقر الى عامل لفظي فكما تنصبه الجر لنصب بالخفض
فكانت الكسرة علامة للنصب في جمع المونث السالم

والعجمة انما تمنع في غير الثلاثي نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق واما الثلاثي ... العجمة ... فلا ... نحو نوح ولوط الا ان يكون متحرك الوسط ... اسمي به امرأة

... جعل شبه المخفوض بالنصب في الاسم
الذي لا ينصرف فكانت الفتحة هي علامة الخفض وقد
... ايضا الاخفش في الفتحة هنا كما خالف في الكسرة
جمع المؤنث السالم وزعم انها علامة بناء لا علامة
اعراب لكونها في حالتي النصب والجر لا تنتقل والفتحة
علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو الذي لا يدخله
خفض ولا تنوين مثل مررت بابراهيم واحمد و
اسماعيل وما كان مثله من الاسماء التي لا تنصرف للتشبيه
بالفعل من وجهين احدهما ان الفعل فرع ثان عن المصدر
وهو فرع عن المنصرف والآخر ان الفعل فيه زيادة عن
المصدر وهي الدلالة على الزمان وغير المنصرف فيه زيادة
ليست في المنصرف وذلك لوجود علتين او
ما يقوم مقامهما من العلل التسع التي تمنع الصرف
وهي عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة
ثم جمع ثم تركيب والنون الزائدة من قبلها الف ووزن
افعل وهذا القول قريب مثل عمر واحمر وطلحة و
زينب وابراهيم ومساجد ومعديكرب وعمران
واحمر وما كان مثله **قال المؤلف رحمه الله** وللجزم
علامتان السكون والحذف **ش** لما فرغ رحمه الله تعالى
من علامات الجر التي هي من خصائص الاسماء اتى
بعدها بعلامتي الجزم اللتين هما من خصائص الافعال

لان الافعال بعد الاسماء . والجزم في اللغة هو القطع يقال
جزمت العود اذا قطعته وامر مجزوم به اي مقطوع به والجزم في الا
صطلاح عبارة عن ذهاب حركة او حرف من اخر الفعل المعرب والسكون في
اللغة هو الهدو قال الله العظيم ومن رحمته جعل لكم الليل
والنهار لتسكنوا فيه والسكون في الاصطلاح هو حذف
الحركة اي ضمها والحذف في اللغة هو القطع حذفت
العود اذا قطعته وشيء محذوف اي مقطوع والحذف في الا
صطلاح هو ذهاب احد الاحرف الاربعة التي هي الواو والا
لف والياء وحرف النون قال الشيخ رحمه الله فاما السكون
فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر ش لما
ذكر رحمه الله ان للجزم علامتين وهما السكون والحذف اخذ
في ذكر المواضع التي يكون فيها السكون علامة للجزم وبعد
ذلك يذكر المواضع التي يكون الحذف علامة للجزم والسكون
علامة للجزم في موضع واحد في كل فعل مضارع صحيح الاخر
غير مرفوع بالنون مثل لم يقم ولم يخرج وما كان مثله وقوله
الصحيح الاخر احتراز مما في اخره حرف من حروف العلة
فانه يحذف اخره للجزم على ما سياتي ذكره ان شاء الله
وكان حق المؤلف ان يقول كما قال الصحيح الاخير غير مرفو
ع بالنون كما قلناه لان الذي يرفع بالنون يجزم بحذف النون
وهو صحيح الاخر قال المؤلف رحمه الله واما الحذف فيكو
ن علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر وفي الافعال التي

رفعها

شرح لما فرغ رحمه الله من الكلام في السكون الذي هو علامة البني في اصل الاعراب اتى بعده بالحذف الذي هو نائب عن هذا الحرف الذي الاكثر به تبع والحذف علامة الجزم وهو في الفعل المضارع المعتل الاخر مثل لم يغزو ولم يرم ولم يخش وما كان مثله وفي الافعال التي رفعها بثبات النون مثل لم يفعلا ولم يفعلوا وما كان مثله من الامثلة الخمسة التي ترفع بالنون ويحصل من هذا ان حذف النون علامة للنصب والجزم وانما كان كذلك حملا على النصب والجر في تثنية الاسماء وجمعها لان الجزم في الافعال نظير الجر في الاسماء ويحصل الفرق بين النصب والجزم بالقال من مثل قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وما كان مثله قال الشيخ رحمه الله فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره شرح لما فرغ رحمه الله من علامات الاعراب على التفصيل المتقدم بانم البيان واوضح التبيين اخذ في ذكرها على الجملة في هذا ومن ذلك الا ان هذا الباب هو اصل العربية وتحصيله الباب

وبتحصيله ينتفع طالبه النظر في النحو اخبرنا شيخنا ابو عبد
الله المحمدي نضر الله وجهه انه احد الفضلاء كان يختم بالبيت
علامات الاعراب من كتاب المجمل في ع ولنه ثلاث مرات ويقول هو اساس
العربية بل ذلك شرح هذا المؤلف رحمه الله في ذلك البيان العظيم الذي
تقدم نشرعه في هذا الفصل وفي ضربه الكلام وهذا الاحرفية والمد وتعرفه خ
لما فيه يلحقه ما يتحصل له المعرفة من فهم الفصل الاول وهي من احسن
شيء يكون قوله المعرب باب قسمان قسم يعرب بالحركات انما قدم
من ما يعرب بالحركات على ما يعرب بالحروف لان الاعراب بالحركات هو
الاصل والاعراب بالحروف فرع عن الاعراب بها انما هو بحسب الا
لتنبيه والحركات عبارة عن الضم والفتح والكسر قوله والذي
يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد اعلم ان الاسم المفرد على
قسمين منصرف وغير منصرف فالمنصرف يرفع بالضمة وينصب
بالفتحة ويجر بالكسرة وذلك قولك مثلا قام زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد وغير المنصرف يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة مثل
جاء عمر ورايت عمر ومررت بعمر وما كان مثله قوله وجمع
التكسير هو ايضا على قسمين منصرف وغير منصرف
فالمنصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة
وذلك قولك مثلا جاء الزيود ورايت الزيود ومررت بالزيود و
غير المنصرف يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة مثل هذه
مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد وما كان مثله و

قوله عبارة عن الضم [illegible]

بمعنى من بعد تلى

يستقيم سواء كان الجمع لمذكر او لمؤنث قوله وجمع المؤنث السالم
هو الجمع الذي على مفرده الف وتاء زائدتان فيرفع بالضمة وينصب
ويجر بالكسرة نحو جاءت الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات او
ما كان مثله قوله والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء هو
ابقاء على قسمين صحيح الآخر ومعتله فالصحيح الآخر يرفع با
لضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون مثل زيد يقوم ولن يقوم
ولم يقم عمرو والمعتل الآخر يرفع بالضمة مقدرة وينصب بالفتحة
مقدرة في الالف ولفظا ظاهرة في الواو والياء ويجزم بحذف آخره نحو
زيد يغزو ويخشى ويرمي وعمرو لن يغزو ولن يخشى ولن يرمي وبكر
لم يغز ولم يرم ولم يخش وما كان مثله واحترز بقوله الذي لم
يتصل بآخره شيء من احدى النونات الثلاثة المذكورة بلا
فرق على نحو ما اسلفناه وقوله وكلها ترفع بالضمة وتنصب
بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون هو كما ذكر
والضمير في قوله كلها عائد على ما يعرب بالحركات واعلم انه
يتوهم من كلامه دخول الخفض في الافعال ودخول الجزم في الا
سماء من جهة انه اتى بكل التي معناها الاحاطة بالاجزاء فيفهم
ذلك تحذيرا قوله وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم
نصبه بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف خفضه بالفتحة والفعل
المضارع المعتل الآخر جزمه بحذف آخره اشار بقوله ذلك الى ما
يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة ويجزم بالسكون وخرج

وخرج عن ذلك الحكم ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم لانه ينصب
بالكسرة لا بالفتحة كما تقدم والاسم الذي لا ينصرف لانه يجر
بالكسرة لما تقدم فيه ايضا كما تقدم والفعل المضارع المعتل الا
خر فانه يجزم بحذف اخره لا بتسكينه كما تقدم والجواب ختم
الفعل المضارع الذي وفي الاخر الجزم من باب ما يعرب بالحروف لا
من باب ما يعرب بالحركات فجعله ان ياتي به هناك فصل والذي
رحمه الله والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذ
كر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان و
تفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فاما التثنية فترفع بالالف
وتنصب وتخفض بالياء واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
وينصب ويخفض بالياء واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب
بالالف وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب
وتجزم بحذف النون شرح لما فرغ من ذكر ما يعرب بالحركات ا
تى بقسم ما يعرب بالحروف على الترتيب الاول قوله والذي يعرب با
لحروف اربعة انواع هو كما ذكر والاربعة الانواع هي التثنية وجمع
المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة كما ذكر قوله
وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين الضمير من هي يعود
على الافعال من قوله والافعال الخمسة ثم اتى بامثلتها فقال يفعلان
نحو قولك الزيدان يذهبان وتفعلان نحو قولك انتما تذهبان ويفعلون نحو قولك
الزيدون يذهبون وتفعلون نحو قولك انتم تذهبون وتفعلين نحو قولك انت يا هند تذهبين

تسمين ... بها للمخاطب وباؤها للغيبة والياء من تفعلين ضمير الفاعلة
... في مذهب الامام وعلامة تانيث في مذهب الاخفش والفاعل عنده
مستتر وفي مثل الكلام في ذلك **قوله** واما التثنية فترفع بالالف
وتنصب وتخفض بالياء وذلك مثلا قام الزيدان ورايت الزيدين ومررت با
لزيدين وما كان مثله **قوله** واما جمع المذكر السالم فيرفع بالوا
و وينصب ويجر بالياء فمثال رفعه بالواو قام الزيدون وذهب العمرون
ومثال نصبه بالياء رايت الزيدين واكرمت العمرين ومثال جره بالياء مررت با
لزيدين وذهبت بالعمرين وما كان مثله **قوله** والاسماء الخمسة
فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء مثال رفعها بالواو جاء اخوك
وقام ابوك ومثال نصبها بالالف رايت اخاك واكرمت اباك ومثال خفضها
بالياء مررت باخيك وذهبت بابيك **قوله** واما الافعال الخمسة فتر
فع بالنون وتنصب وتجزم بحذف النون مثال رفعها بالنون الزيدان
يقومان والزيدون يقومون ومثال نصبها بحذف النون الزيدان لن يقوما
والزيدون لن يقوموا ومثال جزمها بحذف النون الزيدان لم يقوما و
الزيدون لم يقوموا وفي مثل الكلام في ذلك **قال المؤلف** ر
حمه الله **باب** الافعال الافعال ثلاثة ماض ومضارع و
امر نحو ضرب يضرب اضرب فالماضي مفتوح الاخر ابدا والامر مجزوم ا
بدا والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة يجمعها قولك انيت
وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم شرح في هذا
اول الكلام في حد الفعل على الجملة واعلم ان المراد بعقد الباب تفسير ا

اي اعطاء كل نوع

الافعال الى انواعها وبيان كل نوع منها وامارة الفعل على الجملة ...

واعلم ان الافعال بالنسبة الى الدلالة ثلاثة ماض بالوضع كقام وقعد ومستقبل با
لوضع وهو المضارع ~~كيقوم~~ وفعل الامر كقم واقعد ومبهم بالوضع وهو المضارع
كيقوم ويقعد **قوله** فالماضي مفتوح الاخير ابدا اعلم ان الماضي ما وقع وانقضى
وان شئت قلت ما دل على زمان قبل زمانك كقام وقعد وهو مبني على الفتح ما
لم يتصل باخره ضمير متحرك او ضمير متكلم فيسكن مثل قمت وقعدت او
ضمير جمع فيضم مثل قاموا وقعدوا وهذا ايراد على المؤلف في قوله مفتوح الاخير ابدا
لكنه خرج به مخرج الغالب واعلم انا قد قدمنا ان الاصل في الافعال البناء ولا
يقال لم بني الفعل الماضي لانه بني على الاصل في الافعال وما جاء على اصله فلا يسأل
عنه وانما يقال لم بني على حركة ولم يبن على السكون لان السكون هو
اصل البناء ويقال ايضا لم خص بتلك الحركة وانما بني على حركة ولم يبن
على سكون لانه له مزية على فعل الامر لانه يقع موقع الاسم وبيان
ذلك انك تقول مررت برجل كتب كما تقول مررت برجل كاتب فهو قد
وقع موقع كاتب ولا تقول مررت برجل اكتب وانما خص بتلك الحركة
التي هي الفتحة طلبا للتخفيف لان الفتحة اخف الحركات والفعل ثقيل
فخصوه بالبناء على الفتح الذي هو اخف الحركات ويعرف الماضي بدخول
تاء التانيث الساكنة عليه مثل قامت وقعدت وبان يصلح معه
امس مثل قام امس ... وقال ابن جابر ... مع المضارع في قوله
... العمر تقوم ... ومن ... الاسم ...
بالجواب انه اي فعله موقع الاسم ... بوقع الماضي موقعه

... ثم تسميته لتقدم ... الكنز في
... مستقبل ... من الفكر

اي يوم القيامة والله

... الله العظيم وان قال الله بالعصر والمعنى ... يقولون وقال الله جل
العظيم امر الله والمعنى ياتي امر الله وهو في القران كثير ومنه قول الشاعر
... لا تبكم لا تشعر ... من الخير واستعمال ما كان في ... اي
... في هذا قوله والامر مجزوم ابدا الامر استدعاء الفعل على جهة الاستعلاء
... الفعل الماضي ... واغن ... مثله وهو مبني
ابدا على السكون وعلى اصل البناء ولا سوال ... وذلك ما لم يكن بالام
بانه ... حكم المجزوم ... كان بالام او بغير
لام مثل فم ... وان كان ... كان بالام مثل ليقم زيد
وليذهب عمرو ... كان بالام وبغير الام كما تقدم و
بغير ها ... واذا ... واو وياء او الف ... مثل ... اغز
وارم واسع فقال الشيخ العظيم ... قوله و
المضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة يجمعها قولك انيت
وهو من نوع ... ناصب او جازم ... في هذا الفصل
ويبين فيه حكم المضارع من الافعال ويسمى هذا النوع مضارعا
اي مشابها لانه اشبه الاسم ... ويسمى مبهما
لانه يصلح للحال والاستقبال حتى يختص لاحدهما بقرينة ويسمى
ايضا مشتركا لانه مشترك بين ... عليه
... المضارع ... الحال والا
ستقبال ... الان وغدا وكانت في اوله احدى الزوائد الاربعة
يجمعها قولك انيت كما قال المؤلف ونسمي حروف المضارعة وهي
من الحروف الزائدة وهي على قسمين مختص ومشترك ...

الهمزة بانه للمتكلم وحده مثل اقوم واقعد والياء ...
مختصة بالغيبة ابدا مثل يقوم ويقعد والمشترك النون لانها تكون
للمتكلم وغيره مثل قوله تعالى ... ربنا ارنا ... والتاء تكون للمخا
طب مثل انت تقوم وللغيبة مثل هند تقوم وما كان مثله فيه
وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم الضمير من قوله و
هو يعود الى الفعل المضارع واختلف الناس في الرافع له فاكثرهم
على ان الرافع له هو تعريه من النواصب والجوازم وهو مذهب الفراء
واليه ذهب ابن عصفور وهو كذا هو كلام المؤلف رحمه الله تعالى ورد
بان قبيل التعري انما هو من قبيل عوامل الاسماء وعوامل الافعال
لا تعمل في الاسماء قلت وهذا الرد عندي غير لازم لاني اقول
انما رفع المضارع بالتعري وان كان من عوامل الاسماء من جهة ا
نه ضارع الاسماء فيما اعرب لاجله ولما كانت الاسماء التي ضار
عها اول ما يدخلها الرفع وانما يذهب لدخول عامل كان هو ايضا
كذلك وبيانه انك تقول زيد قايم فزيد لما تعرى عن العوامل رفع على الر
فع لانه اول ما يدخل الكلام فاذا ادخلت عليه عاملا وقلت مثلا ان زيدا
قايم وظننت زيدا قايما ذهب الرفع وكذلك تقول يقوم زيد فيقوم لما
لم يدخل عليه عامل بقي على الرفع لانه اول ما يدخل الكلام فاذا ادخلت
عليه مثلا ناصبا او جازما ذهب الرفع لدخولهما وعملا فيه عملهما
واما الامام رحمه الله فذهب الى ان الرافع له هو وقوعه موقع الاسماء
في مثل قولك مررت برجل يكتب كما تقول مررت برجل كاتب فيكتب وا
قع موقع كاتب قال الله العظيم ان ربك ليحكم بينهم ...

المتكلم نفسه كقوله تعالى الا نعلم في الارض ... والمتكلم

[illegible]

... ولقائل ان يرد على الاول بان يقال لم لم يرتفع الفعل
لانه يقع موقع الاسمية مثل مررت برجل يكتب كما يقال كاتبا وينبغي
ان يرفع لانه من العامل الاعراب وذهب ثعلب الى ان الرافع له هو مضا
رعته للاسماء وهو حسن لانه يقتضي ما كان نائبه قول الفراء على مذهبه
اليه الفراء ان الرافع له التعري ... المشبه بالشيء لا يقوى قوته وقال
الكسائي ان الرافع له حروف المضارعة ورد بوجودها
في حال النصب والجزم مثل لن يقوم ولم يقم لان الرفع لو كان بحروف
المضارعة لم يوجد معه نصب ولا جزم واعلم انه اذا استعمل
المضارع يحتمل الحال والاستقبال ثم يتخلص لاحدهما بقرينة
فاليقين هنا انا نعلم ان الذي يخلصه للحال هو ظرف الزمان الحاضر
مثل الان والساعة وهذا الوقت وهذا الحين وما في معنى ذلك ولا
لام في خبر ان في الاكثر مثل ان زيدا ليقوم وقيل لا النافية في الاكثر
... ... لا يرجونه اي حتى هو الان لا يرجى والاكثر انها تخلص
للاستقبال ... ... ذلك وما النافية تخلص الى الحال
في الاكثر وقد تخلص الى الاستقبال ... ما يقوم زيد وانشد
... والذي يخلصه الى الاستقبال النواصب كلها والجوازم كلها
الا لم ولما ونونا التوكيد الخفيفة والثقيلة ولا النافية في الاكثر
وظرف الزمان المستقبل والسين وسوف ومعناهما عند قوم الا
التنفيس وعند الاخرين السين للتنفيس وسوف للتسويف وهو
اكثر زمانا من التنفيس قال بعض العرب لولا التسويف لكثر ...

[illegible]

والجواب بين ان ولن واذن تنصب بنفسها وان بعض من ... العامل الى ان تنصب بعد ثلاثة من حروف العطف وهي ... العلم وغيره ان اي شبيهة بالمخففة من الثقيلة ... العطف وهي الفاء والواو واو ... الا ان وقع قبلها فعل علم ... مخففة من الثقيلة واما ان ... وقع بعدها فعل ... بالحس الانه ... بالظن ... ويجيز الامرين الراجح

اي المضارع تعلم للاستقبال بدل للحدوث

تكن التعلم وحد المستقبل هو ما لم يقع ولم ينقطع واعلم ان الفعل المضارع مرفوع ابدا ما لم يدخل عليه ناصب او جازم فاما ان دخل عليه ناصب او عطف على منصوب او ابدل منه كان منصوبا وكذلك اذا دخل عليه جازم او عطف على مجزوم او كان بدلا منه مجزوم ثم قال الشيخ رحمه الله فالنواصب عشرة وهي أن ولن وإذن وكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو وأو ش قوله ولام كي هي التي تدخل عليها لام الجحود لتعم وبه يتبين نحو فهذه الناصبة بنفسها وهي المصدرية وفي كي تنصب اذا كره بلا ان يشاء الله لا يكون كون المؤلف رحمه الله اتى بلكي مع لام كي ليس بحد لان كي لام او لام عدم ذكرها لانه تبين هذا ان اعلم ان النواصب على قسمين ناصب بنفسه وناصب باضمار ان بعده فالناصب بنفسه اربعة وهي ان ولن واذا وكي المصدرية بخلاف الباقية فانها تنصب باضمار ان لان الفعل لا تستقل لها في باب الجر فاما ان فهي ام الباب لكونها تعمل ظاهرة ومضمرة ومثال النصب بها احببت ان تخرج وان تقوم قال الله العظيم ان تقول نفس يا حسرتا وقال جل من قائل وان تصوموا خير لكم وتنصب بشرط الا يقع قبلها فعل علم لانها اذا تكون مخففة من الثقيلة ومثاله قوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا لانها بعد فعل علم وهو يرون قال جل من قائل وحسبوا الا تكون فتنة قرئ بالرفع والنصب لاحتمالها الناصبة لان الحسبان توقع ان الناصبة والمخففة

اي سواء تقدم فعل علم او لا

... وحكمه بأن بعد الظن واخواتها فيها الوجهان
الرفع والنصب. واما لن فتنصب مطلقا ومعناها نفي المستقبل
فمعنى لا افعلها اكثر نفيا منها تقول لن ابرح قال الله العظيم
اخبارا عن كبير اخوة يوسف فلن ابرح الارض وذهب الخليل الى انها والكسائي
مركبة من لا وان فحذفت الهمزة تخفيفا ثم النفي ساكنان فحذفت
الالف لالتقاء الساكنين فبقي لن وذهب الامام الى انها
بسيطة واستدل بجواز تقديم معمول معمولها مثل زيدا لن
اضرب فلو كانت مركبة لامتنع ذلك لان ان من الموصولات والمو
صول لا يتقدم عليه ما كان من صلته مع ان الافراد هو الاصل فمن ادعى
التركيب فعليه الدليل على خلاف ذلك وبه يحتمل الرد لان للخليل ان يستدل على
ان التركيب مع تقديم معمول معمولها بان التركيب يحدث
معه امر لم يكن قبل التركيب واما اذا فهي حرف جواب و
جزاء لقول القائل ازورك تقول فيجيبك ومجازيا على فعله اذا
احسن اليك ويشترط في النصب بها ثلاثة شروط ان تد
خل على فعل مستقبل وان تكون مقدمة وان لا يعتمد ما بعدها
على ما قبلها وفيها بعد حرف العطف الامران والالغاء اكثر
من الهمز فان الله العظيم واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وفي
الشاذ لا يلبثوا بالنصب مراعاة لحرف العطف قبلها
والنصب نظرا الى ان حرف العطف كالشيء اما ان لم يدخل الفعل الذي
تدخل عليه الحال فليس الا الالغاء كقولك حسبك لمن قال ازورك اذا
اظنك صادقا لان تقديرها انما هو في الحال قوله ازورك واما ان اعتمد

وأما إذن اعتمد ما بعدها على ما قبلها وليس ايضا الا [illegible]
بين أمرين أحدهما مفتقر إلى الآخر مثل أن تتوسط بين المبتدأ و[illegible]
الخبر مثل قولك أنا إذن أكرمك أو بين القسم وجوابه مثل والله
إذن لأكرمك أو بين الشرط وجوابه مثل إن يقوم زيد إذن [illegible]
ولا يجوز الفصل بينها وبين معمولها إلا بأحد ثلاثة أشياء وهي
النداء والقسم ولا النافية مثل قولك إذن يا زيد أكرمك وإذن
والقسم كقولك إذن والله أكرمك والنفي إذن لا أكرمك قال بعض
الشعراء [illegible] إذن [illegible] أو لا وسقنا [illegible] بعدها
مستقبلا واحترز إذا أعملتها أن تفصلها [illegible] لا بظرف أو نحوه أو بـ
[illegible] أو فصل بظرف أو بمجرور على رأي ابن عصفور [illegible]
وإذا أتت من بعد عطف أو لا فأما حسن الوجهين لا تعملا ومن شوا
هد النصب بها مع توفر الشروط المسلوبة قول الشاعر
اردد حمارك لا يرتع بروضتنا إذن يرد وقيد العير مكروبا و
حكى الإمام أن من العرب من لا ينصب بها وإن توفرت الشروط
قالوا وفي الحديث إذن يحلف يا رسول الله وحكى أبو الحسن
طاهر بن محمد عن الخليل أنه قال هو مركب من إذ وأن محذوف
الهمزة تخفيفا وحكى الإمام عنه أنها بسيطة وهو الحق للبقاء
على الأصل مع عدم الدليل وأما كي ومعناها السببية وهي
على قسمين مصدرية وهي الناصبة بنفسها وجارة وهي
تنصب بإضمار أن وإذا دخلت عليها اللام تعين كونها مصد
رية لأن حرف الجر لا يدخل على مثله فإذا لم تدخل عليها اللام احتملت

المنصوبين المنصوب باضمار ان بعدها على قسمين ما يجوز اظهار ان معه
وما لا يجوز فالذي لا يجوز اظهار ان معه هو حتى ولام الجارة ولام الجحود
والجواب بالفاء والواو واو اذا كان بمعنى الا ان والى ان فاما حتى
فينصب الفعل بعدها اذا كان المسبب غاية مثل اسرع حتى ادخل
المدينة واذا كان الفعل منفيا غير موجب لم يجز فيما بعد حتى
الا النصب مثل ما سرت حتى ادخل المدينة ولم يسر بكر حتى يقصد
بيدا وكذلك اذا لم يكن الفعل الذي قبل حتى موكدا لما بعدها
وسببا له لم يجز فيما بعدها ايضا الا النصب مثل اسرع حتى تطلع
الشمس وهذه ستة حتى يوذن المؤذن لان سيرك ليس بسبب لطلوع
الشمس وذهابك ليس بسبب لاذان المؤذن الا ان تكون ها
هنا قرينة فيكون ذهابك سببا للاذان فيجب الرفع واما لام الجا
رة فهي اسلفنا لام كي واما لام الجحود فهي اللام التي تاتي في خبر
كان الكائنة بعد النفي مثل ما كان زيد ليذهب ولم يكن عمرو
ليخرج قال الله العظيم ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم
عليه وقال تبارك وتعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم و
ما كان المومنون لينفروا واما الفاء فتنصب بشرط كونها في جواب
الستة اشياء الثلاثة او تكون جوابا لاحد ستة اشياء احدها الاستفهام مثل
اين بيتك فازورك وايش تبيعه فنشتريه الثاني الامر اضرب زيدا
فيستقيم الثالث النهي ومثاله لا تضرب زيدا فيغضب قال الله تعالى
لا تفتروا على الله الكذب فيسحتكم بعذاب الرابع النفي

ومثاله ما انا عندي شي‌ء فلا فضيك حفيك قال الله العظيم ما عليك
من حسابهم من شي‌ء الى قوله فتطردهم الخامس الترجي ومثاله
لعل الله يتوب علينا فنصيب خيرا السادس التحضيض ومثاله هلا
أعننا فنشكرك السابع الدعاء ومثاله اللهم ربنا ولا
اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا فنهلك الثامن التمني ومثاله ليت لي
مالا فانفق منه وليت اخاك عندنا فنكرمك التاسع الترجي ومثاله
قراءة عاصم لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع والى الواو
فمعناها الجمع مثل لا تاكل السمكة وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما
وتدخل حيث تدخل الفاء من الاجوبة المسطورة الذكر والى او
فتنصب الفعل بعدها باضمار ان اذا كانت بمعنى الا ان نحو قول ال
شاعر فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا
والذي ينصب باضمار ان ويجوز اظهارها معه وحده بعدها هو فلان
بعد لام كي اذا لم يكن معها لا كقولك جئت لتكرمني ولان تكرم
ني قال الله العظيم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وقال
جل من قائل وامرت لان اكون اول المسلمين اما اذا كانت لا معها فليس
الا اظهار ان اما لضعف الامر وفيه حيل بينها وبين معمولها بلا او لا
ستثقال المثلين على ما قاله شيخنا عمران ومثال ذلك جئتك لئلا
تشتمني قال الله العظيم لئلا يعلم اهل الكتاب الثاني بعد حروف ا
لعطف المعطوف به الفعل على الاسم الملفوظ به نحو يعجبني ضرب زيد
وغضبه وان يشتمه وان يغضبه قال الشاعر ولبس عباءة وتقر عيني

احد اليوم من نبس المشعوف اي وان نصر عبني وقولنا على الاسم المعمو
لنا يتناول من قول ابي موسى على المصدر المعمول به لان الاسم اعم من ان
يكون مصدرا او اسما غير مصدر وقال الشاعر ولولا رجال من رزام
اعزة وآل سبيع او اسوءك علقما وما عدا ما ذكرناه تضمر فيه
ان ولا تضمر خلافا لاهل الكوفة اذ اجازوا اعمالها مقدرة مستشهدين
بقول الشاعر الا ايهاذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد اللذات
هل انت مخلدي قالوا الرواية في البيت بنصب احضر على تقدير ان وقال
البصريون الرواية بالرفع والصحيح ما ذهب اليه البصريون لجريانه
على القياس مع تعارض الروايتين فصل والدليل على اضمار ان
بعد ما لا ينصب بنفسه من هذه الحروف ان كل واحد منها قد
استقر له العمل في بابه كحروف الجر نحو حتى واللام وحروف العطف نحو
الفاء والواو والحرف لا يعمل عملين كما انه لا يدخل على ما يدخل
عليه لمعنيين فلما استقر لكل واحد منها العمل في باب غير
هذا الباب علم ان عمل النصب ليس له وانما هو لمضمر غيره و
كونهم يظهرون ان بعد لام كي وحروف العطف المذكورة بعض الا
ابي العرب
قوال يبين ان النصب [illegible] ليس لها ويعين ان النصب بان وتعلاف
قال الشيخ رحمه الله والجوازم ثمانية عشر
لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء و
ان وما ومن ومهما واذ ما واي ومتى وايان واين وانى وحيثما و
كيفما واذا في الشعر شرح واعلم ان الجوازم على قسمين جازم
وانما يجزم المركب على غير الشيخ وهو المسكون الا في الاصل في عمل ...
لان له اصلا في المسكن لا على غير الشيخ لكونه [illegible] مستقلة لا بالشيء
شبيه لا يعطى له اخذا اعم ... والله اعلم ...

جازم لفعل واحد وجازم لفعلين فالجازم لفعل واحد لم ولما وألم وألما ولام الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء فلم لنفي الماضي المنقطع عن زمان الحال ولما لنفي الماضي المتصل بزمان الحال وهي مركبة من لم وما ولذلك جاز الوقف عليها كقولك قاربت المدينة ولما أي ولما أدخلها فلما في النفي نظيرة قد في الإثبات وقد يجوز الوقف عليه كقول الشاعر: أزف الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد: أي وكأن قد زالت وقد دخلت الهمزة للاستفهام والكلام معها للتقرير والتنبيه والإشارة بقوله ألم وألما كقولك ألم يقم زيد وألما يخرج عمرو وقد تدخل الفاء والواو بينهما وبين الهمزة للتعقيب فيقال أفلم وأفلما وأولم وأولما وأما لام الأمر فهي اللام المطلوب بها الفعل كقولك لتقم وليقم زيد وهي من الأعلى إلى الأدنى نحو [illegible] لينفق ذو سعة من سعته ولام الدعاء مثلها إلا أنها مقابلة لها في كونها من الأدنى إلى الأعلى كقولك ليغفر لنا ربنا ولا أنه منهم من يقول فيهما معا لام الأمر والدعاء والحقيقة ما تقدم ذكره ولابد أن نبين هنا فاعلم أن لام الأمر والدعاء مع كونهما داخلتين على الفعل لا يخلو الفعل من أن يكون مسندا للمتكلم أو لمخاطب أو لغائب فإن كان كذلك فلا يخلو الفعل من أن يكون مبنيا للفاعل أو للمفعول فإن بني للمفعول لزمته مطلقا لمتكلم كان أو غائبا مثل لأقم ولتقم وليقم وإن بني للفاعل وكان مسندا إلى المتكلم أو الغائب لزمته أيضا مثل لأقم وليقم زيد وإن كان مسندا

وان كان مسندا الى المخاطب فان شئت الحقته اللام فقلت لتقم وان
شئت لم تلحق اللام وان لم تلحقها فلا يخلو الفعل المامور به من ان يكون
ما بعد حروف المضارعة متحركا او ساكنا فان كان متحركا كان
... حركته فيقال في الامر من قام يقوم قم ومن نام ينام نم وان كان
ساكنا فتجلب له الهمزة وينظر الى ما قبل اخر الفعل فان كان مفتوحا
او مكسورا كسرت الهمزة فيقال في الامر من ذهب يذهب اذهب
لان ما قبل الاخير مفتوح ومن ضرب يضرب اضرب لان ما قبل الاخير مكسور
وان كان اخر الفعل مضموما ضممت الهمزة فيقال في الامر من قتل يقتل
اقتل ومن مكث يمكث امكث ومن خرج يخرج اخرج لان ما قبل الاخير
في ذلك كله مضموم فاعلم ذلك تصب ان شاء الله واما النهي و
الدعاء فهو المطلوب به ترك الفعل كقولك لا تقم قال الله
العظيم لا تفتروا على الله الكذب وقال جل من قائل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا ولا تخوف الا جازمة فخلاف النافية
فانها لا عمل لها مثل لا يقوم زيد **فصل** الجازم للفعلين على قسمين
حرف واسم فالحرف ان في الشرط وان ما عند سيبويه فان مثل قولك ان
تقم زيد يقم عمرو والاسم على قسمين ظرف وغير ظرف فغير الظرف
من وما ومهما واي وكيفما عند اهل الكوفة ومثال ذلك من يقم اقم
معه وما تصنع اصنع مثله ومهما تجلس اجلس معك قال الشاعر
ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس
تعلم واي تضرب يكرمه ... وكيفما تصنع اصنع وفي ...

ما فيفتقر كيفما كيفما انتي قال المؤلف رحمه الله والظرف على قسمين
ظرف زمان وظرف مكان فظرف الزمان متى واذ ما عنه فتقول به و
بان واي حين وان الابيان بهذا الاجمال التفصيل مثال ذلك متى تقم اقم
معك قال الشاعر متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا و
نارا تاججا واذ ما تخرج اخرج معك قال الشاعر اذ ما اتيت على
الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس وايان تذهب
اذهب معك واي حين تركب اركب معك واذا لم يات الجزم بهذا الا
لضرورة مثل قول الشاعر اذا قصرت اسيافنا كان وصلها
خطانا الى اعدائنا فنضارب وظرف المكان اين وانى وحيثما مثال
ذلك اين تجلس اجلس معك وانى تكن اكن وحيثما تذهب اذهب
معك ومنه قول الشاعر يا صاحبي انى تاتيا تستجيرا بها كلا
من يستجير بها غير رجليك شاكر فصل الجازم لفعلين ان
دخل على مضارعين وجب العمل فيهما ما لم يحل الفاء بينه وبين الثا
ني فيجب الرفع مثال ان تقم اقم معك وان يقم زيد يقم عمرو وان
يقم زيد فيقوم عمرو وان دخل على ماضيين اللفظ كانا في موضع جزم ولم
يظهر الجازم شيئا مثال ان قام زيد قام عمرو وان دخل على ماض و
مضارع بان تقدم المضارع وجب العمل فيه وكان الماضي في موضع
جزم ولم يات مثل ذلك في فصيح الكلام بل جاء في الشعر ومنه
قول الشاعر من يكدني بسيء كنت منه كالشجا بين حلقه
والوريد وان تقدما وان تقدم الماضي وتاخر المضارع جاز فيه الامران

لأمران الرفع والجزم مثل ان قام زيد يقم عمرو وان شئت يقوم عمرو وعلى الرفع
قول الشاعر وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم
شاهد الرفع يقول قال المؤلف رحمه الله باب مرفوعات الاسماء
المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله
والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع
وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل اقول اعلم ان
المراد بهذا الباب ذكر الاماكن التي يدخلها الرفع من الاسماء [illegible]
من القاب الاعراب وحصر تلك الاماكن على الجملة وبعد ذلك يذكر لكل
واحد منها بابا يخصه ويبين فيه احكامه ولذا تبين هذا فاعلم ان المر
فوعات من الاسماء وهي الفاعل مثل قام زيد وارتفاعه بما اسند اليه
والمفعول الذي لم يسم فاعله مثل ضرب زيد وارتفاعه لقيامه مقام
الفاعل ونيابته عنه والمبتدأ نحو زيد قائم وارتفاعه بالابتداء
وهو معنى لا لفظ اعني الابتداء وبه يرتفع المبتدأ في مذهب البصريين
على الصحيح المسلوك وذهب الكوفيون الى انه يرتفع بالخبر وليس
بصحيح لان الرافع للخبر هو المبتدأ في مذهبهم ولا يصح ان يكون كل
واحد عاملا ومعمولا في حالة واحدة من جهة واحدة والاصح ما ذهب اليه
البصريون لانه لو كان العامل فيه الخبر للزم ان يتقدم عليه لان
العامل سابق على المعمول واسم كان واخواتها مثل كان زيد
قائما وارتفاعه بكان وخبر ان واخواتها مثل ان زيدا قائم وارتفاعه
بان في مذهب البصريين وبالابتداء في مذهب الكوفيين و

وهو الرابع

وكان واخواتها وان واخواتها من نواسخ الابتداء

لذا اثر بعضها بعدها ونعت المرفوع مثل قام زيد العاقل والمعطوف على

المرفوع مثل جاء زيد وعمرو والتوكيد للمرفوع مثل جاء زيد نفسه والبدل

من المرفوع مثل جاء زيد اخوك **ونص** المؤلف رحمه الله من المرفوعات اسم لا المشبهتين بليس مثل لا زيد قائما ولا رجل افضل

منك وذلك لشذوذه في لا ولاختصاصه بلغة غير بني تميم في ما

ونقص ايضا من ذلك خبر لا المشبهة بان وسياتي الكلام على كل مرفوع منها في بابه ان شاء الله تعالى **قال المؤلف** رحمه الله **باب**

الفاعل الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو

على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام

الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام اخوك ويقوم

اخوك **شرح** اعلم انه لما استوفى ان الفاعل من المرفوعات بما اسند اليه

قوله الفاعل هو الاسم المرفوع يعني في حقيقة الكلام والافالفاعل

من منصوبا في نحو قول الشاعر مثل القنافذ هداجون قد بلغت نجران او

بلغت سوءاتهم هجر بنصب السوءات وهي فاعلة وهذا يحكيها

ولا يقاس عليه **قوله** المذكور قبله فعله تحرزا من مذهب الكوفيين

الذين يجيزون تقديم الفاعل وتاخير الفعل فيقولون في نحو زيد جاء ان

زيد فاعل بجاء وليس بصحيح لانه لو كان كذلك لقيل الزيدان جاء والزيدون جاء

وجاء ان الفاعل ... من جهة انه يخرج عنه ما يكون فاعلا وليس باسم الا انه

في تاويل الاسم وذلك ان وان وما المصدرية في مثل قولك اعجبني انك

تقدم قد يجوز اي يجوز ذلك وسرني ان ضرب زيد عمرو اي ضرب زيد وغيرهما مما

تضمنت اي متعلق ولكونه ايضا يخرج عنه ما يسند الى الفاعل وليس بفعل

ما اسم الفاعل في مثل قولك زيد قايم ابوه ومررت برجل قايم اخوه وما

كان مثله والحد الصحيح ان يقال الفاعل كل اسم او ما هو في

تقديره اسند اليه فعل او ما جرى مجراه مقدم عليه على طريقة فعل

او فاعل لانك اذا قلت اسم الفاعل يخرج مفعول الفعل ما لم يسم فاعله

قد دخل عليه في قولك الاسم تسامح المولف في ذلك مع تعريفه على

المبتدا **واعلم** ان الفاعل انما رفع للفرق بينه وبين المفعول

لان المفعول منصوب ولو كان هو منصوبا لادى ذلك الى اللبس بينهما

كما انه لو رفع المفعول لكان كذلك وانما خص الفاعل بالرفع لانه

دال والرفع اول فاعطي الاول للاول وانما قلنا انه اول لان الفعل لابد له من فاعل

على بعض نسبته ان يلي الفعل ويليه بعده المفعول فهو اول بالنسبة الى تقدمه

على المفعول وهو الاصل وقد يتاخر عنه وفي ذلك تفصيل يطول الكلام

فيه فيقف حسب القصر ثم اذا تبين ان الفاعل من نسبته ان يلي الفعل بلا

فاصل انه كالجزء منه ولذلك لا يكون ساكن اخر الفعل الماضي

معه في مثل ضربت وضربت وضربنا وكونهم ايضا قطعوا بفصل بين

الفعل والنون التي اعرب بها في مثل الزيدان يقومان والزيدون يقومون
المضارع

قال المولف رحمه الله والمضمر نحو ضربت وضربنا وضربت

وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن

شرح هذا النوع الذي ياتي به من المضمرات هو ضمير الرفع المتصل

المتصل وهي اثنا عشر بالتاء في ضربتُ لضمير المتكلم ونا في ضربنا
للمتكلم ومعه غيره والتاء من ضربتَ الثاني مفتوحة وهو ضمير
المخاطب المفرد المذكر وفي ضربتِ الثالث تكون ضمير المؤنثة المخاطبة
وهي مكسورة وضربتما لاثنين مذكرين كانا او مؤنثين وضربتم
للجمع المذكر وضربتن للجمع المؤنث وفي ضرب ضمير المفرد الغائب
المذكر وفي ضربتْ ضمير المؤنثة المفردة الغائبة والتاء علامة
لتأنيث الفاعل وليس ضميرا وضربا ضمير الغائبين المذكرين وللمؤنثين
والعلامة للتأنيث فتقول ضربتا وضربوا لجمع المذكرين الغائبين و
ضربن لجمع المؤنث الغائبات **مختصر** من هنا ان ضماير الرفع المتصلة
على ثلاثة اقسام منها للمتكلم ضربتُ وضربنا ومنها للمخاطب ضر
بتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن ومنها للغائب ضرب وضربتْ و
ضربا وضربوا وضربن وهذه الضماير كلها تكون في موضع رفع على انها
فاعلة على نحو ما تبين لك **قال** الشيخ رحمه الله **باب** المفعول
الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله
فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل آخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظا
هر نحو قولك ضُرب زيدٌ ويُضرب زيدٌ واُكرم عمرو ويُكرم عمرو وا
لمضمر نحو قولك ضُربتُ وضُربنا وضُربا وما اشبه ذلك **شرح**
ما ابرع رحمه الله من باب الفاعل اتى بعده بباب المفعول الذي لم يسم
فاعله على الترتيب المتقدم في الاسم الرافع الذي هو من باب المرفوعات

من يضيف نونه في الجمع وهو الاسم المرفوع الضمير في قوله وهو يعود
على المفعول الذي لم يسم فاعله وقوله المرفوع يريد لفظا او تقديرا
مثل ضرب زيد وضرب موسى فقوله الذي لم يذكر معه فاعله وقوله
قام مقامه لكونه قام مقام الفاعل قال ابن الحاجب مفعول ما لم
يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله واقيم مقامه قوله فان
كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم
اوله وفتح ما قبل اخره اعلم ان الفعل المبني للمفعول الذي لم يسم فاعله
لا يخلو اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا
فان كان ثلاثيا فلا يخلو اما ان يكون ماضيا او مضارعا فان كان
ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره مثل ضرب زيد وقتل عمرو وان
كان مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ما قبل اخره مثل يضرب
زيد ويقتل عمرو واسم الفاعل من الثلاثي مثل ضارب وقاتل واسم فاعل
مفعول المفعول منه مثل مضروب ومقتول وان كان الفعل رباعيا فلا يخلو
اما ان يكون رباعيا بالهمزة او رباعيا بغير الهمزة وتكون
حروفه كلها اصلية فالذي حروفه كلها اصلية مثاله دحرج
وقرطس تقول فيه اذا بنيته للمفعول دُحرِج وقُرطِس فتضم
اوله وتسكن ثانيه وتكسر ثالثه وتقول في المستقبل
منه يدحرج ويقرطس فتضم اوله وتفتح ثانيه وتكسر
ثالثه وتفتح رابعه واسم الفاعل منه مفعلل بكسر اللام مثل
مدحرج ومقرطس واسم المفعول منه مفعلل بفتح اللام مثل

مثل دحرج ويدحرج وان كان رباعيا بالهمزة فان كان ماضيا فتح
اوله وسكن ثانيه وكسر ثالثه مثل اكرم واعطى وان كان مضارعا
ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ثالثه كما يفعل في الثلاثي لان الرباعي با
لهمزة تحذف همزته في المستقبل فيقال يكرم ويعطي فتحذف
همزته سواء كان مبنيا للفاعل او المفعول والاصل يؤكرم
بالضم يؤكرم ويؤعطي فحذفت الهمزة لئلا تجتمع مع همزة
المتكلم في مثل أُكرِم واسم الفاعل من هذا مفعل بكسر العين واصله
مؤفعل واسم المفعول منه مفعل بفتح العين واصله مؤفعل وان
كان الفعل خماسيا فان كان ماضيا ضم اوله وسكن ثانيه وضم
ثالثه وكسر رابعه وان كان مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح
ثالثه ورابعه واسم الفاعل منه على مثال مفتعل بكسر العين
واسم المفعول منه على مثال مفتعل بفتح العين مثاله اكتسب واقتدر
وانطلق تقول في الماضي منه اكتُسب واقتُدر وانطُلق وتقول في المستقبل
يكتسب ويقتدر وينطلق وان كان الفعل سداسيا فان كان ما
ضيا ضم اوله وسكن ثانيه وضم ثالثه وسكن رابعه وكسر خامسه
وان كان مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ثالثه وسكن رابعه و
فتح خامسه مثاله استخرج تقول في الماضي منه استُخرج وفي المستقبل
يستخرج واسم الفاعل من هذا مستخرِج بكسر الراء واسم ا
لمفعول منه مستخرَج بفتحها واعلم انه اذا كان ثاني الفعل
الماضي الفاء مثل باع وقال فللعرب فيه ثلاث لغات اذا بنوه لل

[illegible]

الماضي
من الفعل الثلاثي ان يضم أوله ويكسر ما
قبل آخره وهو قول الجمهور بان كان الفعل معتل
ضم أوله اتم

... المعتل من الثلاثي بيع وقيل والثانية باشمام الكسرة
... اشارة الى الاصل لان الاصل بُيِع وقُيِل وبالثانية فرارا من الكسر بعد الضم
... بين ... الهاء والثالثة بوع وقول وهي اقلها قوله

... وهو على قسمين ظاهر ومضمر الضمير في قوله وهو يعود الى المفعول
الذي لم يسم فاعله قوله فالظاهر نحو قولك ضرب زيد واكرم
عمرو ويكرم عمرو والفاء من قوله فالظاهر جواب شرط محذوف
التقدير اذا اردت معرفة الظاهر فالظاهر نحو قولك ... لما
تقسيم المفعول على قسمين الى ظاهر والى مضمر كان سائلا سأله
عن مثال كل واحد منهما فاتى بمثالين من الماضي من الثلاثي ومثال
لرباعي وبمثالين ايضا من المستقبل كذلك قوله والمضمر نحو
قولك ضربنا وضربنا الى آخره اعلم ان ضمائر الرفع المتصلة وهي
التي استقبالا ذكرها في هذا الباب الذي قبل هذا كلها تقع في موضع
رفع على انها مفعول لم يسم فاعله كالامثلة التي ذكرت

قال الشيخ رحمه الله باب المبتدأ والخبر المبتدأ هو
الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع
المسند اليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
... لما فرغ من باب المفعول الذي لم يسم فاعله اتى بباب
المبتدأ والخبر على الترتيب المتقدم في البرنامج قوله المبتدأ
هو الاسم فالاسم محترز من ان يكون المبتدأ فعلا او حرفا ولا
... كذلك قوله المرفوع مرتبة لفظا مثل زيد قائم او تقديرا

مثل هو سر في الحب وأما استعمال المبتدأ الذي يأتي انه عمدة والعمدة
ثلاثة المبتدأ والفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله ونعني بقولنا
عمدة انه لا بد لكل واحد من هذه الثلاثة المذكورة في الكلام من
وجوده ويخرج به قوله العاري عن العوامل تحرزا من كان وأخواتها
وان وأخواتها وظننت وأخواتها لانها تدخل على
المبتدأ فتخرجه عن كونه مبتدأ او صفة اليه فاسمه لانه غير
مع أما كونه غير جامع فلانه قال المبتدأ هو الاسم ولم يقل او ما هو
في تقدير فخرج عنه لك أن وما المصدرية ينسبك لانهما وما بعدهما
عليه في تأويل الاسم ويكونان مبتدأ ابن قال الله العظيم وان تصو
موا خير لكم أي وصيامكم خير لكم وحكي عن العرب تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه أي سماعك فقد خرج من الحد ما هو من ا
لعمدة وفي قوله قال العاري عن العوامل ولم يقل غير الزائدة فخر
ج منه مثل بحسبك درهم أي حسبك وكونه لم يقل اللفظية
فخرج العامل المعنوي وهو الابتداء لانه العامل في المبتدأ على مذهب
البصريين والصحيح ان نقول المبتدأ هو كل اسم او ما هو في
تقدير جملته او في الكلام لفظا او نية مجرد عن العوامل اللفظية غير
الزائدة مخبر عنه فيعني كل اسم التحرز من الافعال والحروف والذي
هو في تقدير الاسم أن وأن وما المصدرية مثل ان تصوموا خير
لكم وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه جعلته أول الكلام لفظا مثال
ه لانه او نية مثل في الدار زيد مجرد عن العوامل اللفظية تحرزا من
غير الزائدة

[illegible]

تنبيه: أن العامل في المبتدأ الابتداء وهو معنوي لا لفظي والعوامل
اللفظية المتقدمة منها ليس كان وأخواتها وإن وأخواتها وظننت و
أخواتها وما الحجازية لأنها تنسخ حكم الابتداء ولذلك يسميها
نواسخ الابتداء وإنما استثنيت العوامل اللفظية الزائدة لأنها لا تغير
معه حكم الابتداء مثل بحسبك درهم ومنه قول الشاعر: في القو
م أن يعلموا بأنك فيهم غني مضر. والابتداء عامل في المبتدأ وا
لمبتدأ عامل في الخبر خلافا للكوفيين الذين يقولون برفع كل واحد منهما
صاحبه والاسم لا يكون عاملا معمولا في حالة واحدة. واعلم أن الا (من جهة واحدة اهـ)
صل في المبتدأ أن يكون معرفة ليكون في الإخبار عنه فائدة ثم قد
يكون نكرة بشروط منها أن يكون موصوفا مثل رجل عاقل خير
من أحمق، ورجل مسلم خير من كافر قال الله الحكيم ولعبد مؤ (هو من نعت العبد)
من خير من مشرك أو تتقدمه همزة الاستفهام مثل أرجل في الدار (خبر)
أم امرأة أو يتقدمه حرف نفي مثل ما أحد خير منك أو يكون فيه
معنى الحصر مثل شر أهر ذا ناب أو شيء جاء بك أي ما أهر ذا ناب إلا
شر وما جاء بك إلا شيء أو يكون خبره ظرفا أو مجرورا بشرط أن يتقدم
عليه مثل في الدار رجل وعندك السوق ثوب أو يكون فيه معنى
الدعاء مثل سلام عليكم أو يكون جوابا للاستفهام كأنه مقدم
عليه وإن كان [illegible] من كلام آخر نحو قولك رجل لمن قال من
في الدار أو يكون فيه معنى التفضيل مثل قولهم تمرة خير من جرا
دة وفي بيان خير [illegible] درهم فإذا وجد في النكرة شرط من هذه الشر

[illegible vertical marginal note]

الشيء كما ابتدى بها فـ قوله والخبر هو الاسم المرفوع المسند الى
من اليه يعود الى المبتدا ان هذا الحد ليس بجيد لان خبر المبتدا يكون
وا فعلا مرفوعا على ما ذكر مثل زيد قايم ويكون جملة مثل زيد ضربته والخبر
ظرفا مثل زيد عندك ويكون مجرورا ولم يذكر هو في الحد الا انه يكون
اسما مرفوعا على كل انه يقول الاكثر ما يكون كذلك والحد الصحيح ان
يقول الخبر هو الجزء المستفاد من الجملة قوله نحو قولك زيد قايم
والزيدان قايمان والزيدون قايمون هذه كلها امثلة المبتدا على حد
والخبر من الافراد والتثنية والجمع والنحويين في الرافع للخبر مذاهب فمنهم
من ذهب الى ان الرافع له المبتدا او الرافع للمبتدا الابتدا اعتمادا لسلامتها
ومنهم من ذهب الى ان الرافع له وللمبتدا معا الابتدا واليه ذهب
ابو موسى وهو المفهوم من كلام الامام ومنهم من ذهب الى
الرافع له الابتدا والمبتدا والمبتدا معا وهو مذهب المبرد وهو ضعيف
لانه لا يجتمع عاملان على معمول واحد قال الشيخ رحمه الله
والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر
اثنا عشر وهي انا ونحن وانت وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي
وهما وهم وهن نحو قولك انا قايم ونحن قايمون وما اشبه ذلك شرح
الكلام في الفاء في قوله فالظاهر ما تقدم ذكره كالكلام فيها في قوله
في باب ما لم يسم فاعله فالظاهر نحو قولك واشار بما تقدم الى
امثلة التي مثل اولا بها وهي قوله زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون
قايمون قوله والمضمر اثنا عشر الى اخر فصل لكافة الضماير التي

اي الابتدا

خبر

[illegible]

في هذا الباب هي بقية ضماير الرفع وضماير الرفع على

قسمين منفصلة وهي اثنا عشر وقد مضى الكلام فيها في باب الابتداء والقول

في الاول منهم فاعله ومستترة وهي اثنا عشر ايضا وهي المذكورة

ههنا في هذا الباب وهي ايضا على ثلاثة اقسام متكلم ومخاطب وغايب

فالاثنان الاولان للمتكلم والخمسة بعدهما للمخاطب والخمسة

البواقي للغايب فاذا تبين هذا فاعلم ان هذه الضماير المذكورة

في هذا الباب تكون مبتدا مثل انا قمت وانا نقوم وتكون خبرا مثل

اخوك انا واخواي انتما فاذا تبين هذا فكونها يخصها بجميعها

مبتداة ليس بجيد لانه حقه ان يقول والمبتدا والخبر يكونان كما هو

بين مضمر بين والكلام في هذا الفصل ليس هذا محله لان في هذا الغرض

قال المؤلف رحمه الله والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد

نحو قولك زيد قايم وغير اربعة اشياء المجرور والظرف والفعل المفرد

مع فاعله والمبتدا مع خبره نحو زيد في الدار زيد عندك وزيد

قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة شرح هذا الفصل يكمل الـ

نحو الذي هو به الخبر اولا فاذا تبين ذلك فاعلم ان الكلام في الفا في

قوله فالخبر على نحو ما اسلفناه قوله وغير المفرد اربعة اشيا

هو كما ذكر وخبر المبتدا على اربعة اقسام مفرد وجملة وظرف

ومجرور فالمفرد مرفوع كالمبتدا مثاله زيد قايم والجملة تنقسم على

قسمين وهي اسمية وفعلية فالفعلية كما ذكر مثل زيد قام ابوه او من مبتدا

وخبر فيكونان خبرا للاول مثل زيد جاريته ذاهبة والظرف والمجرور

[illegible]

والمجرور يتعلقان بمحذوف مثل زيد في الدار وعمرو عندك او مستقر والاية في الخبر [illegible] في الاكثر من ضمير يعود الى المبتدا اما ظاهرا او مضمر صفة ونه يتقدير في خبر المبتدا مثل زيد وجهه حسن منير واخوك عالم عاقل ومنه قول الشاعر: من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي: وانما قال المؤلف رحمه الله والفعل مع فاعله و المبتدا مع خبره ولم يقل والجملة لان الجملة اعم من ان تكون فعلية او اسمية تقول بها على المبتدا او يكون مفرد لكن جهة انه اذا قال والمبتدا مع خبره اعم من ان يكون خبر المبتدا الثاني مفردا مثل زيد جاريته ذاهبة او يكون فعلا او فاعلا مثل زيد جاريته ذهبت وليس فعل وجملة على تقدير ان يكون راد بالجملة ذات الوجهين والاسمية عنده على اي من اسمين مثل زيد قايم فكانه يوهم [illegible] بقوله جملة ان المبتدا الثاني لا يقال فيه مبتدا انما يقال فيه مع خبره جملة في موضع رفع وهذا اللحن [illegible] والله اعلم قال الشيخ رحمه الله باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وهي ثلاثة اشيا كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها اقول لما فرغ من باب المبتدا والخبر اتى بعده بباب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى هذه الثلاثة العوامل نواسخ الابتدا لانها تدخل على المبتدا فتنسخ عنه حكم الابتدا الى عمل الابتدا فيه فتصير هي العاملة فيه لا ما كان فيه اخواتها بانها ترفع المبتدا وتنصب الخبر ويقال فيه اسمها وفي الخبر خبرها واما ان واخواتها فبالعكس تنصب المبتدا ويقال فيه

قوله وانما قال رحمه الله الفعل مع فاعله الخ اي وانما ترجم [illegible] بقوله والفعل مع فاعله الخ دون التعبير بالجملة وان كانت تشمل اعني تلك الفعلية والاسمية لانه [illegible] اعم وان شمل الجملة الفعلية والاسمية و[illegible] خبر المبتدا الثاني مفردا او جملة وان هذا العموم والفرق بينه [illegible] بقوله او يكون فعلا لكن الخ وهو الجواب الثاني الخ قوله ولو قال وجملة الخ فهو بيان لهذا الجواب الثاني [illegible] تكون الجملة [illegible] [illegible]

... جملة حالا وتجعل
مطلقا فلا ... لسيبويه على المبتدا والخبر
حصول ... الصفة ... عن هذه
... ثم اختلفوا هل تختص وضعها
بنحو الحال ... او الالحاق واكثرهم
على انها تخص الحال ... من يحقق ... ابن الحاجب

... ويرفع الخبر ... ويقال فيه خبرها واما كنت واخو

... ينصبهما معا ويقال فيهما مفعولا ... على حسب ما يتبين ان

... متعلق قال المؤلف رحمه الله باما كان ... واخو

... انها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وامسى واصبح واضحى
وظل وبات وصار وليس ومازال ومانفك ومافتئ ومابرح ومادام ومايتصرف
... منها نحو كان ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح نحو كان زيد
قائما وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك فسره اعلم ان كان و
اخواتها من العوامل الداخلة على المبتدا والخبر على الصيغة المسلوبة
... والعوامل الداخلة على المبتدا والخبر على ضربين افعال وحروف فاما الافعال
فهي كان واخواتها وظننت واخواتها والحروف ان واخواتها ولا التي
... بالتبرئة لانها تنفي الجنس ... منه لان ... تبرا منه ... لنفي
التبرئة وما التميمية وجميع هذه العوامل الداخلة على المبتدا او الخبر
يتغير ... لانها عوامل لفظية وعامل المبتدا معنوي
... ولا يصح قيام العامل المعنوي حيث يوجد اللفظي وعلى
ان ... بيزم ... على كان واخواتها التسمية بالحروف وكذا
... الزجاجي حيث قال لما بوب لها باب الحروف التي ترفع الا
سم وتنصب الخبر وما ذلك الا لكونها نقصت عن درجة الافعال من
حيث ان الافعال اذا استقلت ... على الحدث ... سقوطها
... بتضمن سقوطها الزمان وكان واخواتها اذا استقلت انما
... سقوطها الزمان فقط وبيان ذلك انك تقول كان
زيد قائما فالمفهوم من هذا الكلام اسناد القيام الى زيد وان ذلك
وتلك كان واخواتها ... ناقصة وتامة وزائدة وفيها ضمير الشان وتتوجه
... في قولك ... فلتت ... شان ... عليها وله
... وان كانت ناقصة كان فلها اسمها وله خبرها وان كانت زائدة ... ما
... فلها مبتدا او خبر او ... فلها وان كان ...
... ضمير الشان ... اسمها وله فلها مبتدا وخبر في
موضع الخبر ...

وان دل على القيام كان منه فيما مضى من الزمان بان قلت كان زيد قائما

فقلت كان يفيد الاسناد وهو كون القيام موجودا ولم يستفد انه

لشيء لهذا الا الزمان ففعلا فهي اذا نقصت عن درجة الافعال بد

ثم انها ايضا لا تقع زيلها لا تقول كان زيد منطلقا كونا او يكون زيد

ها حروف باعتبار ما يوجد في كلام المتقدمين من ان الحروف تطلق بازاء

الكلمة ويطلقون على قسيم الاسم والفعل ويطلق عندهم بازاء

الحركة ويطلق على حروف الهجاء قالوا والنحو تقول كتبت هذا

الحروف وهي ترفع زيد مثلا او قام او احد حروف المعجم قوله بل

ما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر واعلم انما رفعت

الاسم ونصبت الخبر لانها مشبهة بالافعال المتعدية الى مفعول ووجه

ووجه الشبه بينها وبين الافعال المتعدية ان كان واخواتها تطلب

المتعدية الفعل وكل واحد من الفريقين يطلب اسمين وقولهم في الاسم

المنصوب بعد اسم كان خبر كان مرادهم به ذلك الخبر الذي تنصبه كان

وهو خبر المبتدا او خبر اسم كان فيكون على حذف مضاف قوله

وهي كان وامسى واصبح الى قوله وما دام وقد ذكر صار واشتقاقها عمل

هو في معناها وهو غدا وراح واض وعاد وزاد بعضهم الى قعد في قو

لهم شحذ شفرته حتى قعدت كانها حربة والنحويون فقدوا قعد

بمعنى صار على هذا المثال والزمخشري قاس عليه وعليه اخذ قوله اي بعضهم

نقل تتخذه ملوما محسورا وجاء بمعنى صار في قولهم ما جاءت حا

جتك اي ما صارت ولا احدا من النحويين قاس عليه فصل

اعلم ان هذه الافعال منها ما يعمل بلا شرط وهو كان وبات واضحى وظل وا
ضحى وصار وامسى وليس ومنها ما يعمل بشرط ان تقدم نفي او شبهه
عليه وهو زال وفتي وبرح وانفك فمثال النفي قول الشاعر: ليس ينفك ذا غنى واعتز
از ذا عفة مقل قنوع. ومثال النفي معنى النفي عن لفظه قال الله العظيم
تالله تفتأ تذكر يوسف ومنه قول الشاعر: تنفك تسمع ما حييـ
ـت بهالك حتى تكونه والذي يشبه النفي النهي ومثل قول الشاعر: صاح شمر
ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين. **فصل** واعلم ان الاصل في
هذا الباب تأخير الخبر كما في باب المبتدأ ثم اعلم انه قد لا يبالي فيتوسطها
بين الفعل والاسم وقد يتقدم على الفعل جوازا كالمفعول وقد يجب
تقديمه اما التوسط فجائز في جميع افعال الباب وذلك قولك
مثلا كان قائما زيد وكان زيد قائما وبات شاخصا عمرو واصبح
مقبلا بكر كل ذلك جائز قال الله العظيم وكان حقا علينا نصر
المؤمنين وانشد: سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم. وليس سواء
عالم وجهول وفي جواز تقديم الخبر عليها ومنع تقديمه عليها تفصيل
منها ما يمتنع تقديم الخبر عليه ومنها ما يجوز ذلك فيه فمنع تقديم
الخبر عليه هو ما دام بالاتفاق وما في اوله ما: كالفعل في ما
دام المصدرية وهي موصولة وما كان من الصلة فلا يتقدم على الموصول
بوجه. واما ليس فجمهورها خلافا وجاز ابو علي تقديم خبرها ومنعه
الاخفش وهو اختيار ابن مالك وما عدا ذلك فانت فيه بالخيار ان شئت

او شبه اخرى وهو الاصل واذ ثبت ذلك فانما يجب تقديم خبر كان وشبهها في

الاستفهام مثل اين كان زيد وكيف كان عمرو ... وما اشبهه وانما وجب

تقديم الخبر هنا من جهة ان الاستفهام له صدر الكلام فصل

واعلم ان كل شيء يصح ان يكون خبر المبتدا فانه يكون خبر الفعل في الابواب (اي لاسمه فيها)

الا ان يكون استفهاما فلا يكون خبر ... مثال ذلك زيد هل ضربته لا

يصح ان تقول كان زيد هل ضربته وكذلك الامر لا يخبر عنها به ومثال ذلك

... زيد اضربه لا يصح ان تقول مثلا كان زيدا اضربه ولا تكون الجملة خبرا عن

هذه الحروف الا ان تكون خبرية وجميع ما اشترط في خبر المبتدا انه

يشترط في خبر هذه الحروف في كان الجملة ... ووقعت في خبر المبتدا الا فيها

من ضمير وما يخلفه فكذلك في هذه الحروف لانها داخلة على المبتدا والخبر

فيستحق حكمهما لفظا لا معنى فاذا تبين هذا فاعلم ان خبر كان متى

كان فعلا ماضيا فاكثر ما يكون بقد ومتى جيء بقد يخبر فيه فهو على

تقديرها فتقول كان زيد قد قام ولا يحسن كان زيد قام فاما قوله

تعالى ان كان قميصه قد من قبل ... انما هو لتقدم الشرط لان الشر

ط واقع في المعنى على قد والله اعلم فصل اذا تبين هذا فاعلم ان كل ما

رفعه المبتدا فكان تنصبه وكل خبر لم يؤثر فيه المبتدا فلا يؤثر فيه

كان بل يكون في موضع خبرها كما كان كذلك مع المبتدا والظرف وا

لمجرور اذا وقعا خبرين للمبتدا يتعلقان بمحذوف لا يظهر ابدا وفعلا

خبرين لكان واخواتها كانا كذلك وكذلك اذا كانا خبرين عنها ولا

قوله خبر الابتدا نحو الحمد لله او صفة نحو ابت لصبي
على غصن او حالا نحو فخرج على قومه في زينته او صلة
نحو الذي له ما في السموات قاله العصري

... او ما اشبه ذلك في شينه وحاصل الامر في ذلك ان العرب والمعجم وجعلهم
كل واحد منهما خبر الذي خبرا وحالا للذي حالا او صلة لموصول او صفة لمو
صوف فانه ابدا ابتغلو بمجرور لا بفصل قوله وما نصرف منها نحو كان
يكون وكن الى اخره هو كما ذكر وكل ما تصرف من هذه الافعال من مضارع
وامر ومصدر واسم فاعل فانه يعمل عمل الماضي والله اعلم قال الشيخ
رحمه الله وامان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ان
وان وكان ولاكن وليت ولعل تقول ان زيدا قايم وليت زيدا قايم ومعنى
ان وان للتوكيد وكان للتشبيه ولاكن للاستدراك وليت للتمني ولعل
للترجي والتوقع شرح لما استوفى الكلام في هذه الحروف وكانت من نواسخ
الابتدا اردف الكلام على ذلك فاعلم ان حكمها عكس كان فانها ترفع الا
سم وتنصب الخبر اعني كان واخواتها وهذه تنصب الاسم وترفع الخبر
واليه الاشارة بقوله فان وان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع
الخبر وانما فعلوا ذلك فرقا بين عملها وعمل كان على نحو ما ذكرنا
سابقا وذهب بعض المتاخرين الى ان السبب الموجب لتقديم المنصو
ب على المرفوع في هذا الباب كون عمل هذه الحروف فرعا وتقديم
المنصوب على المرفوع فرع فقدم ليعلم ان عملها فرع وانما قلنا في عملها
فرعا من جهة ان حق الحروف اذا اختصت بالاسم ان تعمل عملا واحدا
هو الخفض وهذه لما اشبهت الفعل المتعدي خرجت عن ذلك الاصل
وصار العمل فيها فرعا واعلم ان عملها في الخبر باختلاف لانه كان قبل دخولها
ابا بها الابتدا

[illegible] اما خبرها فهو [illegible]
واما خبر المبتدأ [illegible] الرافع له [illegible]

وذهب البصريون الى ان خبرها مرفوع بها وذهب الكوفيون الى انه
مرفوع بالابتداء وهذا ليس بصحيح لان عمل العامل المعنوي لا يتبع (بالمبتدأ)
وجود اللفظ على ما ذهب اليه البصريون من رفع المبتدأ والخبر بالابتداء
الا ان مذهب الكوفيين ان الخبر مرفوع بالمبتدأ فيقولون ليس العامل
فيه مبنيا على مذهبنا وانما هو لفظي يرد عليهم بان يقال وقد
انكم تقولون الرافع للخبر انما هو المبتدأ والمبتدأ هنا قد يجوز
ان يكون المبتدأ مقدرا والاصل عدم التقدير والصحيح ما ذهب
اليه البصريون كما سلفنا ذكره قوله وهي ان وان وكان و
لكن وليت ولعل هو كما ذكر واعلم ان وجه تشبيهها بالفعل
المتعدي كونها على عدد حروف الفعل من ثلاثة احرف فاكثر ولا
فها مبنية كالافعال قوله ومعنى ان وان للتوكيد هو كما ذكر لان (على الفتح)
معنى قولك ان زيدا قائم وكذلك معنى ان زيدا قائم ثم قيل تشبيهها بالافعال
لانها في معناها وليس في ان وان لفظا غير ما ذكر الا ان الناس اختلفوا
في ايهما هو الاصل وايهما هو الفرع وقد كنت ذكرت في شرح كتابي
المسمى بالوصلة المعروفة المشتملة اني لا اعلم احدا من النحويين ذكر
ايهما هو الاصل لكن الذي يظهر لي ان المفتوحة اصل والمكسورة
فرعها من جهة ان المواضع التي تكسر فيها ان مفتوحة وما عداها هي
مفتوحة وهو بين لا ارتفع عنه وقد رايته بعد ذلك قد كشف على ان
مذهب الامام سيبويه عكس ما ذهبت اليه وهو ان المكسورة

لتخيير

بمعنى سوى في الفعل المعطوف وهو ايضا صحيح لا بقاء المعنى واختلا
ف الحكم لاختلاف الفعلين لتغيرها في الفتح **قوله** وكان للتشبيه
هو كما ذكر لان معنى قولك كان هذا هذا اي هذا شبيه بهذا وليس
فيها الفرق سوى ما ذكر واصلها إنّ دخلت عليها الكاف للتشبيه ومن
ثم جاز معناها **قوله** ولكن للاستدراك هو كما ذكر وتكون مخففة
ومثقلة بين وذلك تخفيفا فتكون كصيغة العاطفة **و**بين وبينهما
لان ما بعد المخففة من هذه جملة وكونها ينبغي معها الايجاب
والنفي فيكون **بعدها** مضاد لما قبلها كقولك قام زيد لاكن
عمرو لم يقم وما قام زيد لاكن عمرو قام **و**غير المخففة لا يقع **بعدها**
الا المفرد ولا بد من النفي قبلها مثل ما قام زيد لاكن عمرو وهي
العاطفة **و**المخففة حرف ابتداء **قوله** وليت للتمني هو كما ذ
كر لان معنى قولك ليت زيدا قائم تمنيت قيامه وفيها لغة ثالثة
وهي لوت بابدال الياء واوا لانهما معا من حروف المد واللين **قو**
له ولعل للترجي والتوقع هو كما ذكر ومعنى لعل في المحبوبات
الترجي كقولك لعل الله يغفر لي ان تبت **و**معناها ومعنى التوقع
المحذورات كقولك لعل زيدا يضربني اذا دخلت الدار **و**فيها لغا
ت كثيرة ذكر الامام منها اربعة وهي لعل وعل وهي اشهرها واكثر
ها وعلى بحذف اللام الاولى من لعل ومنه قول الشاعر وعل النوائب الدهر
يجمع بيننا وهل يجمع السيفان ويحك في غمد العز وبين النميم

التمني والترجي لان الترجي لا يتعلق الا بالممكن والتمني يتعلق بالممكن و
غيره ويغلب الاتي كقول امرئ القيس: عوجا على الطلل المحيل لاننا
نبكي الديار كما بكى ابن خذام ويقال لعن حكى الامام ابن السيد وانه
نستشفي بسويقة اي لعلك قال الله العظيم وما يشعركم وانها اذا
جاءت لا يؤمنون في بعضها وهي في الاربعة التي حكى الامام اشهرها
الثلاث وحكي عن غيره لعن وعن ولغن وفي النادر رعنا في الرهاف
مرسله من الكلام وغن ورغن ولغن بالكسر **فصل** واعلم ان ما
كان خبر المفتوحة فانه يكون خبر هذه الحروف الا الجمل التي لا تحتمل
الصدق والكذب واسماء الاستفهام وكم الخبرية **فصل** اذا
علمت ان المكسورة انفردت بدخول اللام في خبرها فاعلم انه اذا
كان الخبر اسما مثل ان زيدا لقائم او فعلا مضارعا مثاله ان ز
يدا ليقوم او فعلا ماضيا غير متصرف كنعم وبئس مثل قولك ان
زيدا لنعم الجار وان يكن الخبر ظرفا او مجرورا مثل قولك ان
زيدا لعندك وان زيدا لفي الدار او جملة اسمية مثل ان زيدا لقائم ابوه
ومثاله وكذلك تدخل هذه اللام على الاسم اذا تاخر عن الخبر مثل
ان في الدار لزيدا **واما** ان المفتوحة فلا سبيل الى اللام فيها فاما
قراءة من قرا الا انهم ليأكلون الطعام بفتح الهمزة مع اللام فقراءة
ضعيفة شاذة ولضعفها وقلتها خاف الحجاج اللام لما فتح الهمزة في
قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير فقرا أنّ ربهم بهم يومئذ خبير

30

بغير الّا فتح الهمزة ولم يرجع الى الكسر
... بمقال الحروف ... اعظم من اللحن فصل واعلم انه
لا يجوز ان يتقدم شيء من معمولات هذه الحروف عليها ولا ان يتقدم
شيء من اخبارها على اسمائها الا ان يكون الخبر مجرورا او ظرفا للتوسع
في الظروف فيهما فلا يجوز ان تقول مثلا في مثل قولك ان زيدا قائم زيدا ان
قائم ولا قائم ان زيدا ولا ان قائم زيدا ويجوز ان في الدار زيدا وان اما
مك ... وانما منعوا ان يتقدم عليها شيء من معمولاتها فقط واخبارها عليها
على اسمائها من جهة انها غير متصرفة في نفسها ولما لم
تكن متصرفة في نفسها منعوها التصرف في غيرها والله تعالى
اعلم فصل واعلم انه يجوز حذف اسماء هذه الحروف في
الفصيح من الكلام وذلك بشرط ان يدل عليه دليل وعلى ذلك قول الشا
عر: فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي :: ولكن زنجي عظيم المشافر التقد
ير ولكنك زنجي فلما دل عليه الضمير في كنت جاز حذفه اما ان كا
ن الاسم ضمير امر وشان فلا يجوز حذفه الا في ضرائر الشعر قال الشا
عر: ان من يدخل الكنيسة يوما :: يلق فيها جآذرا وظباء :: التقد
ير انه من يدخل الكنيسة يوما وكذلك يجوز حذف اخبار هذه ا
لحروف اذا كان ما يدل عليها ايضا كما قال الشاعر: خلا ان حيا من قر
يش تفضلوا :: على الناس وان الاكارم نهشلا :: التقدير وان الاكا
رم نهشلا تفضلوا فحذف تفضلوا لدلالة الاول عليه فكانوا واكثر

[illegible]

واكثر ما يوجد ذلك اذا كان الاسم نكرة ... الاعشى ...
... مهلا وان في السفر اذ مضوا مهلا: اي ان لنا محلا وان لنا مرتحلا فصل واعلم انه اذا
لحقت هذه الحروف ما الكافة لم يجز ان تعمل شيئا مثل انما زيد
قائم الا ليتما فيجوز فيها الوجهان العمل والالغاء والعمل اكثر لانه
موضع السماع لبقاء شبهها على الاختصاص من بين اخواتها: لانه
لا يقال ليتما يقوم زيد وقال النابغة: قالت الا ليتما هذا الحمام
لنا: الى حمامتنا ونصفه فقد: بنصب الحمام ورفعه: بالنصب
على الاعمال ورفعه على الاهمال واعلم ان ان المكسورة ولكن
يجوز العطف على موضعهما مع الاسم بالرفع من جهة انهما
لم يغيرا من الاعراب بخلاف اخواتهما على خلاف في ان المفتوحة بالا
ذا عرفت ذلك فاعلم انه لا يخلو من ان تعطف على اسمها بعد الخبر
او قبله فان عطفت قبله لا يجوز الا النصب على اللفظ خاصة مثا
له قولك ان زيدا وبكرا قائمان ولا يجوز الرفع على الموضع لا تقول مثلا
ان زيدا وبكر قائمان لان الكلام غير تام وان عطفت بعد الخبر جاز لك
الوجهان النصب على اللفظ والرفع على المحل مثال الاول ان زيدا قائم
وعمرا بنصب عمرا عطفا على لفظ زيد ولا اشكال ومثال الثاني ان زيدا قا
ئم وعمرو برفع عمرو عطفا على موضع زيد قبل دخول ان عليه لانه كان
مرفوعا بالابتداء كما استقر ولك ايضا في عطفه مرفوعا وجها
ن احدهما ان يكون وعمرو معطوفا على الضمير في قائم ...

معموله لا تكون من ... وفيه ذلك المضمر في الاشهر فيقول ان
بكرا قايم هو وعمرو في الاصل ان ترفع المعطوف بالابتداء وتضمر له
خبرا يدل عليه خبر ان المتقدم فتقول مثلا ان زيدا قايم وعمرو اي و
عمرو قايم ثم اما سائر اخواتها المفرحة على خلاف في ان فلا يجوز فيها الا
عطف المرفوع على المرفوع المضمر في الخبر لمجيبها لمعان فيها
سوى الابتداء من التشبيه والتمني والترجي وغير ذلك قال ا
لشيخ رحمه الله واما ظننت واخواتها فانها تنصب الاسم وا
لخبر على انهما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت
وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت زيدا
قايما وخلت عمرا شاخصا وما اشبه ذلك ... اعلم انه قد
سلف ان هذه الافعال اعني ظننت واخواتها من نواسخ الابتداء وعملها
مخالف لعمل كان ولعمل ان لانها تدخل على المبتدا والخبر
فتنصبهما معا على انهما مفعولان لها وهي من الافعال المتعدية
ولذلك يجب ان تقدم بعض مسايل الافعال في التعدي وعدم ا
لتعدي فنقول معنى تعدي الفعل مجاوزته لان التعدي في اللغة هو
التجاوز يقال تعدى فلان طوره اي تجاوزه قال الله العظيم ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه وهو في اصطلاح العربية نصب ا
لفعل مفعولا به اكثر بعد رفعه فاعله واعلم ان الافعال
بالنسبة الى التعدي وعدمه على قسمين متعد وغير متعد

وغير متعدٍ بعكس المتعدي وهو ما رفع فاعله خاصة نحو قعد زيد
وقعد بكر والمتعدي ما رفع الفاعل ونصب مفعولا به او اكثر
نحو ضرب زيد عمرا واعطى زيد عمرا ثوبا واعلم زيد بكرا عمرا
شاخصا والاصل هو الذي لا يتعدى في الاصل انهم يعدونه
بالجر او بالهمزة او بالتضعيف فائدة ان تبين هذا فاعلم ان
القسم الذي يتعدى على ثلاثة اقسام متعد الى مفعول واحد
وهو ما طلب مفعولا واحدا بعد رفعه لفاعله مثل ضرب زيد عمرا
ومتعد الى مفعولين وهو ما طلب مفعولين بعد رفعه لفاعله
مثل اعطيت زيدا درهما ومتعد الى ثلاثة مفاعيل وهو
ما طلب ثلاثة مفاعيل بعد رفعه لفاعله مثل انبا زيد بكرا عمرا
منطلقا وما كان مثله وهذا الاخير محصور عند الجمهور
في سبعة وهي اعلم وارى وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث
وفيه جواز حذف الثلاثة مفاعيل وحذف المفعولين واثبات الاول وحذف
[illegible] الاول واثبات الاخيرين ولا يجوز حذف الثالث وابقاء الاول
والثاني من جهة ان الثاني والثالث معا كالشيء الواحد و
يجوز تقديم هذه الافعال وتاخيرها ما لم يمنع مانع من التنبيه
[illegible] فائدة ان تبين هذا فاعلم ان الفعل الذي يتعدى الى مفعو
لين على قسمين حسبما تكلم عليه المؤلف رحمه الله وسنبين
بيانه ان شاء الله والقسم الثاني ما تعدى الى ويوجد على قسمين

نفسين من الحسنة ما يتعدى الى مفعولين بنفسه مثل كسوت وا
عطى والاخر يتعدى لاحدهما بنفسه والى الاخر بحرف الجر في الاصل
مثل اخترت واستغفرت وامرت فاما القسم الاول وهو الذي
يتعدى بنفسه الى المفعولين ففيه ثلاثة اوجه اثبات المفعولين
والاقتصار على احدهما دون الاخر خلافا للسهيلي وحذف المفعو
لين معا واما القسم الذي يتعدى الى احد المفعولين بنفسه
والى الاخر بحرف الجر ففيه وجوه اربعة الاول اثبات المنصوب و
المجرور مثل استغفرت الله من ذنبي واخترت من الرجال زيدا وا
لثاني حذف حرف الجر خاصة مثل اخترت الرجال زيدا قال الله
العظيم واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه وامرت
الرجال الخير الثالث الاقتصار على احدهما مثل استغفرت الله
الرابع حذفهما معا مثل امرت واخترت والتقديم والتاخير
في هذا كله جايز ما لم يمنع مانع من استفهام او نفي
مثل هل اخترت من الرجال عمرا وما اعطيت زيدا درهما لان
الاستفهام والنفي لهما صدر الكلام وقوله واما ظننت
واخواتها الى اخر الفصل اعلم ان هذه الافعال من قوله قسم الا
نسب اليما ذكر وهي من الافعال جملة القلوب وهي القسم
الثاني من الافعال التي تتعدى الى مفعولين لما كان اصلها
دخولها على المبتدا والخبر منعوا من يقتصر على احد المفعو

ومنه قول الشاعر: امرتك الخير فافعل ما امرت به :: فقد تركتك ذا مال وذا نسب

بل وانا اخر الفعل جملة من حرف الجر الافعال شبيهة صح

وانما سماه ثانيا بالنسبة الى ما ذكره الشريف فقط لان المصنف لانه لما ذكر ان الفعل الذي يتعدى الى مفعولين على قسمين الاول ما في شرح الشيخ وهو كسوت واخواتها الثاني باب حسب واعطى بعد الشريف بالكلام على باب اعطى وحسب فلما فرغ منهما انتقل الى الكلام على ظننت واخواتها الذي هو القسم الاول فسماه ثانيا بالنسبة الى ما تكلم عليه هو فقط لانه اول تكلم على باب اعطى وحسب ثم تكلم ثانيا على ظننت واخواتها وبهذا الاعتبار سماه ثانيا صح سيدي العربي

ان يقتصر على احد معموليها دون الاخر [illegible]
ذلك في المبتدا والخبر الا بدليل فائدة تنبيه
اعلم ان ظننت واخواتها ثلاثة احوال ان تتقدم او تتاخر
او تتوسط فان تقدمت فلا يجوز فيها الا الاعمال
خاصة مثل ظننت زيدا قائما ما لم يات بعدها ما [illegible]
وهو [illegible] الكلام او نفي او لام [illegible] فانها تعلق عن العمل لفظا علمت ازيد
عندك ام عمرو ونحو قوله تعالى [illegible] ونحو
ولقد علموا لمن اشتراه وان توسطت جاز فيها الالغاء والاعمال
والاعمال احسن مثل زيد ظننت منطلقا ويجوز زيد
ظننت منطلق وان تاخرت جاز فيها ايضا الالغاء والاعمال
والالغاء احسن مثل زيد قائم ظننت ويجوز زيدا قائما
ظننت فائدة تنبيه ثم اعلم ان معموليها الاول والثاني لا يكونان الا
معمولين [illegible] لانه مبتدا في الاصل ومعمولها الثاني هو خبر المبتدا وخبر المبتدا اقسام
ثلاثة اقسام مفرد وجملة وظرف ومجرور ومتعلقها الثلاثة
في الالغاء [illegible] كذلك فان كان مفردا كان منصوبا مثل ظننت زيدا
قائما وان كان جملة بقيت على حالها وكانت في
موضع نصب مثل زيد [illegible] وكذلك الظرف والمجرور
فائدة تنبيه اعلم ان [illegible] الا بعد [illegible]
[illegible] الى [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] به بالا [illegible] على [illegible]
[illegible] قال الله العظيم ان كنتم للرءيا
تعبرون [illegible] تقدم الفعل [illegible]
[illegible] الفعل لكونه في مرتبة [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الضعيف [illegible]
[illegible] الى [illegible] الفعل قوة [illegible]
[illegible] جمع بين [illegible]

[illegible] ثم في [illegible] متقدم
ظننت [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] المبتدا الابكر
[illegible] الى قوة الفعل
[illegible] خبر [illegible]
[illegible] الاصل [illegible]
[illegible] اخ
[illegible]

[illegible] وإنما بمعنى البعض وعليه بمعنى
[illegible] بمعنى وإنما هذه كما أن الأفعال التي هي بمنزلتها
[illegible] والله أعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى
باب النعت النعت تابع لمنعوته في رفعه ونصبه
وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت زيدا
العاقل ومررت بزيد العاقل والمعرفة خمسة أشياء الا
سم المضمر نحو أنا وأنت والاسم العلم نحو زيد ومكة و
الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه
الألف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف إلى واحد من هذه
الأربعة والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد
دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الألف واللام عليه نحو الرجل والفرس
شرح [illegible] التوابع و
لما [illegible] أن التوابع أربعة النعت والتوكيد والعطف والبدل
[illegible] تكلم على كل واحد منها في باب على حسب ما
[illegible] المؤلف إن شاء الله تعالى والنعت حقيقة هو مصدر
قولك نعت الاسم أنعته نعتا ووصفت الاسم صفة و
وصفا وبنا النعت والوصف والصفة [illegible] بمعنى واحد
[illegible] النعت فهو مصدر قولك نعت الاسم أنعته نعتا
[illegible] وأما الوصف فهو مصدر قولك وصفت الاسم أصفه
وصفا وصفة وفائدة النعت تخصيص النكرات وتوضيح المعا[رف]

المعرف والمنكر في الاصطلاح [illegible]
منصوب ومخفوض عبارة عن اسم او ما هو في تقديره من ظرف او
مجرور او جملة تتبع ما قبله لتخصيص نكرة او لازالة
اشتراك عارض في معرفة او مدح او ذم او ترحم او [illegible]
بمعنى بين حليته او نسبه او فعله او خاصة من خواصه
وذلك بان تصفه بصفة منسوبة نحو قولك مررت برجل
حسن قائم ابوه [illegible] قوله عبارة عن اسم مثاله جا
زيد العاقل قوله او ما هو في تقديره من ظرف مثاله
مررت برجل عندك قوله او مجرور مثاله مررت برجل في
الدار قوله او جملة مثاله مررت برجل قام ابوه قوله يتبع
ما قبله لتخصيص نكرة فهذا باعتبار فائدة النعت في
النكرة تخصيصها مثل مررت برجل كاتب قوله او لازالة
اشتراك عارض في معرفة فهذا باعتبار بيان فائدة
النعت في المعرفة توضيحها وهو معنى قوله او لازالة
اشتراك عارض مثل مررت بزيد الكاتب قوله او مدح
مثاله بسم الله الرحمن الرحيم قوله او ذم مثاله اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم قوله او ترحم مثاله جاء زيد
المسكين قوله او تأكيد مثاله قوله تعالى نفخة واحدة
قوله بمعنى بين حليته مثاله جاء زيد الطويل قوله او
نسبه مثاله جاء زيد القرشي قوله او فعله مثاله

قوله لتخصيص نكرة [illegible] تخصيصها [illegible]

والتابع هو المشارك لما قبله في اعرابه [illegible]

يسمى سببيا لكونه قائما في المعنى بالسبب وهو
مقترن بضمير المنعوت صح من الازهري

... فهم ... او ... مثاله مررت برجل
... وهذه صفة سببية **واعلم** ان تفسير النعت
... الاول ان يكون مشتقا والمشتق هو الماخوذ من المصدر
... بالعاقل ... الزيد وهو مشتق لانه ما
خوذ من التفاضل وهو معنى او في حكم المشتق وهو ما لم يوخذ من
المصدر الا انه في معنى الماخوذ من المصدر مثل مررت برجل اسد فلا
... لرجل وهو في حكم المشتق لانه بمعنى شجاع وشجاع
مشتق من الشجاعة **الثاني** ان يكون بعد المنعوت لانه تابع والا
التابع لا يتقدم على المتبوع **الثالث** ان يكون مثل المنعوت او دونه — يلحق في الشعر يكون النعت
لانه ... تابع والتابع لا يكون فوق المتبوع **الرابع** ان يتبعه في
اربعة من عشرة ... بان ذكرها بشرط ... — ان كان
ان كان حقيقيا **قوله** النعت تابع لمنعوته في رفعه ونصبه و
خفضه وتعريفه وتنكيره **اعلم** ان النعت على قسمين حقيقي و
سببي فالحقيقي هو ما رفع ضميرا عائدا على الموصوف والسببي
هو ما رفع اسما ظاهرا متلبسا بضمير يعود على الموصوف فان كان
حقيقيا تبع المنعوت في اربعة من عشرة وان كان سببيا تبعه في
اثنين منها والعشرة المذكورة هي الرفع والنصب والجر والتعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث **قالوا**

ولا تلزم هذه الاربعة في كل النعوت الحقيقية وانما يلزم منها
اثنان لقول العرب برمة اعشار وثوب اخلاق وبلد مشعار ...
مق وانما انحصر في التنكير والرفع ولم ينحصر في التانيث و...
اد ومن ثم ذكر الخمسة التي يلزم منها اثنان ولم يذكر
الخمسة التي ذكرها غيره لانه لا يلزم منها شيء كما يلزم اثنان
من الخمسة المذكورة ومثال ما يتبع في اربعة كما قلنا جاء زيد
العاقل فالعاقل نعت لزيد وقد تبعه في الرفع والتعريف والافرا
د والتذكير واعلم ان العامل في المنعوت هو العامل في النعت لانهما
كالشيء الواحد بقولنا جاء زيد العاقل جاء هو العامل في ز
يد والعاقل معا خلافا للسهيلي فانه زعم ان العامل في النعت
انما هو التبعية وهذا شيء لم يقله غيره وحكي به ضعفه النحا
ة ذكره عن جميع الائمة النحويين قوله والمعرفة خمسة ا
شياء الاسم المضمر انما ذكر المعارف والنكرات
لكون النعت تابعا للمنعوت في التعريف والتنكير كما تقدم
ولان النكرة لا تنعت بمعرفة كما ان المعرفة لا تنعت بنكرة و
كان حقه ان ياتي بالنكرة قبل المعرفة لانها اصل والمعرفة فرع
عنها لانها تفتقر الى ما تعرف به قال الشيخ هذا واعلم ان المضمر
على ثلاثة اقسام مرفوع الموضع ومنصوبه ومجروره وان كا

... في ذلك ومرفوعها في الموضع متصلة ومنفصلة
فالمنفصلة اثنا عشر وهي انا ونحن وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن و
هو وهي وهما وهم وهن والمتصلة اثنا عشر وهي ضربتُ وضربنا وضربتَ و
ضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربتا وضربوا
وضربن والياء من تضربين خلافا للاخفش والمنصوبة ايضا متصلة و
منفصلة فالمنفصلة اثنا عشر وهي اياي وايانا واياكَ واياكِ واياكما
واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن والمتصلة اثنا
عشر وهي ضربني وضربنا وضربكَ وضربكِ وضربكما وضربكم وضرب
كن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن والمخفوضة لا تكون
الا متصلة وهي اثنا عشر لي ولنا ولكَ ولكِ ولكما ولكم ولكن وله
ولها ولهما ولهم ولهن تنبيه تحصل ان جميع المضمرات ستون
في قول الجميع وستون في قول الاخفش لانه يرى ان الياء من تضربين علامة
تانيث وليست بضمير قوله والاسم العلم نحو زيد ومكة العلم في اللغة
هو الجبل وجمعه اعلام قال الله تعالى الحكيم ومنه الجوار في البحر كالاعلام وعلى ذلك قول الشاعر وان صخرا لتأتم الهداة به كانه
علم في راسه نار والعلم في اصطلاح العربية هو ما خص مسماه
دون غيره وان شئت قلت هو ما علق في اول احواله على مسمى بعينه والعلم
على قسمين علم الشخص وعلم الجنس فعلم الشخص هو ما شاع للمعرف

يا عمرو يا عمرو واين نار والدار نار اهل البيت و
ما بي وزيد في عار

واحترز بقوله في اول احواله من سائر المعارف فانها تتعرف في ثاني حال
كالضمير مثلا فانه يحتمل المتكلم والمخاطب من حيث هو ثم لما تعين المتكلم
به تعين واحترز ايضا بقوله على مسمى بعينه
من النكرة فانها علقت في اول احوالها على الشياع في نوعه

بين الاشتراك نحو زيد وعمرو [illegible]

وغير العاقل كشيء فهو وهيلة ودابشق [illegible]

ما كان للعشر وبين الاجناس مثلا [illegible]

له المتعلب واعرابه للعشر وهو ذو الضمير [illegible]

به ومنهم من قدمه عليه ومنهم من جعلهما متساويين

له والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء المبهم هو الا

سم الذي يشار به والمبهم في اللغة المغلق ومنه قول العرب

الباب مبهم باب الاشارة والمبهم على ثلاثة اقسام قريب وبعيد

ومتوسط فللقريب ذا ان كان مفردا مذكرا وللمثنى ذان وذين

وذي نحو ذا وتي والمؤنثة المفردة ذي وتي وتا وذه وته بكسر

الهاء والهلة وذه وته بكسر الهاء وذه وته بسكون

الهاء والمثنى تان رفعا وتين نصبا وجرا ولك في تشديد النون

في جميع ذلك في المذكر والمؤنث عوضا من الالف وللجمع مذكرا كا

ن او مؤنثا اولاء بالمد واولا بالقصر والمد اولا اولئك اذا خاطبت البعيد

في الجمع والمثنى ذاك وذانك وتينك وتانك وتيك

اولايك وذلك وقد تدخل اللام في البعيد فتقول ذلك وتلك وقد يوضع بالضمة

في الاخر والمعرفة ما لم يسبقها ذكره قوله والاسم الذي فيه الا

لف واللام نحو الرجل والغلام من جملة المعارف ايضا ما عرف بالالف وا

للام والالف

غير مقترن — غير مقرون

... بيان تكون للصفة ... يكون المحض والمنكور والمبهم

... وبه مثل الكلام ببعض ... الاعراب فوله وما حنيث ال...

... الاربعة ... الاربعة المحض والعلم المحض والمعرف بها

... واراده بالاضافة في الالقاب الموصفة ككلام زيد وصاحب الكلام

... والنكرة فلا يصح التابع في صفة المعرفة والنكرة ... فهذا

النص ... ومرتبة ... كل تابع ... الوضع ...

وضع ان يكون التابع في الاحاد ان كان موجودا ككرجل وغلام ...

... من جنس الرجال والغلمان فوله ونظيره ...

... والام ... الرجل والغلام اعلم ان النكرة ... الاربعة

... الاربعة ... والام ... الرجال ...

الكلام ... ذكر المصنف الثاني ... الاضافة ...

... الثالث ... الرابع ...

... ان تنعت النكرة بالمعرفة

او المعرفة بالنكرة ... من جهة ان النكرة ... المعهود

والمعرفة ... النعت والمنعوت في التعريف

والتنكير ... النعت ... والمنعوت ...

... ان ... الاسماء ... والنعت ... اقسام ...

... [illegible] ... من جهة انه من

... [illegible] ... من جهة ...

وعدم تخلفهما وعدم النعت بهما ...

الجنس فيما [illegible] الحروف الا ما كان [illegible]

انه بمثال [illegible] ان [illegible] للاحاجة الى النعت فلا يجوز [illegible]

مثال [illegible] الكريم ومررت به الكريم على النعت والعلم [illegible]

ليست مشتقة ولا في حكم المشتق ولذا نشرطها في النعت [illegible]

ولا ينعت به وهو العلم اي العلم يوصف لأن الاشتراك [illegible] ولا يوصف به

ايضا ليس بمشتق ولا في حكمه فلا يجوز ان تقول مثلا مررت باخيك زيد [illegible]

ان تجعل زيد النعت وانما هو بدل وقسم يوصف به ولا يوصف وهي الجملة

مثال هذا رجل [illegible] وابوه [illegible] امرأة [illegible] ومررت برجل ابوه [illegible]

[illegible] معنى الفعل ومن ثم لم ينعت الا

النكرات [illegible] وقسم يوصف ويوصف به وذلك الثلاثة

البواقي وهي اسماء الاشارة [illegible] جاءني هذا الرجل وجاءني زيد

هذا ومررت بهذا الرجل [illegible] جاءني زيد [illegible]

والاسماء [illegible] وتوصف [illegible] جاءني غلام زيد [illegible] جاءني

زيد صاحب [illegible] وما فيه الالف واللام [illegible] مثاله جاءني زيد [illegible]

والرجل [illegible] في هذا الباب

والا [illegible] قال الشيخ رحمه

الله تعالى باب العطف وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم واو

وام واما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فان عطفت بها على مرفوع رفعت

او على منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو

... وضربت زيدا وعمرا (ونشرح) يقال العطف والنسق
... في الاصطلاح ... عطف ... الا رجع
... عطفت الشيء على قرينه اذا رجعت به وعطفت ما نسبت اليه
... ها عليه ومنه قول الشاعر العاطفين ... من ... و
... نسقا ... ابن المقفع ... ونسقا مصدر نسقت الشيء
الشيء اذا اتبعت بعضه بعضا والعطف على قسمين عطف بيان وعطف
نسق وتقدم ... فهذا ... بيانه في هذا الباب واما عطف البيان
فلم يتعرض له ... ان شاء الله تعالى بدأ التبيين
تنبيه اعلم ان عطف النسق في اصطلاح اهل العربية تابع مقصود با
لنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة
... وتبين من ذلك ان عطف النسق هو حمل اسم على
اسم او فعل على فعل او جملة على جملة بشرط ان يتوسطهما حرف من الحروف
... مثال حمل اسم على اسم قام زيد وعمرو ومثال
عطف الفعل على الفعل قام وقعد زيد ومثال عطف الجملة على الجملة
زيد قائم وعمرو ذاهب وقام زيد وقعد عمرو بدأ التبيين ... علم
انه لا يجوز عطف اسم على فعل ولا فعل على اسم ولا جملة على مفرد ولا
مفرد على الجملة الا بشرط ان يكون احدهما في تأويل الاخر مثل قوله تعالى
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا ... معناه ان الذين تصدقوا واقـ
رضوا ومثله ايضا قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن

ومثال عطف الاسم على الفعل قوله تعالى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
فعطف مخرج على يخرج ...
... النصرح

ويقبض فلا او معناه صار ايان وقد يقال قوله ومن ...
و واعلم ان الواو من حروف العطف ومعناها الجمع من غير ترتيب ...
الا ترى انك اذا قلت قام زيد وعمرو احتمل ان يكون زيد قام اولا او عمرو ...
او قاما معا ... واهل اللغة النحو الصحيح من مذهب البصريين ...
البصريين ... قوم من الكوفيين الى ان معناها الجمع ... والترتيب
بالفاء اذا قلت قام زيد وعمرو فالمعنى ان الاول قام زيد ... والعطف
النحو ... لم يرتبها انك تقول ... زيد وابنه
بالتعلم ان السوال ... قال الله العظيم ...
... ان ... على ...
... من غير الواو ... قال ... ان
... وعنه ... الاجابة
... من غير الواو وكذلك ... تقول
اختصم زيد وعمرو ... من غير الواو وبه ...
ان الواو لا ترتب قوله تعالى ... الاخبار ...
هم ... وقوله تعالى ...
... الايام قبل ... وقوله تعالى ...
... ادخلوا الباب سجدا ...
... على ان الواو لا ترتب ...
... قال ...

جمادى ...

... قال بترتيب الواو **قوله** متعلق دار القرآن
... شغفنا بها وقال الانسان ما لها لان الا
... لما بعد الزلزلة والقول بعد الاخراج وتاول ذلك بعض
... على ان تكون الواو جاءت على احد وجوهها التي تحتملها
... دالبعض **وقال ابو علي الفارسي** اجمع نحاة الكوفة
... على ان الواو لمطلق الجمع ولا ترتيب فيها وفي هذا دليل
على ان الفاء بل ان الترتيب من الخبر وقيل لا عمرة بن عنه ؟ وقال الفرا
... من كتاب سيبويه ان الواو لمطلق الجمع من دون ترتيب
في سبعة عشر موضعا **قوله** والفاء اعلم ان الفاء ... الجمع
والترتيب بلا مهلة تقول مثلا قام زيد فعمرو فالفاء بعد ان لا زيد و
عمرو ... بلا مهلة لا يحتمل الكلام غير ذلك **فاما قوله** تعالى ...
... فجعلنا ... والله اعلم ...
... لان ... يكون ... الباس ...
... قوله تعالى فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الر
جيم ... والله اعلم بذلك اذا اردت ان تقرا القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم **والفاء مشتملة** على التعقيب والتسبيب وذلك قولك مثلا ضرب زيد ز
يدا فبكى فالتعقيب والتسبيب معا موجودان لان الضرب سبب البكاء
والبكاء واقع عقب الضرب وتكون للتعقيب دون التسبيب ولا يصح
العكس مثال ذلك قولك قام زيد فعمرو فانه لا معنى فيه للتسبيب **قو
له** وثم اعلم ان ثم مثل الفاء الا انها تزيد عليها بالمهلة والانفراد ...

يقتضي ... الكلام ... والله اعلم

هو من عطف ... او من عطف ...

والمهلة ... وهو ...
... لا ...

في الزمان وكذلك إذا قلت مثلا قام زيد ثم [illegible]
عمرو بعده بمهلة وإنما أتيت بالمهلة [illegible]
بينهما مهلة ثم وهي التشبيه ونبه وقد جمع الشاعر بينهما [illegible]
إلا بالسليح ثم السليح ثمة السليح ثلاث بخية وإن من [illegible]
لتقبيح من زعم أنها تفيد ترتيبا ومهلة الراوي واستدل بقوله
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم وبقوله
تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وبقول الشاعر إن
من ساد ثم ساد أبوه ثم ساد من بعد ذلك جده وتأول المجيبون الآية
في [illegible] أن تكون ثم جيء بها مرتبة خبرا بعضها بعد بعض وتأولوا البيت
على أن يكون فيه حذف والتقدير بل إن من ساد ثم قل إن من ساد أبوه ثم قل
بعد ذلك إنه قد ساد جده [illegible] ثم [illegible] على قوله تعالى
ثم إننا [illegible] **قوله** وأو اعلم أن أو لها خمسة معان تكون
للشك مثل قولك جاء زيد أو عمرو وأنت لا تدري من الجائي منهما وتكون
للإبهام على السامع كقولك أيضا جاء زيد أو عمرو وأنت تعلم الجائي
منهما إلا أنك أبهمته على السامع وتكون للتخيير مثل خذ من مالي دينارا
أو درهما وتكون للإباحة مثل جالس الحسن أو ابن سيرين وتعلم الفقه
أو النحو والفرق بين التخيير والإباحة أنك في التخيير لا تجمع بين
[illegible] وتجمع بينهما في الإباحة وتكون للتقسيم مثل قوله تعالى وقالوا كونوا هودا
أو نصارى [illegible]
ونحو [illegible] ولم يذكر المؤلف [illegible]

تنبيه أو عطف بل في الطلب وهي للتخيير والإباحة أو [illegible] أو للتقسيم [illegible]

و اما سميتا منفصلة لان ما قبلها وما بعدها الاستفهم بواحد منهما عن الاخر بخلاف المتصلة ... من العرائب

... فلو ... لتكشف المعرفة ... و ... [illegible]

... قوله وأم اعلم ان أم تكون متصلة وتكون منقطعة

... وهي التي تتقدمها همزة الاستفهام

... بها ... وتقدير الهمزة بعدها او بايهما وجوابها

التعيين والمساواة في قولك مثلا اقام زيد ام عمرو والتقدير

... فلم واما المنقطعة فانها ينقطع بها الخبر والاستفهام بعد ان

... الجملة وتقدر ... ببل والهمزة ... الاضراب ...

بها ... وليست ... وذلك قولك مثلا قام زيد ام عمرو فا

لتقدير بل اعمرو قائم قوله وبل اعلم ان معنى بل الاضراب عن

جعل الحكم للاول واثباته للثاني مثل قام زيد بل عمرو وقد تصحبها لا

النافية بمعنى الاضراب مثل قام زيد لا بل عمرو قوله ولكن اعلم ان

لكن معناها الاستدراك بعد الجحد مثل ما قام زيد لكن عمرو وهو

جواب لمن قال قام زيد ... القيام ... نسبته لزيد ...

... الا بالعطف ... النفي وما ... الا ...

... جملة ... مخففة من الثقيلة ويجوز ... الاستدراك ...

... النفي والايجاب وتكون الجملة التي بعدها مخالفة لما قبلها مثل

قام زيد لكن عمرو لم يقم وما قام زيد لكن عمرو قام ... مخففة

مخففة من الثقيلة اعني هذه لكن الاخيرة قوله وحتى ... بعض الموا

ضع اعلم ان حتى ... ان تكون جارة وقد تكون ناصبة ... مثل ...

... وتكون عاطفة ... وحتى ... بعض المواضع لانها ...

مخصوصة للتعظيم والتحقير ... ومعنى حتى الغاية ... مثل ...

[illegible]

تكون حتى حرف جر ... حرف عطف ... حرف ابتداء ...

... اقسامها ... حتى ... الكل ...

... حتى ... [illegible]

[illegible] بعد [illegible] وهما
[illegible] تشبيه الفاضل حروف العطف

ثم ان العطف ينقسم باعتبار ما بعدها الا بحكم [illegible]
تشمل ان ما بعدها اما قوي و قبيحا و مختبر [illegible]
حتى الا نبياء و قدم الناس حتى الحجاج و قدم الوحوش حتى [illegible]
بقي من حروف العطف الاربعة تشركه الموالف [illegible] اغاية ما يعرف
المنه المصنف **قوله** بان عطفه بالحلى من يوم مرفوعة او [illegible]
منصبة الى [illegible] وقد اتى بمثال في [illegible] الا بمثال الجر [illegible]
كان حقه ان يأتي به لكن مراده الاختصار فلذلك لم يأت به **ولذا البين**
هذا الا علوان الا سماء بالنسبة الى عطفها والعطف عليها قسمين
ظاهر ومضمر فالظاهر يعطف على الظاهر ويعطف
عليه الظاهر بلا شرط مثل قام زيد وعمرو ورأيت
زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو **و** المضمر على قسمين
منفصل ومتصل فالمنفصل يعطف على الظاهر ويعطف
عليه الظاهر بلا شرط مثل قام زيد وانت وقمت انت
وزيد وزيدا وانت زيدا واياك واياك اكرمت وزيدا **و**
المتصل على ثلاثة اقسام مرفوع الموضع ومنصوبه
ومجروره فالمرفوع الموضع يعطف عليه بشرط
واحد وهو تاكيده بضمير منفصل مثل قمت انا وزيد
قال الله العظيم اسكن انت وزوجك الجنة او ما
يقوم مقام المضمر من فاصل بينهما مثل ضربت القوم و
زيد **قال** الله العظيم ما اشركنا ولا اباؤنا فالفا

... المضمر الذي هو نحن في قوله تعالى ما عبدنا من
دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ومنه قول الشاعر قلت اذ اقبلت وزهر
تهادى ... كنعاج الملا تعسفن رملا
... والمجرور يعطف عليه بالاشتراك مثل اكرمتك
وزيدا واكرمته واياك والمجرور يعطف عليه بشرط اعادة
الجار عند البصريين وهو اعادة الخافض مثل مررت بك وبزيد
وجاز ذلك عند الكوفيين بغير شرطها واستدلوا بقوله تعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام على قراءة حمزة وتأوله البصريون على
ان تكون الواو واو قسم والتقدير ورب الارحام واحتجوا ايضا بقول
الشاعر فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام
من عجب وردها ايضا البصريون بالشذوذ ويحتمل ان تكون الواو
فيه ايضا للقسم والتقدير ورب الايام والدليل على وجوب اعادة
الجار في الظاهر وجوب اعادته في المضمر مثل قولك مررت بزيد
وبك لانه لم يجز العرف ان يقال مررت بزيد وك وكذلك لا يجوز ان يقال
مررت بك وزيد وقيل لان المضمر لما كان على حرف واحد وجب
اعادة حرف الخفض مع المعطوف لتقويته فصل عطف
البيان هو تابع غير صفة يوضح متبوعه
اي مثله ... لان ... الضمير ...
... والفرق بينه وبين البدل انك لا تنوي بالاول الطرح في
عطف البيان ... في البدل ... ولذلك اذا كان الاسم

اسم الفاعل المعرف باللام والاسم مضاف الى [illegible]

فالمضاف اليه ما اضيف اليه اسم الفاعل باسم ليس فيه الالف واللام [illegible]

عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا مثاله مررت بالضارب

زيد ومنه قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر

عليه الطير ترقبه وقوعا. والبدل في نية تكرار العامل فلا يجوز

لانه يلزم ان يكون التقدير مررت بالضارب زيد وانا ابن التارك

بشر وذلك لا يجوز وكذا ايضا في النداء تقول يا زيد زيد بشر

بن زيد الثاني فحالته عطف بيان لانه ليس في نية عامل وان

جعلته بدلا نونته لان البدل في نية تكرار العامل فينبغي على

الضم والنون المستكن قال الشيخ رحمه الله

تعالى فصل التوكيد التوكيد تابع للموكد في رفعه

ونصبه وخفضه وتعريفه ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكلا

وكلتا اجمع وتوابع اجمع تقول قام زيد نفسه ومررت بالقوم كلهم

ومررت بالقوم اجمعين شرح اعلم ان التوكيد على قسمين لفظي

ومعنوي فالتوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ الاول بعينه واراد به

تمكين المعنى في النفس ويجري في الاسماء والافعال والحروف والجمل

فمثاله في الاسماء جاءني زيد زيد ورايت زيدا زيدا ومررت بزيد زيد قال

الله العظيم كلا اذا دكت الارض دكا دكا ومنه قول الشاعر

فاين الى اين النجاة ببغلتي ... اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

تحرزت تغور النوم غنما غنما ... والموت اقرب من غنمه ومثاله في الافعال قام

زيد و

... زيد ان زيدا قائم قال الشاعر

... ولقد ... بسمرابة ... وقال الاخر لا لا

... بحب عزة انها اخذت علي مواثقا وعهودا ومثاله في

... قولك زيد قائم زيد قائم والله اكبر الله اكبر ومنه قول

... صلى الله عليه وسلم كل صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي

خداج فهي خداج غير تامة ومنه قول الشاعر ابيقوا ابيقوا

قبل ان يعقر الشرى ومحبيح من لم يجز ذنبا عفي الذنب والتاكيد

المعنوي هو تكرير الاسم الاول بمعناه لا بصورته بما يزيل الشك عن الحد

يث والمحدث عنه وله الفاظ مخصوصة وهي ثمانية الفاظ يكون لفظة

منها للمفرد المذكر وهي نفسه وعينه وكله واجمع واكتع وا

بتع وابصع تقول جاء زيد نفسه ورايت زيدا نفسه ومررت بزيد

نفسه وكذلك سائر اخواته ومنها للمثنى وهي كلاهما وا

نفسهما واعينهما واجمعان واكتعان وابتعان وابصعان و

منها للجمع وهي كلهم وانفسهم واعينهم واجمعون واكتع

ون وابتعون وابصعون ومنها للمؤنث المفرد وهي كلها ونفسها

وعينها وجمعاء وكتعاء وبتعاء وبصعاء ومنها للمثنى

وهي كلتاهما وانفسهما واعينهما وجمعاوان وكتعاوان وبتعا

وان وبصعاوان ومنها للجمع وهي كلهن وانفسهن واعينهن

وجُمَع وكُتَع وبُتَع وبُصَع واعلم ان تثنية اجمع واكتع وابصع وابتع

وتثنية جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء انما ثبت بالسماع ولذلك ...

نقصان فيه يقال مات فلان وان كان مجازا او ان لم يمت ان كان ان يموت وشذ لعد
قتلته زيدا لعله يقوم وان لم يقتله لم يثبت به القتل فاذا قلته مات زيد موتا
وقتل زيد قتلا كان الموت والقتل حقيقيا لا التاكيد الذي يزيل به ازالة
الشك عن المحدث عنه التأكيد بالالفاظ التي وضعت العرب لذلك وهي ثمانية
الفاظ يكون

بعض البصريين ان النعوت المختلفة معنى اذا كثرت ...
عمرا والخياط فيقتضي جواز ذلك وانما ... من ذلك
لانه لم يسمع من العرب وعلى هذا تحمل هذه المسائل في النعوت اومثلنا
مثلا وقوله ونعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه
اعلم ان النعت يتبع المنعوت اذا كان النعت اجنبيا
في شيء واحد وهو التبعية او العرفية ويتبعه في انشاء ان كان
اسما لشيء او ... بما يتبع فيتبعه في الخفض والاسمية
والاعراب والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث مثال قام
رجل زيد وقام الزيدان وقام الزيدون وقامت هند
وقامت الهندان الهندات وقامت الهندات اذا شئت مقيدا لزيد
بانه يتبعه في اربعة في بعض المواضع مثل قام الزيدون الصالحون وقد
تبعه في الرفع والجمع والتذكير والتعريف ويتبعه في ثلاثة في
بعض المواضع مثل قام زيد نفسه فقد تبعه في الاسم والرفع والنعت
وقد يتبعه في بعض المواضع في اثنين مثل رايت الزيدين انفسهما
وقد تبعه في النصب والتعريف والزيدان ان ذكر انفسهما مع
ان الزيدين تثنية وانفسهما جمع باعتبار ... في الاتباع هو
الاعراب والتعريف ولذلك خصصه المؤلف وانما كان كذلك لان
التوكيد اشبه بالنعت من غيره من جهة ان التاكيد ...
كما ان النعت كذلك والعامل في التوكيد هو العامل في المؤكد
كما ان النعت كذلك قوله وتوابع اجمع قوابع اجمع وهي اكتع وابتع

الزيدون وقام الزيدون
ويان ... الاعراب ... في ...
وقوله فانما كان كذلك الخ راجع لقوله ... ابقية الرابعة من ... جمعه ... الاعراب ... مع غيره

[...] ة التي ترتب الفاظ التاكيد حين يجتمعا
[...] فاعلم ان الفاظ التوكيد مرتبة على حسب ا
[...] لا بين مقدم على ما بعده وبه في البيان مثال قولك جاء في القو
[...] انفسهم اعينهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون وكذلك
[...] والمثنى والمذكر والمؤنث وجمع الاسماء لتلك معان فمعنى كل الا
حاطة والعموم ومعنى النفس الحقيقة وكذلك معنى العين ومعنى
اجمع الاجتماع ومعنى اكتع الانضمام ومعنى ابصع الصبغة ومعنى ابتع ا
لاشتداد فاذا تحصل من قوله وتوابع اجمع اذ اكتع وابتع وابصع
لا يوتى بهذه التوابع الا بعد اجمع الا ما شذ من قول الشاعر بالبيتين ثم
صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا لا اجمع
ابدا وفي البيت شذوذ اخر وهو توكيده حولا وهو نكرة والنكرة لا تؤكد
واعلم انه لا يؤكد بكل واجمع الا ما يتبعض مثل كسر ت[...] القوم
كلهم واشتريت العبد كله وجاء القوم اجمعون ولا يقال جاء
زيد كله واشتراط التبعيض يحصل بصحة دخول بعض على المتبعض وبامتناع
صحة دخوله على غير المتبعض والله اعلم قال
الشيخ رحمه الله تعالى باب البدل البدل
اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام بدل
الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط فمثا
ل الاول جاء زيد اخوك والثاني اكلت الرغيف ثلثه والثالث نفعني زيد علمه والرابع ر
أيت زيدا الفرس اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه شرح ا

فان بحثت في قوله ... جمع ...
تبعية ... في ...
... خالة اخرى له اسم ...

البدل في اللغة هو الخلف وعلى ذلك قول ...
منه ومنه ابدال الارض لانهم يجعلونها ...
عدم الاستلزام بمجموع اللفظين على جهة البيان من غير ان يكون ...
دخلها الخصوص من جهة المعنى **وانما قلنا** من غير ان يكون بيانا واحدا ...
الخصوص من جهة انه يتبع ما لم يتبع الثاني مسألة قولك جاني
اخوك بالاول يفيد التسمية والثاني يفيد الاخوة ونرهن التخصيص
الاول لعلة الخصوص ... بن عصفور واستدلوا على ذلك بكون البدل
في نية تكرار العامل بدليل اذا قلنا مثلا جاني زيد اخوك **قال** ابن عصفور
الاول واحد في الثاني ذا ابدل على ... او اعتمادك على الثاني منهما وهذا
في ذكره فيه تلبيس ما واتفقوا ان هذا لا يصح الا في البدل الغلط خاصة ...
الغلط ليس بقياس وانما يكون ... **قوله** ... الاسم من
اسم او فعل ... في جميع اعرابه ... ذكر ... للمبدل منه
في الاعراب ... بالبيان كالنعت وبدل الاسم من الاسم مثل جاني زيد اخوك ...
زيد الحاكم ومررت بزيد ... وبدل الفعل من الفعل **مثل قول الشاعر**
...
... **قوله** ...
...
... **قوله** في ... من الشيء ...
... **قوله** وبدل البعض من الكل ...
...

... المال زيد **قوله** وبدل الاشتمال هو ان تتبعه الفعل
... ان يكون الاشتغال بالاول مثاله سرق زيد ثوبه الا ترى
انك سرقت زيدا وانما سرقت ثوبه بل جاز ذلك لاشتمال زيد على الثوب وغيره
... الثوب مشتمل عليه **قوله** وبدل الغلط هو ان تبدل لفظا غير لفظ من لفظ
... انه المراد وبين الامر لفظة لغة ... فقولك مررت بزيد الحمار
فكرت زيدا غالطا ثم تنبهت بالمراد وهو شهر **وقالوا** والاحسن في مثال ذلك ان تاتي
ببل التي للاضراب فتقول مثلا رأيت زيدا بل عمرا بل رأيت عمرا **قوله** نحو
جاء زيد اخوك الى اخر الامثلة التي بمثال لكل ضرب من الاربعة الاضرب من البدل و
مثال الاول والثاني الثاني المثال الثاني والثالث الثالث والرابع الرابع **واعلم** ان من
شروط بدل الاشتمال وبدل البعض من الكل ان يتصل بالبدل ضمير يعود على
المبدل منه مثل اعجبني زيد علمه وقبضت المال ربعه وفيه بحث ... وبدل ... وبدل
المعنى **قال الله** تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي
من استطاع منهم **فائدة تتبين** ... اعلم ان البدل ينقسم بالنظر الى التعريف
والتنكير الى اربعة اقسام بدل معرفة من معرفة وبدل نكرة من
نكرة وبدل معرفة من نكرة وبدل نكرة من معرفة **فمثال** بدل المعرفة من
المعرفة جاء زيد اخوك فزيد معرفة بالعلمية واخوك معرفة بالاضافة قال
الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فالصراط
الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة الى الذين **ومثال** بدل النكرة
من النكرة جاءني رجل اخو غلام ومنه قوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا
فحدائق بدل من مفازا وهو نكرة **قال الشاعر** وكنت كذي رجلين رجل صحيحة و
رجل رمى فيها الزمان فشلت ومثال بدل المعرفة من النكرة فجاءني رجل اخوك ...

والمثالين الاولين ومثال الجر للمتصل

ومنه قولنا نعلى وانك لتشقى الى ...

بدل النكرة من المعرفة كقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ويشترط في بدل النكرة من المعرفة ان

يكون البدل موصوفا كما في المثالين وقال بعضهم لا يشترط

هو الاظهر شاهده قول الشاعر فلا وابيك ...

ان يكون موصوفا وليس بشرط وفى ذلك تنازع بطول الكلام فيه **بلاد**

فبين هذا فاعلم ان البدل ايضا ينقسم بالنسبة الى الاظهار والاضمار الى

اربعة اقسام لانه اما من ظاهر او مضمر وكل ظاهر من مضمر و

مضمر من ظاهر **فمثال** الظاهر من الظاهر فقد تقدم ومثال بدل المضمر

من المضمر ضربته اياه وضربتك اياك على قول النحاة وبل بدل الضمير ان يكون

ابدلتها تاكيدا وابداله كذلك ومثال بدل الظاهر من المضمر ضربته

زيدا واكرمته عمرا ومثال بدل المضمر من الظاهر اكرمت زيدا اياه

على قول النحاة وبل بدل والله المستعان **قال الشيخ رحمه الله تعالى**

باب منصوبات الاسماء
المنصوبات خمسة عشر
وهي المفعول به والمصدر وظرف

الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر

كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول من اجله والمفعول معه و

التابع للمنصوب وهو اربعة اشياء **ش** مراده في هذا الباب حصر المنصوبات

من الاسماء كما حصر المرفوعات ...

كل واحد منها في بابه الا ما تقدم ذكره ...

... وان اخوانها وكذلك اسماء ان واخواتها وكذا
... مستوفى في الكلام فيه عند ذكر النواسخ ويعترض
عليه في هذا الباب كونه اتى فيه بالاسم الذي في باب ان مرتبا
بعدها ولا فيه بعد ذلك فانه انما ... كونه خبرها
بعد ان اما ... فيه فلا يشتبه البتة وكذلك ايضا يعترض عليه
كونه ... المشتبهين بليس كما اعترض عليه في باب
المرفوعات كونه لم يات باسمهما والله ولي التوفيق **قال المؤلف**

رحمه الله تعالى باب المفعول به وهو الاسم

المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو
على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان
متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا و
ضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما
وضربهم وضربهن والمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياي وايانا واياك و
اياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن

شرح قوله هو الاسم الذي يقع عليه الفعل لكان احسن واوضح
فالمفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا او اعطيتا
خالدا درهما ويجوز ان يتقدم على الفعل مثل زيدا ضربت ويجوز ان يجيء
بالفعل مثل زيدا المؤذنا ... **قوله** والمضمر قسمان متصل
ومنفصل ... الكلام في ضماير النصب انها على قسمين متصلة و
منفصلة وان القسمين ... على المفعول به ...

فيه بحث نحو اسم المفعول ومنه ... او هو ...
مثله ... نحو اسم منصوب ...
... نحو قام قياما وقعد قعودا ...
...

به مثالا مثله التي ذكر والبدء في قوله ...
وقال للاستغناء **قال الشيخ رحمه الله** ...
المصدر وهو الذي الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف
الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وهو على قسمين لفظي ومعنوي فان
وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا وان وافق معنى فعله
دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وما اشبه
ذلك **شرح** مراده في هذا الباب ان يبين حكم المفعول المطلق
وهو الذي يعبر عنه النحويون بالمصدر والمصدر هو ما اتى ثالثا في تصريف
الفعل كما ذكر المؤلف مثاله قام يقوم قياما وقعد يقعد قعودا
وما كان مثله وان شئت قلت هو ما فعله الفاعل ... بحروف بمعناه
ويكون المصدر للتأكيد مثل قمت قياما وجلست جلوسا **و**
يكون للنوع مثل جلست جلسة بكسر الجيم لانه نوع من الجلوس
و منه قول الناس يحتاج الفاعل الى جلسة ولبسة وشبعة **و** كذا
قولهم قعد القرفصا ورجع القهقرى وما كان مثله **و** للعدد مثل
جلست جلسة بفتح الجيم اي جلسة واحدة ومثله ضربته ضربة
او ثلاث ضربات قال ابن الحاجب المؤكد لا يثنى ولا يجمع لانه جنس يطلق
القليل والكثير من جنسه **ولا يراد** التثنية والجمع التكثير والتكثير
حاصل فيه وتحصيل الحاصل لا ينبغي **وما** كان للنوع او العدد فانه يثنى
ويجمع لانه للتنويع او التحديد ... على الواحد
يثنى ويجمع **قوله** وهو على قسمين لفظي ومعنوي فان وافق لفظه فعله

... اعلم ان المصدر على قسمين حقيقي ومجاز
فالحقيقي على قسمين موافق للفعل بلفظه وغير موافق فهو على الا
بد ان يوافق معناه وهذا النوع اعني الحقيقي والذي ذكر
الشاطبي انه في هذا الفصل فالموافق للفعل بلفظه مثاله قتلته
قتلا وضربته ضربا وغير الموافق للفعل بلفظه مثاله قعدت جلوسا
وجلست قعودا او قمت وقوفا او وقفت قياما ومنه قولهم رجع
ركضا او ما كان مثله والمجاز هو ما كان صفة للمصدر
نحو ضربته اي ضربا او مضاف للمصدر مثل ضربته كل
الضرب او بعض الضرب او عدد المصدر مثل
قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة او مضافا ا
ليه المصدر في التقدير مثل ضربته سوطا
لان التقدير ضرب سوط وكذلك النوع
مثل رجع القهقرى او قعد القرفصا وما كان مثله
والحقيقي ايضا على قسمين قسم جار على
فعله وقسم غير جار على فعله فالاول مثل
قام قياما وهو ما كان على قياس فعله في حروفه
والثاني ما لم يكن على قياس فعله في حروفه
مثل قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وكان
القياس انباتا ومنه قول الشاعر يغرد في الاسحار
في كل صبحة تغرد صباح الندامى المطرب وكان
القياس تغريدا لانه من غرد تغريدا قال الشيخ

تمييز عدة ومنه قول ابن مالك
وميز العشرين للتسعين بواحد

رحمه الله تعالى باب ظروف الزمان وظروف المكان

ظروف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم
وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء ودهرا وابدا
وحينا وما اشبه ذلك **الشرح** اعلم ان الظرف في اللغة هو
الوعاء ومنه قول **الشاعر** على زمن عيسى من النساء ...
فيه انتقالا مستقلا وهو في الاصطلاح الاسم المنصوب ...
ما يقوم مقامه والذي يقوم مقامه هو ما اضيف اليه مثل ...
وبعض شهر **قوله** بتقدير في هو شرط في نصبه لانها اذا وجد
... وجب الخفض بها فاذا حذفت تقديرا نصب مثل صمت يوم
الجمعة اي في يوم الجمعة وكذلك سرت غدوة اي في غدوة وجميع
ظروف الزمان كلها تقبل تقدير في من غير تفصيل ... وا
التفصيل في ظروف المكان وسياتي ان شاء الله تعالى
فان قيل هذا بلا علم ان اقسام الظرف بالمنظر الى الابهام وانه
ينقسم ثلاثة مبهم ومختص ومعدود فالمختص هو ما كان
جواب متى ويكون العامل فيه كله مثل سرت الخميس وفي بعضه مثل كلمه
سرت الجمعة الا صلاة والمعدود هو ما كان جواب كم ويكون العمل
فيه كله مثل صمت اليوم وصمت الدهر **والمبهم** ما لم يكن جوابا
لمتى ولا لكم **ومثاله** قرانا ووقتا وزمانا وحينا وما كان مثله فان
ذا ثبت هذا فاعلم ان الظرف ايضا ينقسم بالنظر الى الاعراب وا
البناء قسمين معرب ومبني فالمعرب ما لم يكن فيه موجب للبناء مثل اليوم
وشهر والمبني ما كان فيه موجب للبناء مثل قبل وبعد وامس واذ

لانها تضمنت ما اوجب لها البناء وهو
تضمنها معنى الحروف وشبهها بها بلاؤا عليه ذلك وبعض
الظروف ايضا ينقسم بالنظر الى التصرف وعدمه اربعة اقسام
قسم متصرف ومنصرف مثل يوم وشهر وعام وما اشبه
ذلك ومعنى التصرف استعماله غير ظرف ومعنى الانصراف
ان يدخله التنوين وقسم غير متصرف وغير منصرف وهو
ضد الاول مثاله سحر معينا ولا تخبر له والذي منعه من
الانصراف العدل والتعريف لان قياسه ان يعرف بالالف واللام
او بالاضافة فعدل عن ذلك وجعل علما والذي منعه من
التصرف التعريف ايضا وقسم منصرف غير متصرف مثل عشية
وعشية وعشاء ومساء وصباحا وعتمة معينات والذي منعها
من التصرف انها استعملت على غير وجهها وذلك انها ليس
معينة فكان قياسها ان تكون بالالف واللام لكنها ضمنت
معنى ذلك في التنكير دلت بذلك على غير قياس فوجب الا تتصرف
وقسم متصرف غير منصرف وهو ضد الثالث مثل غدوة وبكرة
معينتين ومنعهما من الصرف التعريف والتانيث قال
المؤلف رحمه الله تعالى وظرف المكان هو اسم المكان المبهم
نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند و
مع وازاء وتلقاء وحذاء وهنا وثم وما اشبه ذلك الشرح اعلم

والانصراف وعدمه

وظرفا

انه انما قدم ظروف الزمان على ظروف المكان و ...
وان كان ... اولا من جهة ان ... تعدي الفعل الى المصدر ...
في الزمان نعم الى ظروف المكان لانه ... عن المصدر ... ظروف الزمان ...
جهة ان الفعل يدل على المصدر بنفسه وعلى الزمان بصيغته و...
لا يدل عليه الفعل لا بنفسه ولا بصيغته وانما يدل عليه ...
وقدم ايضا ظروف الزمان على ظروف المكان من جهة ان ظروف الزمان
كلها تنتصب ... واما ظروف المكان فلا ينتصب منها شيء الا المبهم
وما حمل عليه مثل عند ولدن ... ولذلك ... في قول المولف
في ظروف المكان ... المكان المنصوب بتقدير في على جهة ... لان ...
المبهم ... بتقدير في **وان التبيين هنا** فاعلم ان ظروف المكان
على ثلاثة اقسام الاول ينتصب ... وهو المبهم والمقدر والمشتق
فالمبهم ... الستة امام وخلف وقدام ووراء وتحت وفوق و
ما حمل عليها مثل عند ولدى ... جلست خلفك وامامك وعندك
وما كان مثله **والمقدر** مثل ... وبريد وما اشبه ذلك
الثاني ... المشتق ... بنفسه الا ... من مصدر
مثل المجلس لا ينتصب الا ... جلس ويجلس واجلس وما اشبه ذلك ا
القسم الثالث ما عدا المبهم والمقدر والمشتق مثل الدار والمسجد
والحمام وما كان مثله لا يصل الفعل اليه الا بحرف الجر ... ولا ...
الا في الشعر ... **قال الشيخ رحمه الله تعالى باب**

وهو

تنبيه اعلم ان عند هو من ظروف المكان المبهمة ... الا ان عند ... الابهام
من ... انها تقع على الجهات الستة وغيرها من حروف ... الامر ... ام ...
... بالمكان ... اختصت عنه ... لانه من ...
... بخلاف غيرها من الظروف ... زمانا ومكانا
وهو اسم ... تقول جلست ... وجاء ... ومن ...
... ان يكون البعض من الا ... الله تعالى ... الله ...
... كثيرة

الخارج ... هو الاسم

... المفاعيل

الجوم

نحو قولك جاء زيد

باب الحال الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو
قولك جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا
وما اشبه ذلك ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد
تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة **شرح** الحال في اللغة
يطلق ويراد به الحال قال الله تعالى [illegible] واعلم بالهم اي حال الهم و
يطلق ويراد به وصلها لحصر الدلالة قال صاحب القاموس [illegible]
لحصر [illegible] اذا رجعها **ومنه قول الشاعر** [illegible]
[illegible] على حال متنه : [illegible] [illegible] [illegible]
وحالة في الشتاء والبرد [illegible] والتذكير والتانيث [illegible]
باللغة [illegible] واصطلاح النحويين نحو تبيين ما انبهم
من الهيئات وان [illegible] ذلك هو بيان هيئة [illegible] و[illegible]
[illegible] المفعول [illegible] عليه تقول مثلا جاء زيد وال
هيئة مبهمة [illegible] [illegible] جاء [illegible] راكبا وما اشبه
[illegible] وما كان مثله **قوله** الحال هو الاسم المنصوب المفسر
لما انبهم من الهيئات احترز بقوله هو الاسم من الفعل والحرف لانه لا
يكون كل واحد منهما حالا **قوله** المنصوب [illegible] الحال لانه
[illegible] وسياتي شروطه **قوله** المفسر لما انبهم [illegible] **قوله ولا**
يكون الحال الا نكرة [illegible] **اعلم ان للحال** شروطا ثلا
ثة [illegible] الثلاثة الازمنة [illegible] لا تكون الا منصوبة
بعد تمام الكلام [illegible] الثلاثة [illegible] الا [illegible] والنية

لشك ثعلب وسماه [illegible]

على حال متنه :

والنبه الاشارة بقوله ولا يكون صاحبها الا ...

وقد يكون نكرة مثل جاني رجل راكبا ... الحال

في ان يكون ابدا من مسوا المسايل وان يكون مشتقة او في حكمها

وقد لا يكون جاء في الخبر واحدا انبه على الهلك رجالا ...

منصوبه على الحال وليس بمشتق ولا في حكمه وان يكون منتقلة

وقد لا يكون فالمشتقة مثل جاني زيد راكبا وزيد قد ينتقل

عن هذه الهيئة وغير المنتقل مثل قوله تعالى هو الحق مصدقا

فلا يكون من احكام الحال انه مقدرة بفي كالظرف بدل انبيا

هذا اعلم ان الحال اذا كان عامله فعلا جاز تقديمها عليه

وتاخيرها عنه فتقول جا زيد راكبا وراكبا جا زيد

وان كان معنويا فلا يجوز تقديم الحال عليه لان

العامل المعنوي لا يقوى قوة اللفظي فلا يجوز ان تقول مثلا

راكبا هذا زيد الا ان يكون العامل ظرفا فلا يجوز ان يتقدم مثاله

... زيدا ومنع قوم تقديمه على المجرور واجازه

ورجح ابن الحاجب المنع لانه قال ولا يتقدم على العامل المعنوي

في بخلاف الظرف ولا على المجرور في الاصح

قال المؤلف رحمه الله تعالى

باب التمييز

هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات نحو قولك

وامتنعوا ... ان يخرج منه فان الجمهور

... تمييز ... فانه نفسه

... وجوده بالنعم ... من التصريح

وان الكوفيين لا يكون معرفة قالوا ومنه قوله تعالى الا من سفه نفسه وردوا البصريون ... بان لا يكون نكرة ... نفسه ومثله لابن عقيل

وان لا يكون الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام اصل

... وهذا نحو ... وعلا ... قبله

... ما وطابت نفسا محمد ونحوه الكرم

ابو ... منك وحقائق التمييز مفسر فقولك ... من

... او ... تمييز ... بينته بالتمييز ... التمييز وهو

... بينته التمييز ... بينه تبيينا وكذلك التفسير هو

... التمييز والتمييز وهو مصدر ... الشيء الاسم

للتفسير **قوله** التمييز هو الاسم ... العامل ...

لانه لا يكون كل واحد منهما تمييزا **قوله** المنصوب

هو ... ذكر ذلك ان شاء الله **قوله**

المفسر ... **قوله** ... ذات هو ...

الحال والتمييز لا ... الحال ... من الهيئات والتمييز

... من الذوات **فائدة** ... التمييز

على ... تمام الكلام ... في المثل ...

... مثلا ... زيد ... زيد ...

... زيد ... وكذلك ...

وبه ... التمييز على عامله وان كان متصرفا

لان العامل لا يجوز ... على الفعل ما دام ... والمصدر ...

بل يجوز ... على العامل المتصرف بقول **الشاعر**

... وما كان نفسا ...

... على الشاعر ... وهو تمييز ...

وذكر ابو اسحاق الزجاج هذا [illegible]
وما كان تحيب بالامر وتحيب **وقد يتقدم** [illegible]
لا على الشذوذ ومن ربيع الشعر ولا يقاس عليه **والتمييز** [illegible]
هو ما جاء بعد تمام الاسم وهو تمييز المقدار والعدد
والموزونات وله مواضع فمنه ما يقع بعد التنوين وذلك
مثل عندي رطل زيتا وقفيز برا وما كان مثله **و**منه ما يقع بعد

النوع

النون ومثاله ملكت عشرين جارية وعندي خمسون دينارا وما
كان مثله **و**منه ما يقع بعد النون ومثاله عندي احد عشر درهما
وخمسة عشر جارية وما كان مثله **و**منه ما يقع بعد المضاف
اليه ومثاله ملكت خمسة اقفزة قمحا وثلاثة ارطال زيتا وما
كان مثله والمضاف اليه عندهم بمنزلة التنوين لان الاول لم
يضف لكان منونا وكل الاسم منتصب يقع بعده فلما اضيف
على المضاف اليه بمنزلة التنوين **وقد اشار المؤلف رحمه الله**
الى معنى التمييز في تمثيله اعني ما كان منه بعد تمام الكلام وما
كان بعد تمام الاسم والذي يكون بعد تمام الاسم بعكس ما
ذكرنا مثل عندي خمسة ارطال زيتا واحد عشر درهما و
خمسون دينارا وعلى التمرة مثلها زبدا وما في السماء موضع
راحة سحابا فالتقدير عندي خمسة ارطال من الزيت واحد عشر
من الدراهم وخمسون من الدنانير وعلى التمرة مثلها من الزبد
وما في السماء موضع راحة من السحاب وكذلك ما اشبهه **قوله**

[illegible] من شروطه التمييز الا يكون الا نكرة
[illegible] قوله رحمه الله في الرسم اولا وان يكون
[illegible] جنس وان يكون موخرا عن المميز والعامل فيه سوا
كان فعلا او غير فعل واجاز الكسائي والمبرد ان يتقدم على العامل
[illegible] احدها ان القسم الثاني لا يتقدم والله اعلم قال

الشيخ رحمه الله تعالى باب

المستثنى وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى
وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا قال والمستثنى بالا
ينصب اذا كان الكلام موجبا تاما نحو قام القوم الا
زيدا وخرج الناس الا عمرا وان كان الكلام منفيا تاما
جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام احد
الا زيد والا زيدا وان كان الكلام ناقصا كان على حسب
العوامل نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بز
يد ش الاستثناء هو اخراج بعض من كل بالا او احد اخواتها
وهو على قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو ان يكون ما بعد حرف
الاستثناء من جنس ما قبله والاستثناء المنقطع هو ان يكون ما
بعد حرف الاستثناء ليس منه والاستثناء المتصل هو الاصل ولذلك
يريد في التمثيل اي لم يمثل له
استغنى المولف في شرحه عنه [illegible] وانما سمي المنفصل استثناء
من جهة انه جاء على شكله وطريقته وبابه وانه ثم ان المستثنى
ايضا يكون متقدما وموخرا والاصل ان يكون موخرا ولذلك
ايضا استغنى المولف في شرحه عن المتقدم قوله وحروف الاستثناء
اي في التمثيل للمتقدم ولم يمثل لغيره

الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى و...

حنشا اعلم انه لما تقدم حروف الاستثناء التي لا يستثنى بها الا المتصل بالمستثنى منه
بالاستثناء لا يوجد الا بعد وجود ما يكون فيه الة له ومالا يصح ...
له بمعلوم ان الالة سابقة عليه وسمّاها الة حروفا والمراد ...
لان هذه الكلم منها ما لا يكون الا حرفا ومنها ما يكون فعلا و
منها ما يكون غير ذلك على حسب ما يتبين بعد هذا ان شاء الله تعالى
واعلم انه ذكر ان حروف الاستثناء ثمانية ويبقى عليه منها
كلمة اخرى يتعرض لذكرها في ما ذكر من هذا التقسيم ان شاء
الله تعالى اعلم ان كلم الاستثناء على اقسام منها ما لا يكون
الا حرفا وهو الا بالاتفاق ومنها ما لا يكون الا فعلا وهو عدا وليس
ولا يكون ومنها ما لا يكون الا اسما وهو غير وسوى وسُوى و
سواء الا في اللام من سوى والتبسها اعني سوى وسواء ...
بعض تلك الاسماء الى انها ظرفية وذهب ابو القاسم الزجاجي
الى انها اسماء ويستدل بخروج واستدل الامام على صحة هذه
بما حكي عن العرب مررت بمن سواك بمعنى بمعنى الذي فحتاج الى صلة وقد
ثبت هنا ان الصلة لا تكون الا جملة او ظرفا او مجرورا فثبت ان سوى ظرف
وهنا عرفت انا ما ذهب اليه ابو القاسم فيما ذكر انه جعلها اسما
غير متصرف وقاسه على غير يجري سوى مجراها عنده والاظهر
ما ذهب اليه الامام رحمه الله لان عدم التصرف في الاسماء انما وجد في
ثلاثة ابواب في باب الحرف وفي باب المصدر وفي باب النداء وما ذكر
من قولهم مررت بمن سواك واضح وانما ... قلنا سوى وانما فتحها سوى

على الظرفية الا في الضرورة
لم تستعمل واختار ابن مالك انها
في غير ... ما قبلها من غير من
الرفع والنصب والجر عنه

[illegible] مستثنى اذا [illegible] حسنا كان جميعها في معنى غير ولهذا قال الامام
[illegible] بمنزلة غير في الكلام الاخر وا بمنزلة غير وفي ذلك قول
[illegible] الاسدي ... ولا يحصى القسمة من كان منهم اذا
[illegible] من سوابنا ... وقول الاعشى [illegible] تجانبا
[illegible] اليمامة [illegible] وما قصدت من اهلها لسوائكا ... وفيه
دليل جواز كونها اسما في البيتين من النثر واعلم ان سوى اذا
ضممت السين او كسرت فهي مقصورة واذا فتحتها مددتها فتقول قام
القوم سوى زيد وسوى وسواء زيد فاذا تبين هذا فلنرجع
الى التقسيم الاول [illegible] ذهب الامام الى انها حرف خاصة
وذهب المبرد وغيره الى انها فعل [illegible] فلا بد ان تكون شرطا و
[illegible] قوله [illegible] مستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام موجبا نحو قام
القوم الا زيدا او خرج الناس الا عمرا اعلم انه ابدا [illegible]
[illegible] اعلم ان [illegible] النواصب [illegible]
ام [illegible] بجميع ادوات الاستثناء مضمنة معنى الا [illegible]
[illegible] معنى الاستثناء [illegible] لا [illegible]
[illegible] لا ينصب الا [illegible] فاذا تبين
هذا انا نعلم ان الكلام قبل الا لا يخلو من ان يكون موجبا او منفيا فان كان
موجبا فلا [illegible] الى ان يكون [illegible] الا [illegible] كلام
تام موجبا كان ما بعدها منصوبا على الاستثناء مثاله ذلك قام
القوم الا زيدا او رايت القوم الا زيدا قال الله العظيم فشربوا منه الا
قليلا منهم قوله واذا كان الكلام منفيا [illegible] البدل

والنصب نحو ما قام القوم الا زيدا و/الا زيد احد اقسام ما اذا كان
قبل الا منفيا وفي الكلام ايجاب وهو على قسمين احدهما ان يكون تاما
والاخر ان يكون غير تام فاذا كان تاما جاز فيه وجهان احدهما
ان يكون تابعا لما قبل الا على البدل والاخر ~~ان يكون غير تام فاذا كان~~
~~تاما جاز فيه وجهان احدهما ان يكون تابعا لما قبل الا على البدل~~
~~والاخر~~ النصب على الاستثناء وكونه تابعا لما قبله على البدل احسن
ومثال ذلك ما قام احد الا زيد والا زيدا وما مررت باحد الا عمرو/الا عمرا
لا عمر او اذا قلت ما رايت احدا الا عمرا كان منصوبا لا غير اما
على البدل وهو احسن واما على الاستثناء ومن ذلك قوله تعالى
ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلا قراءة ابن عامر بالنصب على
الاستثناء وقراءة الجماعة بالرفع على البدل قوله وان كان
الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد و
وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد هذا حكم ما اذا كان الكلام
قبل الا منفيا غير تام واذا كان كذلك كان ما قبل الا يطلب ما بعدها
بعده عاملا فيه فان كان يقتضي الرفع كان ما بعد الا مرفوعا
مثاله ما قام الا زيد وما خرج الا عمرو واذا كان يقتضي النصب كان
ما بعد الا منصوبا مثاله ما ضربت الا زيدا وما اكرمت الا خالدا
قال الله العظيم ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها وان
كان يقتضي الخفض كان ما بعد الا مخفوضا مثاله ما مررت
الا بزيد وما مررت الا باخيك وما كان مثله والمستثنى هنا
مفرغ والتفريغ ما قام احد الا زيد وما رايت احدا الا زيدا او ما مررت

قال الشيخ رحمه الله تعالى والمستثنى بغير وسوى وسواء مجرور لا غير شرح اعلم ان ما بعد

هذه الكلم الا ربعة التي ذكرها في هذا الفصل يكون الا مجرو

را بدا اذا علمت ذلك فاعلم ان غيرا تجري على انها اسم مضاف ابدا و

لا تستعمل الا مضافة والمخفوض بعدها الاسم لما بعدها وما بعدها في الاسم

الواقع بعد الا جاز في غير فان كان الاسم الواقع بعد الا منصوبا

كانت غير منصوبة مثل قام القوم غير زيد ومررت بالقوم غير

زيد ليس الا النصب وان كان ما قبل غير بحروف العامل فيها جعلتها

على حسب العوامل تقول ما قام غير زيد وما رايت غير زيد وما مررت

بغير زيد فان كان غير مع فاعله غير زيد جاز لك وجهان

النصب على الاستثناء والرفع على البدل على حسب ما تقدم في الاسم

الواقع بعد الا واما سوى وسوى وسواء فهي ظروف على ما ذكره

سيبويه الامام وما بعدها مجرور على الاضافة لانها لا تستعمل الا مضا

فة فلزم ما بعدها الخفض وموضعها هي موضع نصب وقد اختلف الن

الناس فقال بعضهم نصبها منصوبة على الظرفية وهو

مذهب الامام واستدل بقوله النحويون ويقول العرب مررت بمن سواك

وذهب ابو القاسم انها منصوبة على الاستثناء ومثال الاستثناء

بها قام القوم سوى زيد ورايت القوم سوى عمرو وما كان مثله قال

المؤلف رحمه الله والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره

نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو وحاشا زيدا وزيد الشرح

اعلم انه قد اختلف في مذهب الامام فيها هي حرف جر يتعلق هذا

[illegible marginal note at top]

لا يكون ما بعدها الا مجرورا وهو ما ذهب اليه المبرد

بتصحيح ذلك يدل على ذلك كون الفرع لا تدخل عليها ما المصدرية

فلا تقول مثلا قام القوم ما حاشا عمرا كما تقول قام القوم ما خلا

زيدا وذهب القوم ما عدا عمرا وما المصدرية توصل بالفعل الماضي

قال الله العظيم ودوا ما عنتم وتوصل بالفعل المضارع

لعظيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفي وما وصلتها

لمبتدا والخبر فيه اختلاف فيه والنصب بعدها قياسا على

مذهب المبرد وفي كلام المؤلف رحمه الله تعالى اشتغال بحققه

وذلك انه لما مثل في عرضه حاشا الخفيف فقال حاشا زيد وزيدا او للبر

ا [illegible] اختلفا الا النصب فقال في خلا وعدا قام القوم خلا زيدا او زيد و

عدا عمرا وعمرو وفيه التلميح لا بد منه وان كانت الواو لا تدخل

عندنا واما خلا فقد استعملنا انها تكون فعلا وتكون حرفا وا

علم انه يتلبس فيها كونها فعلا اذا دخلت عليها ما المصدرية

لانه شرط من ان ما المصدرية لا تتصل الا بالفعل فقط وبالجملة على ما

[illegible] ولا توصل بالحرف واذا انتفى كونها فعلا تعين نصب ما بعدها على

مثال ذلك قام القوم ما خلا زيدا او لم تدخل عليها فانها تكون

حرفا وفعلا فاذا كانت حرفا خفضت واذا كانت فعلا نصبت واما عدا

فقد استعملنا انها لا تكون الا فعلا والنفي على ذلك الجميع بالنصب بعدها

ما بين [illegible] تكون من قبل

حروف الجر وليست من الحروف على ما استعملنا قال الامام وما جاء من الا

بعد فيه بمعنى الا فلا يكون وليس وسوى او خلا وبعد ذلك ذكر الحروف

[illegible marginal notes written diagonally in right and lower margins]

... شرح ... حتى ... في بعض اللغات ... ولم يباشر ... او ...
... اجنبي شرعت ... بجر ... بن النصب بعده ... وبعده
فلا تشعر عنه المؤلف لما فيه في المثال والله اعلم قال المؤلف رحمه
الله تعالى وسامحه باب لا اعلم ان لا تنصب النكرة بغير تنوين اذا
باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو لا رجل في الدار فان لم تباشرها وجب
الرفع والتنوين ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امراة وان تكررت لا جاز
اعمالها والغاؤها نحو لا رجل في الدار ولا امراةً وان شئت قلت لا رجلٌ
في الدار ولا امراةٌ شرح اعلم ان لا توجد في كلام العرب على ستة
اقسام الاول ان تكون ناصبة الثاني ان تكون ناهية الثالث ان تكون زائدة
كقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة وتكون عاطفة مثل ... ولا
وعلى التحضيض وبمعنى لم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى المعنى والله اعلم
لم يصدق ولم يصل وفائدته في هذا الباب وفي غيره فاذا علمت ذلك فاعلم
ان لا في هذا الباب جوابا لمن قال هل من ... فاذا تبين هذا فاعلم ان لا
لعملها يكون على وجهين احدهما عمل ليس والثاني عمل ان وهو
الاكثر فاما عمل ليس فهو قليل جدا وعليه قول الشاعر مَن صدَّ عن
نيرانها فانا ابن قيسٍ لا براحُ قوله اعلم ان لا تنصب النكرة بغير تنوين
اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو لا رجل في الدار هذا النص ...
فاذا علمت ذلك فاعلم ان لا هذه انما تعمل بثلاثة شروط احدها ان يكون
المنفي بها عاما والثاني ان تليها النكرة التي تعمل فيها ولا يفصل بينهما
بشيء ولو بالخبر والثالث الا تتكرر لا فاذا تبين هذا فاعلم ان لها ثلاثة

... وجوابه ... بالزيادة ... في كلام ... وجها ... الاية الاخيرة ... وغير الزائدة ... نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا ... عاملة ... فتحصل ... ثمانية ... ان ... عاملة وغير عاملة ... وغير العاملة عاطفة نحو جاء زيد لا عمرو وغير عاطفة نحو قولك ... مررت بزيد لا عمرو وقول ... الله محسن اليك ... عاملة ... من ...

لا تعمل إلا في النكرة ولا تدخل إلا عليها ومن ثم كانت نافية للأجناس
بعد الاسم النكرة متصلة كالشيء الواحد فبني عليه خمسة عشر
فبني كما بنى العرب ... استلبتها فهنا جواب لمن قال هل من رجل
في الدار فلذلك قلت لا رجل في الدار بهو جواب لمن قال هل من رجل في الدار
ومثاله في القرآن قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه فإن
كان لم تباشر ما وجب الرفع ووجب تكرارها كقولك لا في الدار رجل ولا
امرأة اعلم أنك إذا فصلت بينها وبين النكرة التي تعمل فيها
بطل عملها وإنما ... لأنها عملت حيث اتصلت بالاسم وبنيت
معه كالشيء الواحد فلما زال ذلك الحكم بطل عملها قوله وإن
تكررت ... قلت لا رجل في الدار ولا امرأة اعلم أنك إذا قلت لا رجل في
الدار ولا امرأة جاز لك وجهان أحدهما أن تجعل لا الثانية مثل الأولى
للتبرئة فتنصب الاسم بعدها من غير تنوين كما عملت الأولى لك و
يجوز مع هذا أن تعملها ويجوز الفصل على وجهين أحدهما على
... فتنصب والآخر على المحل فترفع قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب المنادى المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير

شرح الشيخ ... المطلوب إقباله بحرف نائب مناب أدعو لفظًا أو تقديرًا ... المجانين

تكسير ... والتنوين

ومثال المنقطع نحو سيبويه اعرض عن هذا اي حروف النداء في غير الندبة والمستغيث
في المشار له بحيث والنداء بحروف يا وايا وهيا واي كقولك يا زيد
ايا زيد وهيا زيد واي زيد وزاد الكشيبوني اد واي بالمد عليهما كقو
له آ زيد وللقريب الهمزة كقولك ازيد وذهب المصنف الى
ان يا وايا وهيا للبعيد والهمزة للقريب واي للمتوسط
ويا للجميع واجمع النحويون على جواز نداء القريب بما
للبعيد توكيدا واجمعوا ايضا على منع العكس ويجوز حذف حرف النداء الا
مع اسم الجنس واسم الاشارة والمستغاث والمندوب ووجه منع حذفه مع
النكرة او اسم الجنس ان حرف النداء معه كالعوض من اداة التعريف
فلا يحذف كما لا يحذف الاداة فالوا واسم الاشارة جرى مجرى اسم
الجنس فلا يحذف الا بما حمل الكوفة لانهم جعلوا حذف الحرف مع
اسم الجنس والمشار اليه فيما شذ مطردا وابن عربي يوفق وله على
المسموع وما جاء وعليه من قولهم اصبح ليل واطرق كرا وافتد مخنوق
مسائل شذ عند البصريين ووجه منع حذف حرف النداء ايضا من المندوب
والمستغاث لان الندبة تقتضي الاطالة ومد الصوت وذلك موجود في
حروف النداء الموضوع لذهب المعنى المراد وكذلك الاستغاثة لان
الباعث عليها كثرة الحاجة الى القرب والنصرة فهو يقتضي الطالة
الصوت ورفعه حرصا على البلاغ واظهار الجزع وحرف النداء هو المعين
على ذلك فلا يجوز حذفه وكل منادى فمحله النصب لانه مفعول بفعل
مضمر لا يجوز اظهاره والتقدير مثل قولك يا زيد ادعو زيدا او انادي

وقال العصم مقتصدا وذهب غيره الى ان ... ابدا وهيا للبعيد والهمزة للقريب

اجازوا

به

زيدٌ الا انه لا يجوز اضمارها لشبهها من حروف النداء مقدر ... لا ... تمثل
او لكثرة الاستعمال وفيه نبت تجعل ان كل مناد ... منصوب المحل ...
فع على مناد او منصوب **قوله** خمسة انواع المفرد العلم ... وا
لنكرة المقصودة يريد بقوله المفرد ما ليس بمضاف ولا شبيه بالمضا
ف مثل يا زيد ويا زيدان ويا زيدون وكل ذلك مبني على ما يرفع به ... ولو
لو النكرة المقصودة مثل يا رجل ا... افعلة واحد ا... تعينه وعليه
يا رجلان ويا رجال واختلف الناس في علة بنائه فمنهم من قال بني
لشبهه بالمضمر ومنهم من قال لتضمنه حروف الخطاب **وانما**
اشبه المضمر من جهة انه اسم مفرد معرفة وفيه معنى الخطاب وكل
ن الاصل ان يبنى على السكون لكن بني على حركة لانه ... عليه البناء في
هذ الباب خاصة اما في جميع الابواب لانه يعرب بوجوه الاعراب كلها
فلانه مزية فبني على حركة وخص بالضم الذي هو اشرف الحركات لا
ن المنادى المضاف منصوب فلو ... بني على حركة مخالفة للنصب
ولم تكن تلك الحركة كسرة لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم ا
ذا ... قلت مثلا يا زيدِ فهو مثل قولك يا غلامِ **قوله** والنكر
ة المقصودة مثاله يا رجل ورفع مع ... التكلم فيه وهو معرفة بالقصد
قوله والنكرة غير المقصودة مثاله يا رجلا ... يا علاما ... غير معين
ومنه قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي لانه لا ينادي معينا ومنه قول الشا
عر أيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامايَ من نجران ان لا تلاقيا فنصبه
نصبا لانه نكرة **قوله** والمضاف والمشبه بالمضاف ابضا منصوب
غير مقصودة

[illegible] السبعة على مذهب الكوفيين فوجه الحقيقي
أن الاسم علامة لصاحبه في الاصح **وفيه** الاسم أي في لغات اسم
بكسر الهمزة الوصل وضمها فتقول هذا اِسْمٌ وَاُسْمٌ بالكسر
[illegible] بهمزة الوصل وضم السين وكسرها وهذه الاربع
[illegible] منقولة فتقول عليها وزاد بعضهم خامسة وهي سُمَى
[illegible] واحتج بقول الراجز والله اسماك سُمًا مباركا ولا دليل
فيه لانه يمكن ان يكون سُمًا منصوبا من المنقوص **واما** اقسام
ه فينقسم الى ثلاثة اقسام ظاهرٌ ومضمرٌ ومبهم **فالظاهر**
ما دل بظاهره واعرابه على المعنى المراد به مثل زيد وعمرو **والمضمر** هو
الاسم الذي يعقب الظاهر يعقبه حرفا نه او ما يقوم مقام حرفا
نه مثل ضمير المتكلم والمخاطب والمبهم هو الذي تصحبه الاشا
شارة مثل هذا وهذه وغيرهما من المبهم وانتهى الكلام في المواضع
الستة **قوله** بالاسم قد تقدم الكلام في الفاء دانه جواب
عن تقدير سؤال **قوله** فعرف بالخفض التنوين الخفض عبارة كوفية
والجر عبارة بصرية وهو من خصائص الاسماء وهو مقابل الجزم
في الافعال والخفض هما يعرف الاسماء من اخرها التنوين
بفتحة لكن اعنى بها بكسرها من اخرها **والبا** [illegible] الممنوعة وغير
حمراء وصحراء والالف المقصورة مثل حبلى وباء النسب مثل النبوي
والفرنسي **قوله** بالخفض فهو علم من حروف الخفض لانه يتناول الكل
الخفض بالاضافة والخفض بالتبعية وعبر عنهما **قوله** والتنوين

[illegible]

التنوين نون ساكنة زائدة تلحق الاسم بعد كمال لفظه وتفصله عما
بعده وهذه المقدمة لأبي موسى رحمه الله قوله نون ساكنة جعلها
نونا باعتبار اللفظ ولم يكتب للخط قوله ساكنة أي أنها وضعت
على السكون وإن تحركت فعارض كقولك زيد العاقل
احد الاسمه ويحترز به من النون المتحركة كنون التثنية و
الجمع قوله تلحق الاسم بعد [illegible] آخره يحترز من نون الساكنة
الزائدة التي تلحق الفعل وهي نون التوكيد الخفيفة لنسفعا و
ليكونا قوله بعد كماله يحترز به من النون الساكنة الزائدة ا
لتي تلحق الاسماء قبل كمالها كنون منطلق ونبه بقوله بعد ا
الفبه على ان التنوين لا يلحق [illegible] الاسم قوله تفصله عما
بعده اي تقطعه عن الاضافة لان التنوين والاضافة يتعاقبان
فاذا وجد احدهما ذهب الآخر انتهى وان شئت قلت في حد ا
لتنوين نون ساكنة تزاد في آخر الاسم الدالة على تمكينه
وهي أيضا من خصائص الاسم ومانعة [illegible] من آخره على نحو ما
سلفناه واعلم ان التنوين على خمسة اقسام تنوين تمكين
وهو الذي يكون في الاسماء المتمكنة الامكنة مثل زيد وعمرو
وتنوين تنكير وهو الذي يلحق الاسماء المبنية فرقا بين معر
فتها ونكرتها مثل سيبويه [illegible] وسيبويه آخر [illegible]
ومثل اسماء الافعال [illegible] صه بمعنى اسكت وايه بمعنى حد
ثني حديثا ما . ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ايه يا بن

قال ابن هشام في شرح الشذور [illegible]

وانما ترك تنوين العوض عن المحذوف لان المشهور
ان التنوين ضربان

أي حيثما حل ثابتا اما لو كان حذف ثابتا معهود الغالب ابه بغير
تنوين و تنوين المقابلة وهو الذي يكون في جمع المؤنث السالم مثل
مسلمات ومؤمنات وهو مقابل النون في جمع المذكر السالم مثل
مسلمون و تنوين العوض وهو الذي يكون في كل اسم فيه مانع
من الصرف وآخره ياء قبلها كسرة مثل جوار وغواش فالتنوين عوض
عن الياء المحذوفة لان اصله جواري وغواشي وهذا التنوين انما
يكون في حالتي الرفع والجر واما النصب فلا لرجوع الياء فيه
نحو رأيت جواري ومن هذا التنوين ايضا التنوين الذي يلحق اذ
عوضا من جملة محذوفة في مثل قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤ
منون بنصر الله التقدير ويوم اذ غلبت الروم فارس يفرح
المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء ومثله قوله تعالى يومئذ
فوق النفخ يوم اذ قامت القيامة تحدث ومنهم من
يسميه نون الانفصال و تنوين الترنم وهو الذي يلحق القوافي
المطلقة بحرف المد عوضا من حرف الاطلاق كقول الشاعر
يا صاح ما هاج الدموع الذرفن من طلل كالاتحمي انهجن
وكقول الآخر اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
وبعضهم ينشده هكذا بالنون وبعضهم يجعل هذه
النون الغالي يلحقون هاء بلا ومنه قول الشاعر يا ابتا علك او
عساكا ولا يدخل الافعال منها والحروف الا تنوين الترنم كقو
له لقد اصابن وانكره بعضهم ونسبه بعضهم ما يلحق القوا
فقال

والمراد بالمطلوب الذي يكون بالحرف الاخير ... قوله القافية هو ... حرف الوزن ... ولهذا كان حرف الروي ... هو الحرف الذي ... الذين يبدلهم اللام

القوافي المطلقة في الشعر تنوينا مجازا وانما هي نون تجيء عوضا من حروف المد في الوزن ولذلك كان حكمه بعكس التنوين لانه يثبت وقفا ويسقط وصلا وقد نظم بعضهم اقسام التنوين في ابيات فقال:

نبه بالتنوين خمسة اضرب ... بعضه لتمكين ومنه لتنكير
ومنه لتعويض وجمع مؤنث ... بغير اتباع جمع المذكر بالنون
ومنه لاطلاق القوافي اذا انتهى ... بها ترنم عن حرف اللين

قوله وبدخول الالف واللام لو قال آلة التعريف لكان احسن من جهة انه يدخل تحته مذهب سيبويه الذي يرى ان اللام وحدها ويدخل ايضا تحته مذهب الخليل الذي يرى ان الالف واللام وعليه قول المؤلف ويدخل ايضا تحته لغة حمير الذين يبدلون من اللام ميما ومنه السائل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم حين قال له امن امبر امصيام في امسفر ومنه قول الشاعر:

ذاك خليلي وذو يواصلني ... يرمي ورائي بامسهم وامسلمة

ويخرج بذلك الالف واللام الداخلتان على الفعل المضارع في مثل الحمار اليجدع والصبي اليرضع اي الحمار الذي يجدع والصبي الذي يرضع قال الشاعر:

ما انت بالحكم الترضى حكومته ... ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

لكنه قصد التقريب على المبتدي بقال الالف واللام واعلم ان الالف واللام من خصائص الاسماء وهي مع ذلك على ... منها ما يأتي لعموم الجنس كقولك رجل الرجل وفي غلام الغلام وتكون الالف واللام للعهد كقولك رأيت رجلا فاكرمت
























